

عبد العزيز بن محمد الأحمدي

كتاب

الملك والرافع

أديب

الجزء الخامس

الطبعة الأولى



عبد العزيز محمد الأحمدي

كتاب

النكت والمزاح

الجزء الخامس

الطبعة الأولى



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد :

فلإنجازاً لما وعدتكم به في الجزء الرابع ، أرف إليكم الجزء الخامس من كتاب النكت والطرائف التي تجعل الإنسان يضحك وهو جالس بمفرده .

ودواعي الضحك كثيرة ، والإنسان يضحك من كل شيء بحس أنه مخالف للمعتاد من الأشياء ، يضحك من المثل الكميدي ، وشاراته وحركاته ، يضحك من رسوم الكاريكاتير ، يضحك من المغفل والجاهل والبخيل والجبان ، يضحك ممن يقلد أصوات الحيوانات ، يضحك من النوادر والنكت ، وقد يضحك الإنسان ضحك إعجاب ، وضحك سخرية ، وأحياناً يكون الضحك عقاباً ينتقم به من خصمه ، إلى غير ذلك من دواعي الضحك والتيسم والتعجب .

والضحك وسيلة طيبة للتخلص من حالة التوتر التي تصيب الإنسان .. والضحك يبعد الأمل .. ويجعل الإنسان محبوباً من الناس .

والإنسان الضاحك ينظر إلى الحياة بتفائل ، وبمنظرة أدق وأحكم من نظرة الإنسان (الكشر) .. وإذا كان لهذه الحياة التي نحياها جانباً أحدها مشرق ضاحك . والآخر مظلم عابس . فلماذا لا نكون مع الجانب الضاحك أحياناً ، أي مع الشمس في أفلاكها ، والأزهار في منابتها ، والأمواج في تلاحقها ، واليلال والعصافير في تغريدها على الأغصان ، أليس هدبل الحمامة البيضاء خير من نعيب الغراب الأسود . فقد كانت النكتة اليوم غذاء للروح البشرية ، وبستطيع الإنسان أن يزيل جيلاً من الهموم ، ويهدم هيكلأ من الأحزان بنكتة واحدة تتوفر فيها عناصر النكتة الناجحة .

كم دعاية حلت مشكلة ، وكم نكتة أشاعت في أسرة البيت روح المحب والوأم
ومن المحرب أن النفس قد تمل من الدؤب في الجدد وترتاح إلى بعض المباح من اللهو .

وقد قال رسول الله ﷺ لحنظلة : « ساعة وساعة » . وقال علي بن أبي طالب
كرم الله وجهه (روحوا القلوب واطلبوا لها طرائف الحكمة فإنها تمل كما تمل
الأبدان) .

وقال أبو الدرداء : إن لأستجم نفسي ببعض الباطل كراهة أن أحمل عليها من
الحق ما يملها .

وختاماً أرجو من العلي القدير أن أكون قد وفقت إلى القيام بشيء من خدمتك
أيها القارئ العزيز وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المؤلف

توقيت الديك

ذكر الجاحظ في كتابه الحيوان أن الديك يعرف آناء الليل وعدد الساعات ومقادير الأوقات ، ثم يقسط أصواته على ذلك تقسيطاً موزوناً لا يغادر منه شيئاً ، ثم قد علمنا أن الليل إذا كان خمس عشر ساعة ، أن الديك يصوت أو يؤذن كل ساعة يقسط أصواته المعروفة بالعدد عليها ، كما يقسط إذا قصر الليل إلى تسع ساعات فيصوت تسعاً فقط .

وجاء في الحديث أن رسول الله ﷺ قال : « يصيح الديك عند رؤية الملك ، وينيق الحمام عند رؤية الشيطان » .

هذه قصيدة للشاعر : عبدالحسن الناصر الصالح ، من أهالي مدينة عنيزة .
وسبب ذلك أنه في يوم من الأيام ، هجم القبط على ديك أحد أصدقاء الشاعر واختطف رأسه عندما أخرجه من فرجة بيت الدجاج لكي يؤذن ، وكان هذا الديك يحظى بحب صاحبه لمزايا أهمها أنه يوقظه لصلاة الفجر وكانوا في وقتها يتفقدون أسماء المصلين فجاء هذا المقجوع في ديكه يشكو لصديقه فأراد أن يطيب خاطره ويخلد له ما حدث لديه بهذه الآيات عام ١٣٦٣ هـ .

★ ★ ★

الديك

لي ديك زين توقيته	يوعي السالم تصويته
لولا طيبه ما شريت	برمال وقرش الدلال
لكن ممنوح لي طيبه	ترتيب الساعة ترتيبه
لولا أذانه وشم أني به	ما تب بمن الجهالي
توقيت به الحبل كويس	يلذن على أذان الرئيس ^(١)

(١) الرئيس : المؤذن .

أنا أجزم ما نيب أقيس أنه رخيصر يريالي
 ما أكبر حظك يا لى حاشه ينام مريح بفراشه
 لو مليت الخراشه^(١) يوعيك أذان التالى
 يعجب من شافه بنقوشه وغلبه^(٢) فوقه منقوشه
 والنصب^(٣) بكبة طربوشه والرجل بمجمل السرولى
 عرفه أفرق ما هو الدم^(٤) لا كنه مصوغ بالدم
 يصدم بالهوش ولا يصدم من ناظر هوشه يتالى
 من غليه عندي خرزته^(٥) بارع فرخات جوزته
 كنى سلطان من حرته القصد أنه عندي غالى
 عجزن الخطه مأكوله مع ما حصل من محسوله
 الحكى كثره وشهوله يأكل مع يتى وعيالى
 أثر الجحزان حسلونى على ديكى زين اللوى
 قالوا نرسله له بزوي^(٦) وذف بالدق^(٧) وخيالى
 أنا يا غافل لك الله ما دري بخيانة خلق الله
 ما هو جس به قلبي لله آمن ولا هيب ييالى
 من صار البارح ناديته وأسقت الديك وعشيته
 وبهته عجل سريته ييىدي ما أقول بوارى لى
 أثر الدنيا عا بيه له تيرم للديك وتقتل له
 ما هي بالموت آوية له ما هوب أول ولا تالى
 يوم الله قلدر ما كالى صيف ديكى بالاذانى
 قحص مسبوّه وعجلانى قلبه من صيفه يجتالى

(١) الخراشه : الساحة (٢) غلبه : ريش الرقبة .

(٣) النصب : الزهو .

(٤) أفرق : الدم صفات للعرف الذي فوق رأس الديك .

(٥) خرزته : منجته وأعطيته . (٦) الزون : القسط .

(٧) الألفاء خلف شيء ما من أجل القنص .

بين رأسه يبي القبله
 وإلى البزون برا قبله
 يوم أطلع رأسه وحنوكه
 على اثم الفرجه متكوكة
 سهل بذاته ما يدري
 أفتح^(٣) ضار وبه بالعري
 رأس الرئيس صار أضحوكة
 ما فكه طوعه ونسوكه
 بالشاره أول صوته
 تسمع في حلقه زغروته
 حنا زوجاته حسنت به
 قالت لاخته رجلك وش به
 قالت يلعب لعب العرضه
 والا الرئيس يقضي فرضه
 جنت له قالت لا بأس
 يا خواتي ما له رأس
 صاحن من ذا فته فته
 وادعن للبيت بالجنه
 أنا جالس عند دلال
 وأصبح عجل بالفنجال
 أنا مدري ويش القصه
 لقطت الشوم أبا لهه
 ثبت ثبت يا صباح

مع فرجة يته من خبله
 والحبله^(١) يسد الحبال
 وإلى أن الكيسه مفكوكة
 باثم البزون الحبال
 أن الحقه^(٢) حطه خيري
 وإلى أنه من رأسه خالي
 عليه أليس أقفل بوكه
 من سيف القوم القتالي
 والتالي في بطن الحوته
 يلوي بالغبه ويلالي
 لكن موته ما درت به
 يرقص كنه فيه هبالي
 أو ينفض بثته فيه الأرضه
 لا والله طالع الرجالي
 وراك نيسم بالساس
 وبين روميه واعزالي
 واعقلهن قالت غطنه
 عصره شمس فيه زالي
 وإلى حس صباح عيالي
 وأقحص مذعور ومهتالي
 ظنيت السارق بالجصه^(٤)
 وأدوس يطنه بنعالي
 جاك ميندق يا رماح

(١) الحبله : الفخ .

(٢) الحقه : الفخ .

(٣) أفتح ضار وبه : أطق الفخ عليه (٤) بناء حجري لحفظ الثمر .

قلته تصف الحرب مزاح خفت بصوح^(١) يتغالي
 يوم أني قربت اللجة قلت أنبوني ويش المرحه
 والى هم عني في سجه يكون بدم مع هالي
 قلت عيالي وش مبكهم الي فهم ما لا فهم
 قالوا هود لا تودهم تزيد الويل بولوا لي
 بس غال الذهبك الغنوه مزع رأسه بأول عنوه
 قلن أنه لعالي فدوه وسليم هو رأس المالي
 عسى الحاسي تعرفونه هو بزون أو بزونه
 وش كبر الحرم وش لونه نبي في ذبحه تحتالي
 قالوا بالبياض محجل جب رأسه لسليم عجل
 تلقاه بطايتنا يهجل أسقى من غوج الحليالي
 ناديت سليم ومنيره قلت رضاكم على نيره^(٢)
 والذهب اشري ديك غيره هذاي موسى يشري لي
 راحو من عندي مرضهم والشرط الجيد يديهم
 لولا أن المولى هادهم ما أرضاهم شرطي وأقوالي
 قال سليم يا باباه شب البندق في علباه
 دام السرقة في مخياه تشهد عن لوم العذالي
 هذا بس ما له ذمه ديك الورعان أفعى دمه
 قلبه قاسي ما له رحمه بحسب أنه ما له والي
 والله لأهرق له وأرعد له وأكمل البندق وأقعد له
 لو جاب القاضي يشهد له لا أطش دماغه ما أبالي
 أخذت البندق في حنني قلت إن جاء صبروا صاحيتي
 أنره بالصفه يوحيني من صيحه فيها نزالي
 يوم أني هجيت الباني كشر بأنيابه حرا لي

(١) ركن من أركان المنزل .

خشيت البندق بشاي
 بالخرا يا ديك سليم
 طخيته ويملاه مخيم
 لو أنه راعى للجحيم
 لكنه شعث بالديره
 تمت وختم المربوعي
 على اللي دهنه مبروعي
 ما ناض البارق بخيالي
 أين الدومي صار قبالي
 تسرق وتقابل يا دغيم
 شروي شن الدلو البالي
 كان أحسننا معه السيره
 وأول هذه دمه سالي
 صلاة الله كل أسبوعي
 ما ناض البارق بخيالي

★ ★ ★

رفاء ديك لابن معمعة الحمصي

يا بن أقبال والى والكرام الصيدي
 والأمير الذي عليه أمارا
 قد مدحت الأسير بالأمس متور
 فاستمع لقصتي وفرج بإحسا
 لي ديك حضنته وهو في البيضة
 ثم ربيته كربية الطفل
 أبيض اللون أفرق العرف نظار
 يأكل العفو كيفما شاء من ما
 هو عدي بصورة البر
 وعلى نحره وشاحان من شذر
 رافع راية من الذنب المشرف
 وإذا مشى تبحر مشى الطرب
 وسم الأرض وسم طين كتاب
 وله خنجران في قصب الساقيد
 وعليه من ريشه طيلسان
 وجميع الديوك تشهد في حمص
 مت تغلب قروم القروم
 ت المعالي من حادث وقديم
 وجعت بالفداة بالمنظوم
 فك ما لي من طارقات الهموم
 من منصب كريم الخيم
 رضيعاً وعند حال الفطوم
 بعين كأنها عين ريم
 لي أكل الولي مال الهم
 وفي صورة الصديق الحميم
 بديع ولؤلؤ منظوم
 يسمى بها كسمي العظيم
 المتشئ من الحرطوم
 بخواتيم كاتب الختموم
 من قد ركبا الحفظ الكريم
 صيغ من صيغة اللطيف الكريم
 له بالجلال والتعظيم

يلجأ وين بالصباح مشيرات	إله في ذاك بالتسليم
وعرى عرفه فتحسبه التنا	ج على رأس كسرى كريم
يعرف العلم بالمواقيت ليلا	ونهاراً وحاذق بالنجوم
ويحث الجيران حولي على البر	كحت المدير كأس القديم
ويا أيها الأمير على العهد	في سالف الزمان القديم
له أمن من الشر عندي	غير يوم المشقة المحتوم
وقد أحتجت أن أضحي في العيد	به . حاجة الأديب القديم
وبناتي يقلن يا أبتانا	أنت في ذاك بين غدر ولوم
وأرى من حوله يتباكين	بدمع لفقده مسجوم
وقلن سواك من يفتديه	فأفده سيدي بذبح عظيم
وفي ذلك سنة لك تبقى	ذكرها ذكر كبش لإبراهيم

هذه القصيدة البطية قالها الشاعر : سعد بن درويش من أهالي شقراء في عترة له لما ضاعت من الراعي ، وقد ولدت تيس وعناق صغار لا يتغذيان إلا من درها ، وضاق بذلك ذرعاً وأنشأ هذه القصيدة الجميلة في فحواها ومعناها .

وهو شاعر يجيد هذا النوع من الشعر وفكاهياً أيضاً ، له حكايات مضحكة في هذا الفن - رحمه الله .

قبل البارح عقب اسكولي	سهران من كثر اشطولي
ما أيقنت ورزقي مضموني	وعبوني جاها الي جاها
بما فيه واعزوا لي	سبب عنز ضيعها لي
وأنا ما يستانس بالي	لبن الراعي يلقاها
عنزي عطرا مدا معها	وأذانيها تشرب معها
يا حظك يا لي طامعها	وده علينا يكماها
ما هيب أضعيف هر ياته	لا ضالع ولا وجمانه

سرح وتروح شيمانه
 عرى يدمك اتسمها
 أنت العاطل وأنت الباطل
 كل خابرك أنك عاطل
 قال أخف الله لا تد هاني
 من قد قبلك قال أفلاي
 كل ما يجهل ممشاه
 حفاظ وأحاذ ارعا به
 شلورت وقالوا لي خله
 هنا لو أن الله دله
 قلت أذكر لي وين المفلأ
 قمينك في رأس المفلأ
 حذرت الشيب الحالي
 عسى قال العلو فالي
 ليتك حاضرتي من ساعة
 وأقص الحيرة لي ساعة
 أذهلت الهون من الكوداء
 عمر النظرة فيها جوداء
 لقيت الشاوي وار بيع
 قضيبا الشاوي وأطلقها
 لا رحم أبو ذى مسيقها
 مع الفرحة صابني خله
 أبشر بربع كيس ونسف قله
 جت بين الهلوي والعلوي
 وأن قلها الله ثم الشلوي
 وش عذرك يومك تساه
 أترك قرت ما شفاها
 وأنت اللي بالناس اتماطل
 والد سمعت أنت ملفاها
 عخطي يوم أنك تقصاها
 أكل عسري أو وزاها
 يدري بأدبا به واقصا به
 وأقدار الله من يا قاه
 هذا مكين وبهقله خله
 أهدا الجهد يوم أغداها
 قال احذر من عند السعلا
 تذكر لك والا تلقاها
 حفيان ما أخذت انعال
 تمسرح عنزه ما يلقاها
 أمشي ساعة وركض ساعة
 والحول وأرقا مرقاها
 من حسي للعنز السوداء
 أكرم شاميه تملاها
 هذي عنزك لقيناها
 وعجزار بيع لا يلحقها
 وفر عنا له واطلبناها
 قلت يا حافظ يا عقايل الله
 إلى هضلت تلقاها
 دهب ور وق أو برقلوي
 يوان المأخوذ أخداها

تحتها تيس وعتيق عليهن الخاطر ضيق
والله لو أن العشب أريق لا صهرا هن ما أصهراها
تمت وصلى الله على صفوة خلق الله
محمد رسول الله ومن اتبع هداها

أول بيت من هذه القصيدة للسمول بن عادي اليهودي المشهور بالنوى في الأمانة
كحكايته مع أمرا القيس الكندي ، فعارضها أحد الأدياء بآيات فكهة تنور حول
مائدة الطعام ، وقد أجاد .

إذا لم يدر من النوم عرصه فكل رداء يرتديه جميل
وإن أنت لم تعرضي يوما على العشاء فإني في شرع الكرام جميل
ولست بظماع ولو كنت جائعا فمئلي قد برصيه منك القليل
فروح حمام بالفريرك معمر ينوم به ود معاك طويل
ولا بأس أن تمر على دجاجة فيسرى نسيم طيب وعليل
وقد أرغصي صحبا من الرر ساحا يحليه لحم طيب وأصيل
وأكثر من المحشي إذا كان عامرا بمفروم لحم أنه الجميل
وإن كنت معزوما فخذني مساعدا فإني خير في الطعام أكل
فإني إن تفعل صمتت محبتي وإلا .. فإني حائر وعدول

★ ★ ★

وللقاسم بن يوسف في رثي عز له سوداء

عين بكى الصبرا السوداء كالعروس الأدماء يوم الجلاء
دات لون كالعبر الورد قد عد بل بما فاق لون الطلاء
دات رواقين أملسين رقيق من وصر عين كاللداء الملاء
دات جيد ومقتلين كوح شبة قمر من جاريات الظباء
أدن سطة وخذ أسيل وابتسام عن واضحات نقاء
وليان رحب ودو قعر ركب في جرم بكرة كرماء

وثوان موثقان شداد
فحمة عيلة مع الصق والر
إذا شئت قلت رمة بيت
وإذا شئت قلت رمة عمر
أين لا أين مثلها مصطمة
أين لا أين مثلها مفتاة
أين لا أين مثلها لجميع
غذيت بالوى وبالكسب والد
ترقت بلقاء الميرد في الصم
وضربنا لها الحجال وو
كلهم مشفق يفتدي من ال
رب بعزل زقت إليه من ال
وهي لولا القياد عنه نفل
لو يحلى عنها لصدت ال
فلدت بالمهون والودع خوفا
ثم لم ينجيننا الحدار عليها
أصبحت في الثرى رهينة رمس
لست أسى محاسن السوداء ما
بوركت حفرة تصمتت السو
كيف لي بالعزاء لا كيف عنها
من بنات العرب في الحب الم
نعم أم العيال في الحر والد
لا تشككي جوعا وأن مسها ال
تحلب الذرة العزيمة بال
تملاء الخليلين طورس في ال

في اعتدال من خلقها واستواء
قة زينة بهجة وبياء
ذات طفلين من خمار النساء
في حجور الحضان والرقباء
من صفاها الملوك والورراء
عد حاليين شلة أو رخاء
أغنياء في الناس أو فقراء
فت وخيز النقى والحلواء
ف وفي اليرد أدخت بالصلاء
كلنا بها من حرائر واماء
برقة بالأمهات والآباء
ليل يهادى فودا مع الوصماء
لضاف أو عزة أو حياء
جعل صدور الفتية العذراء
وحنرا من أصن الأعداء
إذ دهانا فيها حلول القصاص
وشالها حتى لدى الأحباء
سقى الأرض صوب ماء السماء
داء بل ضمنت من السوداء
سلبي السوداء حسن العزاء
حضر واحد عقائل الخلفاء
قر إذا أعصفت رياح الشتاء
جوع وتدعو ذات المرآء بماء
حجرة مري الأكف غير عناء
يوم صباحاً وطورا وجنح المشاء

وتخال الشحوب وقع الشآب
ولها صرة در ور كسا
كم صبوح وكم غبوق وقيل
كم شربا محضا لها وضياحا
رب حس منها وريد طري
فأكلناه بالشعاء من الـ
رب حدي قد أطعمنا السويداء
وعساق سمية حمراء في
وأصبا من السويداء ما يقـ
كم وكم أطعمت وأروت سغايا
كنت غشا حيا وكنت ريعا
لو فدى غي ميتا لقدمي
حيات أنت يا سوداء لود
أي حي يبقى فتبقى لنا الـ
كيف يرجو البقاء سكان دار
ولهم بعدها معاد إلى دا

ب إذا ما قر عن قعر الإناء
در سحاب بديمة هطلا
قد سقتنا السوداء ملء الإناء
وحقيا محسّر في السقاء
قد جمعا طربه لئلا
سحل وباترسياك بعد العداء
قد برا وأعقت لشواء
رضاع ري وحسن عداء
صر عه تعدادي الاحصاء
وظماء في طاعمين رواء
لك طيب الثنا حس الشاء
ك رحيصا أن كان أو بعلاء
مت لنا ميتك مطعمات الرجاء
سوداء هيئات ما لنا من بقاء
عشق الله أهلها للماء
ر حلول إقامة وجراء

★ ★ ★

تعريفات ضاحكة

- العبقرى : هو الشخص الذي يستطيع أن يفعل أي شيء ما عدا كسب معاشه .
- المهامي : هو الذي يدافع عما تملكه صد حوصلك ، لكي يصبح هو مالكه .
- الحرية : هي إعطاء كل فرد من أفراد الأمة الحق المطلق في أن يتدخل في شؤون الآخرين .

الثقيل : هو الشخص الذي يصر على أن يحدثك عن نفسه في الوقت الذي تريد فيه أن تتحدث عن نفسك .

- الجمار : هو الذي يعرف من أمورك الخاصة أكثر مما تعرف ..
- المؤرخ : رجل يسير إلى الوراء .
- الشاعر : هو الشخص الذي يضع باراً في شعره ، أو يضع شعره في النار ..
- الزفاف : جازة تشم فيها رائحة أرهارك بنفسك .
- الرجل إذا لم يتزوج قيل أنه أعزب .
- والمرأة إذا لم تتزوج قيل أنها عانس .
- إذا كان الرجل متعقلاً بزوجته قيل أنه رجل مخلص .
- وإذا تعلققت المرأة بزوجها قلنا أنها لزقة . (غير صحيح) .
- عندما يكون الرجل في الأربعين نقول أنه في ريعان الشباب .
- وإذا بلغت المرأة الأربعين قلنا أنها شابت وعابت . (غير صحيح) .
- وإذا أسرف الرجل في نفقائه قلنا أنه لا يبخل بشيء على أسرته .
- وإذا أسرفت المرأة قلنا أن يدها مخروقة .
- إذا ظهرت الشمرات البيضاء في رأس الرجل قلنا أنه رجل وقور .
- وإذا ظهر البياض في شعر المرأة قلنا أنها شمطاء . (غير صحيح) .
- وقف سائل يقوم فقال : أي جائع . فقالوا له : كذبت .
- فقال : جربوني برطلين من الخبز ورطلين من اللحم .
- شاهد مؤذن يؤذن وهو يتلو من ورقة في يده ، فقبل له : ما تحفظ الأذان ؟
- فقال : سلوا القاضي . فأتوه فقالوا : السلام عليكم . فأخرج دفترًا وتصفح
- وقال : وعليكم السلام ، فعلنوا المؤذن .
- قال الخجاج لأعرابي إذا كان على سمائه : ارفق بنفسك .
- فقال : وأنت الخفض من بصرك .
- قيل لأعرابي : ما تقول في الياذبحان ؟
- فقال : أدباب الضاحم ، ويطون العقارب ، وبرور الرقوم .
- فيل له : أنه يحشى باللحم فيكون طيبا .
- فقال : لو حشى بالتقوى والمغفرة ما أفلح .

أمثال ضاحكة

- مثل الورح حبه بلا يز .
- يا خير بفلوس ، بكره بصير بلاش .
- غاب القط امرح يا فار .
- صام وعطر على بصلة .
- البيدر المش إندك ، لا تحصر كينه .
- اعط أحاك ثمره ، فإن أوى فجمره .
- القرد في عين أمه غزال .
- دهور زن على خراب عشه .
- اصرف ما في الحبيب يأتي ما في العيب .
- عير الحسود فيها عود .
- فانت ابنها يميظ وراحت تسكت ابن الجيران .
- اربط الحمار جب رفيقه ، وإن ما تعلم من شقيقه ، يتعلم من هيقه .
- اطبق الصنجرة على ثنها يتطلع البنت لأمها .
- كلب فلتان ولا أسد مربوط .

★ ★ ★

بدون ضحك

- عن الأصمعي عن عيسى بن عمر قال : كان عبدنا رجل لحيان فلقى رجلا مثله فقال . من أين جئت ؟ فقال . من عند أهلونا . فتعجب منه وحسده وقال : أنا أعلم من أين أحدثها . أحدثها من قوله تعالى . شحنتا أموالنا وأهلونا .
- لما كان كليمنصو يدير جريدة (العجر) علق في عرفة التحرير هذا الإعلان : المرحو من حصرات المهررين ألا يهملوا بالرحيل قبل أن يستقروا في مكاتبتهم
- رار توفيق إسماعيل مرل على أبي النصر في (معلوط) ، ولما التفت إلى سور انقصر وجد نصمه الأسفل مطلبا ، والأعلى غير مطلق . فسأله في ذلك فقال : نفلة العنوس . قال توفيق . استلف . فأجابه . استلف لأبيض السور ، وأسود وحمي .

- قال أعرابي لرفيقه . خرجت مرة على فرس ، فإذا أنا بظلمة ، فومئتها حتى وصلت إليها . فإذا هي قطعة من الليل ، فطاردها وما رت أحمل عليها

حتى اصطفتها فقال الآخر . أما أنا فقد رميت طلياً بسهم فعذل الظبي ،
فعذل السهم حلقه ، فعلا الظبي ثم المحذر ، فاعذر السهم حتى أصابه .

قال ثمامة . دخلت على صديق لي أعوده ، وتركته حماري على الباب ، وما
خرجت وجدت فوقه صبيّاً ينهره ، فقلت : أركبت حماري بغير إذني ؟
فقال الصبي : خفت أن يذهب فحفظته لك .

فقال ثمامة : لو ذهب كان أحب إليّ من ركوبك له .
الصبي : إن كان هذا رأيك فهبه لي واغتمم شكري ..

- سئل عبدالله بن الزبير يوماً : ما الفرح بعد الشدة ؟

فقال وهو يصحك . أن تحب على الضيف فيعندر بالصوم .

- كان طاييوس عبده مقيماً في القاهرة ، وله صديق في باريس كان قد وعده
بإرسال (ستة كرافعات) ثم أبى في إرسالها . فبعث طاييوس يذكره بهدس
اليبتي :

هذي مطالب من تمسك منكم بالود وهو بكل ود اخلق
شدوا أدن عقي بحل ولائكم ما تقدرون بشرط أن لا تحقوا

- كتب أدهب بالس إلى أصدقائه :

حاء الشتاء ولم أقص حوائجه والعذر يا سيادتي فقري وافلاسي
فأجابه حسن البليهي :

وصرت في حالة يرثي لخبرها بيتي قميصي ، ودهي حر أعاسي

- روى عبدالله بن المحروم لأحد تلاميذه : أنه بعد أن تروح بأيام اعتكف بممره ، ولبث
ساعات وهو يكتب . فدخلت عليه حماته عاصبة ، وأمسكت باخرة التي كانت
أمامه ، وقدمت بها الأرض ، فكسرتها ، فلما سألتها لماذا فعلت ذلك قالت : هذه
الخبرة شر على ابنتي من ثلاثمائة ضرة .

- أصيب الكاتب الألماني ليسح في آخر أيامه بسوع من الدهون ، والنسيان .. ودات

ليلة عاد إلى منزله وهو مشغول البال ، وسمع الخادم الدق ، فأطل من نافذة قريبة لرى من الطارق ، ولكنه لم يعرف سيده في الظلام ، فظنه رائراً عربياً ، فقال له : أن الأستاذ لم يعد بعد فأجابه ليسج - وهو يستدير عائداً من حيث أتى : حسناً ، قل له أنني سأزوره في وقت آخر .

- أرسل (شارل هوكس) خطاباً إلى ولده يحذره فيه من الإسراف وكثرة الاستدانة ، وكان مما ذكره في الخطاب : أسي أعجب يا بني كيف تمام وأنت مثقل بالديون .

فرد الابن على أبيه قائلاً : أن الأدعي للعجب هو كيف ينام الدائنون قيل شريد . ما بالك حمارك يتبلد إذا توجه نحو المنزل ؟ فأجاب : لأنه يعرف سوء المقلب .

- عندما علم الموسيقار روسيني أن بعض المعجبين بموسيقاه من الفرنسيين أقاموا له تمثالاً ساهم . كم يكلف التمثال ؟ قالوا : عشرة ملايين فرنك فصرح قائلاً : إني استطع أن أقف مكان التمثال طول حياتي بصرف هذا المبلغ دخل البهلون على الرشيد ويبني بيده وبربره جعمر . فقال له الرشيد : جئت يا بهلول ؟ تعال فعّد لنا الخيانتين .

فقال : أنا أولهم فقال الرشيد : ومن الثاني ؟ فالتفت فرأى الستار وأدرك أن وراءه مخلوقاً ، فقال : الثاني الذي خيف الستار . فصاح به جعمر ماذا تقول ؟ فقال : وأنت الثالث وأمر الرشيد بإحراجه ، فقال له وأنت الرابع

فيل أن سارقة غافلت مالك بن دينار الكوفي ودحت بيته ، فسرقته منه المدحمة والمصحف وهربت ، وجاء مالك فاعتقدهما فلم يجدهما ، فحرج وإذا به يراها تعنو ويدها ما سرقته ، فادأها : حدي الملحفة وهاتي المصحف .

- تناقش القائد التمسوي جالختري مع زميل له ، وفي سياق الحديث قال القائد لزميله : أنت حمار .. فصدر الأمر إلى جالختري بأن يعتذر علانية عما فرط

مه ، فليس بزمته الرسمية ، وحيثما الضابط المعتلى عليه بقوله يؤمسي أسي قلت أنك حمار . ثم لقي صاحبه في اجتماع آخر فكرر اعتذاره ، وقال : أظن أنك أخطأت ساعة طلبت مني أن أعتذر لك أمام الجند . فقال صاحبه . ولم ؟ فقال جالجنوري : لأن رأيي فيك قبل الاعتذار كان محضراً يساً ، أما الآن فإن الجيش كله بات يعرفه .

- قال ابن برهان : دخلت مرة على بعض أصدقائي ، وفيهم مريض العين ، ومعهم بعض المعلمين ، فقال له المعلم : كيف عيذك ؟ قال : تؤلمي . فقال : والله أن فلاناً آتته عيه أباماً ثم ذهب . فاستحييت واستعجلت الخروج .

- دخل رجل عن المهدي فأشده شعراً جاء فيه : وجوار زهرات . فقال المهدي . أي شيء زهرات ؟ قال : أوما تعرفها يا أمير المؤمنين ؟ قال ولا والله . قالت أمير المؤمنين ما تعرفها أتعرفها أنا ؟ كلا والله .

- نشرت صحيفة فرنسية الإعلان الآتي :

(المسيو دومرح يعلن ربائه الكرام أنه شفي والحمد لله بما ألم به من مرض وعاد إلى تسلم أعماله في دكان البقالة المعروفة باسمه) . ثم وضع الحاشية التالية : (المسيو دومرح ابقال لا تربطه رابطة بالمسيو دومرح رئيس الوزراء) .

- كان النائب (برتو) يلقي خطبة في البرلمان الفرنسي ، فعزم بعض المتطرفين على مقاطعته ، فصاح برتو بالخطاب : افتحوا الشبابيك من مصكم . مقاطعته رعيم المعارضة بقوله انزل عن المسير أيها الراعي الشرير فصاح برتو . كيف يستطيع الراعي أن يكون صالحاً ما دام تيس القطيع على شاكلتك

- قال عثمان بن دراج الطعيلي : مرت بها جارية يوماً ومعها ابني ، ومع الجارية امرأة تيكبي ، وتقول : الآن يذهبون بك إلى بيت لا فراش فيه ، ولا عطاء ، ولا وطاء ، ولا حبر ، ولا ماء ، فقال لي ابني : يا أبت أنهم إلى بيتا داهيون .

- وضع معاوية بين يدي الإمام الحسن دجاجة ، ففكها فقال معاوية : هل بينك

وبين أمها عداوة ؟ فقال الحسن : لا ولكن هل يسك وبين أمها قرابة ؟ .

سألت إحدى السيدات بابلون عن أحب النساء إليه ، فقال زوجي .
فقلت : ومن هي التي تعجب بها أكثر من غيرها ؟

فقال : البارعة في تدبير المنزل .

قالت : ومن هي السيدة الأولى في نظرك ؟

قال : التي أنجبت أكبر عدداً من الأطفال .

أوقف شرطي المرور سياره كانت تقودها فتاة بسرعة كبيرة ، فقال لها لقد كنت تقودين سيارتك بسرعة تزيد عن الحد المسموح به . فطرقت إليه باسمه ، وقالت : أليس ذلك عجباً ، فزعم أن هذه هي أول مرة أقود فيها سيارة ؟ .

- أرادت السيدة (لورثاير) من صيوف لبان أن تنتحر ، ففتحت نافذة غرفتها وألقت بنفسها إلى الشارع ، ولكن طرف رداؤها علق بمسمار كبير فظلت معلقة في الفضاء . وكان مصور السيا قد التقطوا مظهرها وهي معلقة في الفضاء .

وفي اليوم التالي نشرت الصحف الصورة وتحتها هذه الكلمات :

(لقد ألقيني ردائي من الموت .. وهو من صنع الخياط جوزف هاروني في بيروت) .

- قال نافع . كان ابن عمر يمازح له بقوله : خلقي خالق الكرام وخلقك خالق اللعام . فتمحج وتضح وتبكي ويضحك ابن عمر .

عن أبي حصين قال : عاد رجل عيلاً فعمرى أهله فيه ، فقالوا له . أنه م يموت . فقال : يموت إن شاء الله .

قال رجل لأبي حنيفة : متى يحرم الطعام على الصائم ؟

قال . إذا طلع الفجر . قال : وإذا طلع الصجر نصف الليل ؟

قال : قم يا أخرج

- سرف لأبي الجهم بن عطية حماراً فقال أنت يا رب تعرف موضعه فاردده عليّ .

كان أحد شعراء العصر الأحشيدي الملقب (بالخمل الصغير) يطوف على حمارة ، فرأى الناس محتشدين لرؤية موكب الأحشيدي فتوسط الجموع وصاح . ما هذه الأشباح الواقعة ، والتمثيل العاكفة ، سلطت عليها قاصفة ، يوم ترجف الراحمة تتبعها الرادفة . فقال له رجل - أنه الأحشيدي يرل إلى الصلاة . فقال هذا الأصلع البطل ، السمين ابدين ، قطع الله من الوتين ، ولا سلك به دانت النمين ، أما كان يكفيه صاحب ولا صاحبان ، ولا حاجب ولا حاجبان ، ولا تابع ولا تابعان ؟ لا قبل الله له صلاة ولا قرب له ركاة ، وعمر بختته الغلاة آمين يا رب العالمين .

لك أنف يا ابن حرب أنفت من الأنوف
أنت في القدس تصلي وهو في البيت يطوف

- كان لرجل طريف معينان ، أحدهما حاذقة حنة العناء ، والأخرى متحللة لا يجب أن يسمع لها صوتاً . وكان إذا عنت الأولى طرب واشتد به الطرب ، حتى أنه يشق قميصه ويمرقة من فرط التأثر والاحتياج . فإذا أخذت الأخرى تعني ، فقد يحيط قميصه ويرتق ما تمزق منه .

أسس الكاتب الانكيري (هـ . ح . وهـ) حريدة مع صديقه (هـ) هم تصادف رواحاً ولم يرد المشتركون فيها على قارىء واحد . ودات يوم كان وهـ وصديقه يطلان من نافذة مكتبتهما بالخريدة فرأيا موكب جسارة بالطريق ، فقال وهـ : أرحو يا صديقي ألا تكون هذه جسارة صديقنا المشترك الوحيد

روى النائب اللبناني منير أبو فاضل الطريقة التالية :

رشح أحد أعضاء مجلس النواب الأمريكي في دائرته لكي يعاد انتخابه ، فحدثه الناحيون ، فشر بياناً جاء فيه : أحب أن أوجه الشكر إلى جميع الذين اعطوني أصواتهم ، أما روحتي فتحب أن توجه الشكر إلى جميع الذين اعطوا صافسي أصواتهم

- روى (مايك هامر) حبر مافقه حادة دارب بين عمين من نجوم الميما ، قال .

لقد قال الروح لزوجته بعد تعكرو : إني تدبرت الأمر فرأيت أن أوافقك على رأيك فرددت عليه : ذلك لا يجدي لاني عورت رأيي

- دخل على شريك القاضي بعض الثقلاء ، ولما اصبحروه صاح بهم فلم يترقروا ، فقال له أحدهم : أنا أطردهم عنك . فأجابه نعم ، واسطرد معهم

- وقف بحوي عن رجل فقال : رن لي من هذا البادنجان بقرطاط ؟ فقال : خمسين ..

فقال النحوي : قل خمسون . ثم قال لي : أكثر ..

فقال : ستين ..

قال : قل ستون . ثم قال لي : أكثر .

فقال : إنما تلور على متون وليس لك متون .

- خطب المنصور في جماعة من الأعراب في الشام ، فقال : أيها الناس بهي أن تحمدوا الله على ما وهبكم ، فإنني مد وليتكم أبعد الله عنكم الطاعون ، الذي كان يفتك بكم .

فقال له أحدهم : أن الله أكرم من أن يجمع علينا في وقت واحد الطاعون والمنصور ..

كانت إحدى المدرسات تروي لأطفالها قصة الخليفة كما وردت في الكتب المقدسة - فوصفت لهم كيف خلقت حواء من صلح آدم . وبعد أيام أحس تلميذ بال ألم شديد في جبهه ، فعزعت أمه ، فقال لها : لا تفرعي يا أماه ، لا بد وأن ملاكاً يجري لي جراحة ليأخذ مني ضلعاً يصنع لي منه روضة .

قال أعرابي لأبيه يا أبت أن كبير حقت علي لا يبطل صغير حقي عليك ، والذي تمت به إلي أمت بمثله ، وليست أرعم أنا سواء ولكن لا يحل الاعتداء

لما مرض أبو بواس دخل عليه الجمار يعوده بقوله . انتق الله ، فكم من محصة قد فذعت ، ومن سيئة قد اقترعت ، قتب قبل الموت .

فقال : صدقت ، ولكن لا أفعل . قال : ولم ؟

قال : محافة أن تكون توبتي على يديك .

- أعرب مردريك الكبير مرة عن اردرائه لأحد الصباط ، فاعترض أحد القواد وقال
لقد خاض هذا الصباط معارك عشر حملات .

فقال مردريك : هذا البعل أيضاً قد خاض معارك عشر حملات ، ولكنه لا يدري
اليوم الذي من أمر الحرب أكثر مما كان يدري قبل المعركة الأولى

- كانت ميروول الممثلة السيائية ترور جرحى الحرب في بعض المستشفيات ،
فسألت أحدهم . اقلنت نارياً ؟ فأجاب بالإيجاب .. فقالت : بأي يديك ؟ مرع
بمناه ، فاعتبت عليها ميروول وقتلتها . ثم انتقلت إلى آخر وسأله : وأنت هل قتلنت
نارياً ؟ فقال على العور : حتماً وقد عضضته حتى مات

- دفع أبو اليسعي إلى حياط أعور اسمه ريد ، طليسانا بقوره له ، فلما جاء بإأخده
قال له : قد حطت لك شيئاً لا تدري أهو طليسان أم دواح .

- ذهب رجل ذات يوم إلى حديقة الحيوانات ومعه به الصمير وما أن رأى الطفل
الزرافة حتى صاح قائلاً : ماما قالت لي أن اللى يقف في الميه يأخذ ركام ، أمال
الزرافة رجلها في الميه ولا عندهاش زكام ؟

فأجابه الواد . اصل رقبها طوبلة قوي وعلى بال الركام ما يوصل لئناحرها
لارم يفوت شهر إلى شهرين .

قال ابن أبي طاهر لأبي همام : غاموت حتى أسأل الملع في كملك فسجاه
ومضى إلى الملع قائلاً : اصلحك الله . برلنا في جوارك موجب عليك حقاً ، وقد
مات أبو همام وليس له كفن .

فقال لوكيله : امض إليهِ لتشاهده وادفع له كماً . فأتى فوجده مسجى فمر
أنه ، فأرسل رجلاً .. فقال له : ما هذا ؟

قال ابن أبي طاهر : اصلحك الله . بقية روحه كرهت بكهة فمه فخرجت من ظهره .

- فقد رجل على باب داره فأتاه سائل يسأله ، فقال له : احلّس . ثم صاح بجارته ادعني إلى هذا مكوكا من حنطة .

قالت : ما بقي عندنا حنطة .

قال : فاعطيه درهما .

قالت : ما بقي عندنا دراهم .

قال : فاطعميه رغيفا .

قالت . وما عدنا رعيّف فالتفت إليه وقال : انصرف يا ابن الماعله .

فقال السائل : سبحان الله تحرمني وتشتني .

- كتب المصور إلى زياد بن عبد الله الحارثي ليقسم مالا بين القواعد والعميان والأيتام ،

فدخل عليه أبو زياد التميمي وكان معطلا - فقال : اصلحك الله ، اكتبني في القواعد .

فقال له : عافاك الله . والقواعد هي النساء اللاتي قعدن عن أزواجهن .

فقال : فاكتبني في العميان .

قال : اكتبوه فإن الله تعالى يقول ﴿ إِنَّمَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ

الَّتِي فِي الصُّلُورِ ﴾ .

قال أبو زياد : واكتب ابني في الأيتام .

فقال : نعم ، من كنت أنت أباه فهو يتيم .

- كان الكاتب الأمريكي ستيفان ليكوك يحاصر في بعض المؤلفين الشبان ، فسأله :

كيف تكتب مقالاتك الصكاكية ؟

فأجاب : كل ما يجب عمله هو أن يحس الواحد ثم يكتب ما يحس به .

وقال الشبان : أهذا كل ما في الأمر ؟

فرد عليهم : أنه كما ترون أمر سهل ، ولكن الصعب هو الإحساس .

ذهب معلم إلى طيب ، فقال له : اخرج لسانك . ولما فعل قال الطيب :

لسانك في حالة حسة ، ولكن ما هذا الطابع الذي عليه ؟ فابتسم وقال : آسف

حسبت أنني وصفته على العلاف ؟

- أراد طبيب مستشفى المجازي الاتصال بمصاحب له بواسطة التليفون ، ولكن العاملة أبظأت بتحصيل الخط ، فصاح بها محتناً . ويدك ، أتعلمين من أنا ؟ قالت : لا ، ولكني أعلم أين أنت .

أدرك حرير الأحطل وهو شيخ قد تحطم ، فقال : أدركته وله باب واحد ، ولو أدركته وله ناهان لأكلي .

بها (ابن عرباص) يمشي مقبلاً بطنه ، إذا استقبله جماعة من اخوارح يهروا ابناس بالسيف ، فقال لهم هل حرج إليكم في اليهود شيء ؟ فقالوا : لا . إن اليهود أصحاب كتاب .

قال : فامضوا إذا راشدين محبوه يهوديًا فتركوه .

- قال حيان بن عصبان العجلي : وقد ورث نصف دار أبيه : أريد أن أبيع نصف حصتي من الدار ، وأشتري الباقي ، فتصور الدار كلها لي .

- قال أبو العير : سألي أبو العباس بن ثعلب . الظبي معرفة أم بكرة ؟ فقلت . إن كان مشوبًا على المائدة مسمومة ، وإن كان في الصحراء فهو بكرة . فقال : ما في الدنيا أعرف منك بالبحر .

اشتهر أحد الأجاب بشدة حومه من الحمد . وحدث أن رآه يوماً صديق له ، وسأله عن تربية الدجاج التي يقوم بها في مزرعته ، فأجابه قائلاً . إن أحوال سيئة للغاية . فالدجاجة تنتج في السنة ثلاثين كتكوتاً تموت كلها مع الأسف ما عدا تسعة وعشرين .

تلقت إحدى الجمعيات الخيرية من أحد أثرياء الحرب شيكاً مبيع خمسمائة جنيه ، ولكنها لاحظت أنه لم يوقع عليه ، فلما سأله في ذلك قال : لم أكتب اسمي على الشيك لأنني أعتقد أن أعمال الخير يضيع ثوابها إذا عرفت أسماء القائمين بها . رعموا أن رجلاً بلغ في البخل عاتيه ، وأنه كان إذا صار في يده درهم حاطبه ، وداجاه ، وفداه ، واستبطاه . وكان مما يقول له :

كم من أرض قد قطعت ، وكم من كيس قد فارقت ، وكم من حامل قد رفعت ،
ومن رفيع قد انحلت ، لك عدي أن لا تعري ، ولا تصحى ثم يلقيه في كسبه
ويقول له اسكن على اسم الله ، في مكان لا تهاب فيه ، ولا تدل ، ولا ترزعج
فيه ، وأنه لم يدخل فيه درهم ويخرج منه قط

- كان أحمد بن أبي طاهر قبيح الوجه ، وكان له جارية من أحسن النساء ، فصحك
إليها يوماً فعبت في وجهه .

فقال لها : اضحك في وجهك فتعبين ؟

ف قالت نظرت إلى ما سرك فصحكك ، ونظرت إلى ما ساءني فعبت ..

- قيل لأبي صدقة المدني : ما أشد إلحاحك ؟

فقال : تلوموني عن ذلك ، واسمى مسكين ، وكنتني أبو صدقة ، واسمى أبي
صدقة ، واسم امرأتي فاقة .

- قال بعضهم مررت على قوم قد اجتمعوا على رجل يضربونه ، فتقدمت إلى
شيخ كان يمد صر به فقلت : يا شيخ ما قصة هذا ؟

قال لا تكوس منهم ، هذا راعصي يقول نصف القرآن مخلوق ونصفه منزل
وبس في القول خير من النبي ﷺ وبعبه الخضر .

فبادرني الصحك فرددته بحافة الصرب وقلت : يا شيخ رده ، فإنت مأجور .

اجتمع رجالان في طريق الحج ، فقال أحدهما للآخر : كم قد حججت ؟
قال : مع هذه التي نحن فيها واحدة .

- كان لرجل على رجل أربعة دراهم ، فجاء يوماً يقتضيه فقال : عدا أعطيك .

فقال : لا أذهب حتى تخلع لي أنك تعطينيها غدا . فحلف له ثم قال : إن جئت
لا تذهب إلا وهي معك . وأشهد عيه بذلك ومضى .

وبما جاء الرجل من العد قال المديس : ما عدي شيء وإنما خلعت أنك لا ترجع إلا
وهي معك ، وقد عنيت لحيتك .

- جلس أحدهم بجانب سيدة في بعض المآدب ، ولما أراد أن يحادثها لم يجد إلا أن يأخذ بالدم والوقية في رجل لا يعرفه ، كان يجلس على مسافة منهما .
فردت عليه السيدة بقولها : ويحك إنك تعني روجي ؟
فأجابها : نعم ، ولهذا أكرهه .

- ذهب عريس مع عروسه إلى محطة السكة الحديدية ، ثم عاد من شباك التذاكر ويده تذكرة واحدة ، فصاحت به : تذكرة واحدة يا عزيزي ؟
فأجابها مندهشاً : ما هذا يا عزيزتي .. لقد أسيتني نفسي .

- سأل أحدهم رفيقه : ألا تحب أن تموت امرأتك ؟
فقال : لا .

قال : ولم ؟

قال : مخافة أن أموت من الفرح .

- قال أحد الأطباء : الصيوف مصدر السعادة دائماً ، فبعضهم يجعلها نشر بها عند قدمهم ، وبعضهم يجعلها نشر بها عند خروجهم ..

- مرّ عبادي برجل ومع الرجل رمح ، فقال : أبيعك ؟
قال : نعم .

قال : فبكم تريدك ؟

قال : برغيف ..

قال : سبحان الله تطلب هذا برغيف ؟

قال : اخذني الله اشهرها في الجوف .

- سأل معلم تلميذاً عن حروب صلاح الدين ، فأجاب : ما لنا ولسلم الناس ، وقد منع الله الغيبة .

- سأل أستاذ تلميذاً : ما سبب هزيمة نابليون في روسيا ؟
فأجاب : البرد ..

المعلم : ماذا كان عليه أن يصنع ليتقي الهزيمة ؟
التلميذ : أن يرتدي معطفا .

سئل أحدهم عن رجل ، فقال : ربيع المجلس ، باعد الطعنة . فحسبوه سيدا ،
فإذا هو خياط طويل الجلوس نافذ الأبرة .

شكت أم الدرداء إلى زوجها الحاجة والعور . فقال لها . اصبري فإن أماما عقبة
كثودا ، لا يحورها إلا أحف الناس حملا من متاع الدنيا .

- مرّ عثمان بن حفص الثقفي بأبي نواس ، وقد خرج من عنة وهو مصغر الوجه ،
وكان عثمان من أقبح الناس وجها .

فقال له عثمان : ما لي أراك مصغرا ؟

فقال أبو نواس : رأيتك فذكرت ذنوبي .

- قال رجل لنجمار : اشتهى أن أرى الشيطان .

فقال : انظر في المرأة فإنك تراه .

وقال له آخر : إن لي وجعا من دملك ..

قال : وأين هي ؟ ..

قال : في أحسن موضع مسي .

قال : كذبت ، لأنني لا أرى في وجهك شيئا .

قدم على ابن علقمة النحوي ابن أخ له فقال له : ما فعل أبوك ؟

قال : مات . قال : وما فعلت علته ؟

قال : ورمت قدميه .

قال : قل قدماه .

قال : فارتفع الورم إلى ركبته .

قال : قل ركبتيه .

فقال . دعني يا عم ، فما موت أبي بأشد على من يحوك هذا .

- أراد أحدهم الزواج ولكنه فضل أن يستشير أول من يطلع عليه ، فلقى هينة القيسي الأحق وتحت قصبة . فقال له : أني لاستشيرك في الزواج ؟ فقال هينة : البكر لك ، والثيب عليك ، ودات الولد لا تقرها ، واحذر جوادي لا ينفحك .

- كان الوريث الرسمي (تالوان) يتوخى الاختصار في مكاتباته . وحدث مرة أن تولى روح سيدة يعرفها فأرسلت تخبره بالمصيبة فكتب لها معرباً : صديقتي العزيزة (آه) وبعد ستون كتبت إليه تخبره بأنها اقترت . فرد عليها : صديقتي العزيزة (براهو) .

- أمر أحد الملوك بقتل أعرابي ، فالتبس العمو ، فأجابه الملك : إني أترك لك حرية اختيار الموت . فأجابه الأعرابي : دعني أموت إذا في الشبحوحة .

- بعث السلطان عبدالعزيز العثماني بقرطين هدية للملكة فكتورها صاحبة مؤاد باشا ، ولما سلمها القرطين سألت الباشا عن سبب اختيار السلطان لهذه الهدية . فأجابه : لتكون المسألة الشرقية عند أذنيك يا صاحبة الجلالة .

- احتشم أعرابيان فحعل المدعى عليه يحلف بالطلاق والعناق ، فقال له المدعى : دعني من هذه الأيمان واحلف بما أقول لك : لا ترك الله لك حقاً يتبع حقاً ولا طلماً يتبع طلفاً ، وحتك من أهلك ومالك حت الورق من الشجر إن يكن قلبك .. و .. فاستوقفه الرجل وأعطاه حقه ولم يحلف .

- سرق أحد اللصوص سيارة .. ولما عثر عليها صاحبها وجد في داخلها ورقة مالية من فئة الخمسين قرشا ، وبجانها ورقة كتب عليها : كان لراماً علي أن ألقظ القطار ، لألقظ بربون من أثرياء الحرب .. والمبلغ المرفق أجر متواضع أرجو أن تقبله وأن تدعو لي بالنجاح .

- ذهب جامع الصيدلاني إلى السوق ليشتري لابه معلاً فسئل : كم له من العمر ؟
فقال : ما أدري ، ولكنه ولد أول ما جاء العنب الداراني ، ومحمد ابي أكبره
بشهرين ونصف سنة .

- دخل أحدهم عيادة طبيب ومعه شاب وقال : أرجوك يا دكتور معالجة صهري ،
فقد أطلقت عليه النار ؟

فقال الطبيب لكن كيف تطلق النار على صهرك ؟
فأجابه : م يكن صهري حين أطلقت النار عليه .

- ماتت جارية لرجل ، فلما دفنها قال : لقد كنت تقومين بحقوقى ولم أكافئك
اشهدوا عليّ إنها حرة لوجه الله .

- ذهب أحدهم إلى بائع الكتب وطلب منه كتاب (مختصر القرآن) ، وفيما كان
يبحث له عن الكتاب جاء آخر وطلب كتاب (مختصر مسلم) فقال الوراق :
خذ هذا مشيراً إلى الذي طلب مختصر القرآن .

- لقي مزبد رجلاً كان صديقاً لآبيه ، فقال له : يا بني كان أبوك عظيم اللحية ، فما
بالك امرء ؟

فقال مزبد : أنا خرجت لأمي

★ ★ ★

الرشيد وجماعة يتزهون

قال أبو نواس : عليّ ماكلكم .

فقال الرشيد : وعليّ مشربكم .

وقال يحيى : وعليّ مشمومكم .. ثم التفت أبو نواس إلى الرجل وسأله :
ما الذي لنا عليك ؟

فقال : عليّ أن لا أفارقكم طوال يومكم .

فقال الرشيد : هذا ظريف لا يحسن اخراجه .

أيهما أخطب

- سأل ربه حارثة بن بدر . من أخطب أنا أم أنت ؟
فقال . الأمير أخطب إذا تواعد أو وعد ، وأنا أخطب في الوفاة والثناء والتحبير ،
وأنا أكذب إذا خطبت والأمير يقصد الحق ، ولا يريد إلا في العطاء

★ ★ ★

صاحب الدار يأكل كلما أكلت

- اكترى نقيب العلاء بن عبد الكريم داراً ، ولما سألهم أحدهم : بكم اكترت الدار ؟
قال العلاء : بدينارين وطعامهما .
قال : وما طعامهما .
فقال العلاء : صاحب الدار يأكل معي كلما أكلت .

★ ★ ★

كيف أسعى إلى الموت راكضاً

- قيل لأعرابي : ما لك لا تجاهد ؟
قال . والله إني لابعض الموت على فراشي ، فكيف أن أسعى إليه راكضاً .

★ ★ ★

لا تلوم راهباً بغير دليل

- سأل خليل مطران أمام العيد : لم لم تتزوج ؟ فأجاب :
يا خليلي وأنت حور خليل لا تلم راهباً بغير دليل
أنا لسل وكل حسناء شمس واجتماعي بها من المستحيل

★ ★ ★

تحسين جبهه ماهية اليك

- أرسل رئيس الشرطة في مصر موظفاً من قبله ، ليعاوض الموسيقار محمد عبد الوهاب

في إحياء ليلة بأحد نوادي الشرطة ، فطلب عبدالوهاب محسن جميعاً مصرعاً
مصنع الشرطي لهذا النبا وقال : ذا المبلغ ماهية البيت في شهر كله .
فقال عبدالوهاب : إذا خلّ اليك يغني .

★ ★ ★

العالم لا يتدخل بشؤون البيت

- كان بعض العلماء في مكتبته بين الكتب والأقلام والمهاجر ، فدخل عليه خادمه
وهو يكاد يكتنق من الدخان ، ويحترق من حر اللهب ، وصاح به : قم
يا مولاي ، النار أحرقت بيتك . فشخص إليه العالم برهة ثم قال : اذهب واحبر
مولاتك بذلك ، فأنا لا أتدخل في شؤون البيت .

★ ★ ★

ولده أحب إليه من السنة

- شرب أعراي وعن يساره ابن له فسقاه ، فقال له جليسه : السنة أن تسقى من
عن يمينك .
قال : قد علمت ولكنه أحب إلي من السنة .

★ ★ ★

إله مجنون

- هرب مجنون من مستشفى الأمراض العقلية ، فمضى أحد الحراس يتعقبه ، وفي
الطريق لقي فلاحاً في حقنه فسأله : هل مرّ بك مد لحظات مجنون ، قصير
جداً ، ونحيف جداً ، ويبلغ وزنه مائة كيلو ؟
فقاطعه الفلاح متعجباً : كيف يكون قصيراً نحيفاً ثم يزن مائة كيلو ؟
فأجابه الحارس : ألم أقل لك أنه مجنون .

★ ★ ★

في الحفلة

- دعي قروي من الأثرياء الفرنسيين هو وروخته إلى حفل رفاف بالمدينة ، واتفق أن
جلس في الحفلة بين زوجته وميدة من حسان المدينة العائسات . فلاحظت زوجته
أنه يكتلس النظرة إلى جارتة في إعجاب شديد ، فهمست في أذنه قائلة : تكلم
معه ولو كلمة واحدة .. وإلا ظنوها زوجتك .

★ ★ ★

شغلني عن ذلك القرآن

- قال أبو هريرة الأسدي : قلت لسعيد بن هشيم : لو جمعت عن أبيك عشرة
أحاديث سدت الناس وقيل هذا ابن هشيم .
فقال : شغلني عن ذلك القرآن . فلما كان اليوم التالي سألتني :
جبر كان بيتاً أم صديقاً ؟

★ ★ ★

آخر مرة أراك فيها

- أصيب أحد رجال الدين المسيحي بمرض خطير ، وكان يعتذر عن عدم مقابلة
أصدقائه ، وحدث أن طلب ملحد - عرف باستهتاره - رؤيته ، فأذن له ، فلما
دخل عليه قال له : عجبت كثيراً لسماحك لي بالزيارة فيما تضن بها على أصدقائك
فأجابته : ليس هناك ما يدعو إلى العجب .. إني واثق من رؤية أصدقائي ، أما
أنت فإنها آخر مرة أراك فيها .

★ ★ ★

أريد أن أضرب مائة جلدة

- قبل لبدي - أريد أن يكون لك ألف درهم ؟
قال : نعم وأضرب مائة جلدة .
فقيل له : ولماذا تريد أن تضرب مائة جلدة قال لأنه لا يكون شيء إلا بشيء .

الأمهات مرض رئيسي للأطفال

- دعي أحد أطباء الأطفال إلى مأدبة عشاء .. فالتفت حوله الأمهات من المدعوات ورحن بصافته بصافته من الأسئلة الخاصة بصحة أطفالهن .. واتفق أن سألته احداهن : ما هو المرض الرئيسي للأطفال ؟ فقال : في عصبية ظاهرة : الأمهات .

★ ★ ★

أن وجدنا فراشا

- بتاع اعرابي علماً ، فقالوا له : أنا نبرأ إليك من عيب فيه قال : ما هو ؟ قالوا : يبول في الفراش . قال : إن وجد فراشا لليبيل .

★ ★ ★

العلمني الزمر

- عصب بعض الولاة على أبي اسحق المدي فامر الحجام بحلق لحيته . فقال له الحجام : افصح شديك حتى اتمكس من الخلافة . فقال . الوالي أمرك بحلق لحيتي أو تعلمني الزمر .

★ ★ ★

امراة مسنة

قال الشاعر الجرار مداعياً أباه ، وكان قد تزوج في شيخوخته من امرأة مسنة :

تزوج الشيخ أبي ، شيعه ليس لها عقل ، ولا ذهن
لو بررت صورتها في الدجى ما جسرت تبصرها الجن
كأنها في فراشها رمة وشعرها من حولها قطن
وقائل قال : فما سها ؟ فقلت : ما في فمها سن

الحجاج بن يوسف

قال بعضهم : دخلت مسجد دمشق فإذا أنا بجماعة عليهم حمة العلم ، فجلست إليهم ، وهم يتقصرون من علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ، فقامت من عندهم معضياً ، فرأيت شيخاً جليلاً يصلي ، فطست به الخمر ، فجلست إليه وقلت له : يا عبدالله أما ترى هؤلاء القوم يشتمون علي بن أبي طالب ويتقصرون وهو روج فاطمة الزهراء وابن عم سيدنا محمد ﷺ .

فقال لي : يا عبدالله لو بما أخذ من الناس لجا منهم أبو محمد رحمه الله . فقلت : ومن أبو محمد ؟

قال . الحجاج بن يوسف . وجعل يبكي بكاء مرّاً .

★ ★ ★

يد الخامي بحبيب سواه

- رأى أسعد رسم رسماً يمثل أحد الخامين ويده في جيبه ، فكتب تحت الصورة أخذ الخامي رسمه وبحبيبه يده ، وذلك ليس من مبدأه

ولكن ذاك الرسم أصدق منظرًا لو صوروا يده بحبيب سواه

★ ★ ★

العقرب تلسع الناس في الصيف

- قيل للعقرب : لم لا تتشمسين في الشتاء مع الناس ؟

قالت : من كثرة إحساني إليهم في الصيف .

★ ★ ★

البطن فارغ ، أو ملآن

- عن أبي زيد الحوي قال : وقفت على قصاب وعنده بطون .

فقلت : بكم البطنان ؟

فقال : بلرمان يا ثقيلاً ..

بشر امرأتى

- كان أحد الأساتذة في أمريكا يلقي درساً في إحدى الجامعات ، فقاطعه بعض القادمين قائلًا : أنك رزقت ولدا .
فقال : اذهب وبشر امرأتى بهذا الغلام .

★ ★ ★

في البخلاء

- عاتب أحدهم بعض البخلاء لأنه أهمل دعوته للعلم ، فقال البخيل : إنك تهيد المضجع وتسرع بالأكل ولا تضع في فمك لقمة حتى تنهى عنها .
فقال له : وهل تريد إذا أكلت عندك أن أصيب بين كل لقمة ولقمة ركعتان ؟ .
- مرَّ بخيل بأحد العلماء وكان قد برع حلأه وحمه تحت ابطة ، فسأله العالم هل هذا الذي تحت ابطتك كتاب ؟
البخيل : أجل .
العالم : وفي أي علم يبحث ؟
البخيل : في علم الاقتصاد .

★ ★ ★

أكله الدثب

- قصت إحدى المدرسات على الأطفال قصة الحمل الذي لم يسمع كلام أمه ، فأكله الدثب ، فرد أحد الأطفال : والحمل الذي سمع كلامها أكلناه نحن .

★ ★ ★

الهروب من رمضان

- قال عمرو بن الحس : خرج جماعة من اليمن حتى صاروا إلى شعب من الخيل ، فاحتسروا فيه وقالوا : هرب من شهر رمضان لا يدخل علينا .

★ ★ ★

بل يظهر

- سأل أحدهم الطالقاني ما رأيه في قارة ميتة مثبت على شيء : هل يحس ؟
فقال : لا ، بل يظهر لأن الميتة لا تمشي .

★ ★ ★

مات وما اعلمتمونا

- دخل بعض المعصين على مريض يعود ، فلما خرج التفت إلى أهله وقال :
لا تفعلوا بها كما فعلتم في فلان ، مات وما اعلمتمونا ، إذا مات هذا فأعلمونا حتى
يصل عليه .

★ ★ ★

آنسة رزقت طفلين

- تحدثت آنسة عمر متروجة لبعض الأدياء ، ومما قاله .
هل تصدق أن بعض معاري الخبثاء اشاعوا أني رزقت طفلين توأمين ؟
فأجابها : من عادتي أن لا أصدق من الإشاعة إلا نصفها .

★ ★ ★

كلما تقدمت في السن زاد شغفه عليها

- قالت الروائية (اجاثا) روجة العالم الأثري كريستي إن العالم الأثري هو عمر
روح نغطي به أية امرأة ، لأنها كلما تقدمت هي في السن ارداد شغفه عليها .

★ ★ ★

لم يكتب اسم المرسل إليه

- كتب سليم سر كس رسالة لصديق له ، ثم وضعها في مطروف وألصق عليها طابع
البريد ، ودفعها إلى خادمه لكي يلقها في صندوق البريد ، وبعد ذهاب الخادم
تذكر سليم أنه لم يكتب اسم المرسل إليه ، ولما رجع الخادم صاح به :

يا عيده بين الجواب ؟

قال : رعبته في البوسطة يا يه .

قال له : اراي ، أنت ما شفتش أن الظرف مش مكتوب عليه حاجة ؟

قال الخادم : أبوه شفت .

سلم : طيب ورميت الجواب ازاي في البوسطة ؟

الخادم : إن سعادتك مش عايز تعرفني الجواب دا رايح لمين .

★ ★ ★

متأخر

- قرر رجل من متلوقي الطعام أن يأخذ عائلته يوم واحد إلى المطعم يتناولون فيه طعام غداء شهى ..

واتصل قبل يوم واحد بالمطعم وطلب أورة محشوة . وحين احضرت الخادمة الأورة أمام أفراد العائلة بدت شهية رائعة .. إلا أنهم حين بدأوا يقضمونها ظهرت على حقيقتها ..

فنادى الرجل الخادمة وأعطها الأورة قائلاً : خديها إلى الطباخ وقولي له أين يضعها .

فعلت وبعد قليل عادت تقول له : أرجو المصرة يا سيدي فهناك دجاجتان وفتاكا قبلك ..

★ ★ ★

مظلة

- امضى بائع متجول بضعة أيام في شيكاغو .. وبعد أن عادر الفندق اكتشف أنه سبي مظلته في العرفة فعاد ليأخذها ، وفيما كان بهم بدخول العرفة سمع في داخلها الحوار التالي بين عريسين :

- لمن هذان الحاجبان الساحران .

لك

- لمن هاتك العينان الجميلتان .

- لك ..

- لمن هاتك الشفتان الرقيقتان .

- لك ..

- لمن هذا العنق الجميل .

- لك ..

- وهما لم يتمكن البائع أن ينتظر أكثر .. فرفع صوته بقول حين تصلان إلى
المطلة .. إنها لي ..

★ ★ ★

الجمرة

- يحكى أن رجلاً صالحاً شكوا كثرة العيران في داره فقيل له لو اقتضيت هرا ، فقال :
أحسنى أن يسمع الفار صوت المر فهرب إلى دور الجمرا ، فأكون قد أذيتهم .

★ ★ ★

بكر بعد

- العروس الأولى : هل يشخر زوجك في نومه ؟
العروس الثانية : لا أعرف . لم يحس على رواجها بعد غير ثلاثة أيام .

★ ★ ★

فحص طبي

- اصطدمت سكرتيرة في شركة تسمار جرح كتفها فذهبت إلى الدائرة الطبية في
الشركة للمعالجة . وكانت ريارتها للمرة الأولى ، ففحصت من الرجل المتوسط
العمر .. وطلبت منه أن يكشف عن كتفها ويعالج الجرح . فأجرى الرجل
كشفها شاملاً عنها .. وطلعت الفتاة باستحياء وقالت له : ولكنت لم تفحص
كفمي يا دكتور ؟ فأجابها : طبعاً فأنا لست الدكتور ..

أخوك أعبد منك

- دخل عمر بن الخطاب يوماً المسجد فرأى فيه رجلاً اعتكف للعبادة فسأله عن
يعوله ، فقال : أخي يعمل ويسعى لورقه ، وورقي ، ورزق عياله .
فقال له عمر : أخوك أعبد منك .

★ ★ ★

توقيت دقيق

- بعد تسعة أشهر من الزواج توجه الزوجان إلى المستشفى حيث ادخلت الروجة
غرفة الولادة . وراح الروح كبقية الأرواح يلدع الرعدة جيفة ودهاباً ويتنظر
بفارغ الصبر الخير المرح ، فأطلت ممرضة من غرفة العمليات وقالت له :
مبروك أنت أب الآن لصبي جميل ..
وقال الروح : (عظيم ، ثم نظر إلى الساعة وقال أنها الساعة التاسعة تماماً) ..
وبعد دقائق قليلة أطلت الممرضة وقالت مرة أخرى : أنت رجل سعيد الحظ .
ولدت لك ابنة أيضاً ..
وقال الرجل وهو يتطلع إلى ساعته : عظيم إنها الآن الساعة التاسعة والنصف .
وبعد أن أنهى كلمته هم بالرحيل فسألته الممرضة : مهلاً .. إلى أين أنت ذاهب .
قال سأذهب في برهة صغيرة فالتوأم الثالث لم يأت إلا في الساعة العاشرة
والنصف .

★ ★ ★

انتهى

- هرعت الأم مع ابها الصغير إلى الصيدلية وهي تستجد فأسرع الصيدلي يستعمر
الخبر ..
قالت : أبي ابتلع رصاصة من عيار ٢٢ فماذا أفعل ؟ مطمأنها الصيدلي قائلاً :
حدي اعطيه هذه الشرية من ريت الخروج .. ولكن لا تصويه إلى أحد .

لا يجوز

- جاء رجل عمور في تكساس إلى الطبيب واعترف له قائلاً : القصة لا تحرر يا دكتور .. صحتي لا بأس بها ولكن عندما أمارس واجباتي الروحية أشعر أن نشاطي لم يعد كما كان قبلاً .

فقال الطبيب : هذا أمر طبيعي .. كم عمرك ؟
أجاب : دعي أفكر . روجتي في الحادية والثمانين وأنا أكبر منها بعلم واحد ..
أعتقد أنني في الثانية والثمانين .

فسأله الطبيب : متى لاحظت انعدام النشاط ؟
أجاب : في المرة الأولى أمس مساء .. لم يكن الأمر شيئاً إلى مثل هذه الدرجة لو لم نلاحظ ذلك مرة أخرى صباح اليوم ..

★ ★ ★

احصاءات

- في احصاء عام أجري حديثاً لمعرفة سبب هوس الرجال في منتصف الليل تبين أن ٢,٤ بالمئة يهضون لقضاء حاجة ضرورية ، ١,٦ بالمئة يهضون ليدخلوا إلى المطبخ ويأكلوا أما الباقون وعددهم ٩٦ بالمئة فإنهم يهضون للذهاب إلى يوتهم .

★ ★ ★

سمران

- دخل طبيب متمرّن قاعة الحاملات في المستشفى وتوقف عند السرير الأول وسأل المرأة متى تنتظرين طفلك ؟ أجابت : في ٤ أيلول .

ودهب إلى المرأة الثانية فقالت : ٤ أيلول . ثم ذهب إلى المرأة الثالثة فوجدتها نائمة

واستدار إلى المرأتين وقال : متى تنتظر السيدة .. وضع طفلهما ؟

فأجابت أحدهن : لا أعلم ..

بين العيب

- كان بين أبي حيفة رضي الله عنه وبين رجل من البصرة شركة في تجارة ، فبعث إليه أبو حيفة سبعين ثوباً ثميناً وكتب إليه : إن في واحد منها عيباً وهو ثوب كذا ، فإذا بعته فبين العيب .

فباعها الرجل بثلاثين ألف درهم وجاء بها إلى أبي حيفة ، فقال له : هل بين العيب ؟ فقال لقد سبت . فتصدق أبو حيفة بجميع ثمنها

★ ★ ★

احفظ أربعاً

- قال علي بن أبي طالب يوصي ابنه الحسن رضي الله عنهما قال يا بني احفظ عني أربعاً لا ضرك ما عملت معهن :

أغنى الفنى : العقل

وأكرم الفقير : الحمق .

وأوحش الوحشة : العجب

وأكرم الخسب : حسن الخلق .

★ ★ ★

بين شيانة وقاسم

- دأب الشيخ محمد المعروف بشيامة الشيخ قاسم الأديب بقوله :

سيحان من قسم النحو من لقاسم وأدل هامة

وكساه ثوب غمالة يجزي بها يوم القيامة

هو رده من هجم اليو ت ورده من خطف العمامة

يحال في نسل الحرير ر ولو تحصن في دعامة

ويسل كحل العين من حوفة يمي مامة

فأجاب الشيخ قاسم بقوله :

جَلَّ الذي قَمَّ الشقا لشبابة وله أدامه
بعمامة لو حالها القد لآ توهمها برامه
موروثه عن جده من قبل أن تبنى القمامه
إن كان ذا وجه المطيع فأين أصحاب الندامة ؟
لو كان يصلح للملا لحق للفرْد الإقامة

★ ★ ★

العالم

- شتم رجل حكيماً ، فأمسك عه ، فقيل له في ذلك ؟
فقال : لا أدخل حرباً ، العالم فيها أشر من المصوب .

ابن حجر والعيني

كان لملك المؤيد جامع بمصر قد تهدم ، فأوقف ابن العيني ماطرا على بيانه .
وهو الذي بنى قصر العيني بمصر معروف به . وكان بين ابن العيني وشهاب الدين
ابن حجر مطارحات أدبية فمرّا على المنارة المتهدمة فقال ابن حجر للعيني :

لجامع مولانا المؤيد روسق سارته ترهق على كل دي ريس
تقول وقد مالت عني ترفعوا عيس على حسي أضّر من العيس

فأجابه ابن العيني :

منارة كمروس الحس قد جليت وهدمها بقضاء الله والقدر
وقالوا أصبت بعين قلت د خطأ وإنما هدمت من حجة الحجر

★ ★ ★

خلتان

- دخل الوليد بن عبد الملك المسجد مرة مرأى شيخاً هد كيبانه الرمس وأحنى ظهره
الكبر فاقترب منه وقال له مداعباً :

ألا تؤثر الموت بما شيخ ؟

قال الرجل : لا يا أمير المؤمنين . لقد ذهب الشباب وشره وأنى الكبر وحمزه ،
وأنا إذا قمت الآن حمدت الله ، وإذا قعدت ذكرته وأحب أن ندوم لي هاتان الخلتان .

★ ★ ★

فائدة

قال الشاعر :

يس علاقي لباني أن لي فيه ما أحنى عليه السرقا
إنما أغلقتة كيلا يرى سوء حالي من يمر الطرقا
منزل أوطنه الفقير فلو يدخل السرقة فيه سرقا

تفضيل أبي حبة

- وقال مسلمة بن عياش لأبي حبة . أتلتري ما يقول الناس ؟
قال : وماذا يقولون ؟ قال : يقولون أبي أشعر منك .
قال : أنا لله ، ذهب والله الناس .

★ ★ ★

كذب أبي حبة

- وحدث عبدالله بن مسلم قال كان أبو حبة الحميري من أكذب الناس ، فحدث يوماً أنه خرج إلى الصحراء فبدعوا العربان فتقع حوله فيأخذ منها ما شاء ، فقبل له : يا أبا حبة ، أهرأيت أن أخرجك إلى الصحراء فدعوها علم تأتلك فماداً بصع بك ؟ قال : أبعدها الله إذا .

وقال يوماً . رميت والله طلبة فلما بعد سهى عن القوس ذكرت بالطيبة حبيبة لي فعلنوت حلف السهم حتى قبضت على قدده قيل أن يدركها .

★ ★ ★

أهوان كسرى

- قيل لأعرباي كيف تصنع باليادية إذا انتصف النهار وانتعل كل شيء صله ..
فقال وهل العيش إلا ذاك ، بمشي أحداً ميلاً فيرفص عرقاً كالحمان ، ثم يصب عصاه ويلقي كساه وتقبل عليه الريح من كل جانب فكأنه في أهوان كسرى .

★ ★ ★

عقاب

وعد أعرابي مشوه القم على أحد الولاة وأنشده قصيدة في الشاء عليه التماساً
لنكامة ، ولكن الوالي لم يأمر بأي مكافأة ، ولم يكفه هذا فسأله ما بك فملك معوجاً ؟
فقال الأعرابي : لعله عقاب من الله .

معاد الوالي يسأله : ولأي شيء عاقبتك ؟
فقال : لكثرة ما كذبت عليه بالباطل على بعض الناس .

★ ★ ★
من طرائف التلميح

- قد لمح الصلاح الصفدي إلى قصة أبي حبة فقال
وشادن إن هب عرف الصبا شمت منه عرفه طيبه
أميل عنه خوف عنفي له وجهه يتعمى غيبه
كأسي قدامه طيبه وطوره سهم أبي حبه

★ ★ ★
تلميح ابن نباله

- وقد تبع الصلاح الصفدي في ذلك ابن نباله على عادته المشهورة حيث قال
وبديع الجمال لم ير طريقي مثل اعطافه ولا طرف عمري
كلما حدث عن هواه أتاني سهم الحاطه كسهم القمري

★ ★ ★
ضلعونا امرأة

حضر المنصور بن عمار في قصصه على العرو والجهاد ، فطرح في المجلس صرة
فيها شيء ، ففتحت فإذا فيها صلعونا امرأة وقد كتبت : (رأيتك يا ابن عمار
تحضر على الجهاد ، والله أني لا أملك لعمري مالاً ، ولا أملك سوى صلعوني
هاتين ، وقد ألقينهما إليك فأنله إلا جعلتها قيد مرس عاز في سبيل الله ، ففعل الله
أن يرحمني بذلك)

فارتج المجلس بالبكاء والصحيح .

الاعتدال

- قال معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه لرباد حين ولاء العراق -
ليكن حيك وبعضك معتدلاً ، فإن العشرة فيها كامة ، واجعل للسروع
والرجوع بقية من قلبك ، واحذر صولة الابهامك ، فإنها إلى الهلاك .

★ ★ ★

في آخر الزمان

- قصد بعضهم أن يرحل مع جمحا قبيل الغروب في أحد أيام رمضان ، فكلفه أن
يرى الساعة . وكان جمحا عائصاً في بحار الأفكار فاستاء من سؤاله فدار بينهما ما يأتي .
قال الرجل : كم الساعة يا سيدي جمحا .
فقال جمحا : لي ساعة واحدة .
الرجل : لا أقصد ذلك بل كم بلغت الساعة ؟
جمحا : والله إن ثمنها مع رعيها وأجرة الدلالة قد بيع ١٨٠ عرشاً .
الرجل : سبحان الله ، كأني لم أقدر أن أفهمك ، فكيف بقي للغروب يا سيدي ؟
جمحا : هل تريد أن تعطر عدما ؟ لقد جئت في وقتك ، وفكري مشغول بذلك
فاسمع لأعد لك أنواع الطعام : خبز شعير عال ، بصل أخضر ، شعام ،
خيار ، وربما كان هناك شيء من البرغل المملعل .
الرجل : كلا يا شبحي كأنك تقصد المراح فمن الآن بأي زمان ؟
جمحا : من الآن في منتصف الصيف تماماً في فصل الرمن الحار .
الرجل : الله الله . كأني صرت أضحوكة لخصا وهذا ما كنت أحشاه يا رجل
أقول لك الزمان ما هو الآن ؟
جمحا : يا ولدي هل من أحد لا يعرف أننا الآن في آخر الزمان ؟

★ ★ ★

لو أنصف الناس

- عي أبو بكر رضي الله عنه عمر من الخطاب قاصياً على المدينة فمكث عمر سنة لم يفتح جلسة ، ولم يختصم إليه اثنان ، فطلب من أبي بكر اعفاءه من القضاء . فقال أبو بكر : أمر مشقة القضاء تطلب الاعفاء يا عمر ؟ فقال عمر : لا يا خليفة رسول الله ، ولكن لا حاجة لي عند قوم مؤمنين ، عرف كل منهم ما له من حق فلم يطلب أكثر منه ، وما عليه من واجب فلم يقصر في أدائه ، أحب كل منهم لأخيه ما يحب لنفسه ، إذا غاب أحدهم تفقدوه ، وإذا مرض عادوه ، وإذا افتقر أعادوه ، وإذا احتاج ساعدوه ، وإذا أصيب واسوه ، ديمم النصيحة ، وحلفهم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، فميم يختصمون ؟

★ ★ ★ الجنائي ويوسف

- الجنائي اليوسفي اتاكك بذله ، وهو روح أم الأشرف ، صانت حبيبا تولى ، فكان شهاب الدين السعدي مثالا نمونها ، وموت زوجها :
في مستهل العشر من ذي الحجة كانت صبيحة موت أم الأشرف
فالله يرحمها ويعظم أجره ويكون في عاشور موت اليوسفي
ومن العرب أن الدعوة استجيت ، فقتل الجنائي اليوسفي في الناس من الهرم وهو يحارب الأشرف .

★ ★ ★

المففل

- دعى بعض المغفلين إلى وليمة ، فجعل الناس يأكلون وهو مشغول بالنظر إلى الستور المعققة على الحيطان ، فقيل له : مالك لا تأكل ؟ فقال والله لقد طال تعجبي من هذه الستور العنوال ، كيف دخلت من هذا الباب الصغير ؟
- قال دعبل في الصدر بمعمل :

سأنته عن أبيه فقال : ديار خالي
فقلت : دينار من هو فقال : والي الجبال .

★ ★ ★

العدو

- قالوا لأبي الأصح بن ريمي : أما تسمع بالعدو يصعدون في البحر فلم لا تخرج إلى
قتال العدو ؟ قال : لا أعزهم ولا يعزوني ، فكيف صاروا لي عدوانا ؟

★ ★ ★

ابن دايال يشكو

قال شمس الدين بن دايال الموصل الذي عاش في مصر نحو نصف قرن أهام الظاهر
بيبرس ، فقال :

أصبحت أفقر من يروح ويمتدى	ما في يدي من عاقبة إلا يدي
في مرل لم يحوي عوري قاعدا	إذا رقدت رقدت غير ممد
لم يبق فيه سوى رسوم حصيرة	ومعدة كانت لأُم المهتدي
منقى على طراحة في حشوها	فصل كمثل السهم المتبدد
والفأر تركض كالخيول تسابقت	من كل جرداء الأديم وأجرد
هنا ولي ثوب نراه مرقعا	من كل لون مثل ريش اهدد

- ووصف ابن دايال بردونه وقد أصيب بالعرج فقال :

قد كمل الله بردوني لنقصة	وشأنه بعد ما أعماه بالعرج
أسير مثل أسير وهو يعرج	لي كأنه ماشياً يحط من درج
فإن رماني على ما فيه من عرج	عما عليه إذا ما مت من حرج

★ ★ ★

أوائل

- أول من أسلم من الأنصار معاذ بن عمرو .

- أول من سمى القرآن مصحفاً وأول من جمعه : أبو بكر رضي الله عنه .
- أول من اتخذ بيت المال : عمر رضي الله عنه .
- أول من فرق بين الخصوم : علي كرم الله وجهه .
- أول من بايع رسول الله ببيعة الرضوان : ساد الأسدي
- أول من شهر سيفه في سبيل الله : الريز بن العوام .
- أول من استشهد في الإسلام : اخارث بن أبي هالة .
- أول من أذن في الإسلام : بلال بن رباح .
- أول مولود ولد في الإسلام قبل الهجرة : عبدالله بن عمر .
- أول مولود في الإسلام بعد الهجرة - عبدالله بن الريز .

★ ★ ★

متى قطع الذنب فهناك الغبار

- ذهب يوماً حماد هو وتلميذه حماد لصيد الذئب ، فدخل تلميذه وكر الذئب ليقبض على بعض أجزائه ، ووقف حماد يراقبه .
- وبما هو كذلك إذا بالذئب قد جاء ودخل الوكر ، فأصرع حماد خوفاً على حماد منه فأمسك بذيئه وجعل يشده منه ، فثار الغبار في داخل الوكر ، فصاد حماد ولم يكن يعلم ما حدث . ما هذا ؟ لقد أعماني الغبار .
- فأجابه حماد : متى انقطع ذب الذئب فهناك الغبار

★ ★ ★

كان يكون

- دخل رجل بدين مديني البطش الأتوييس وجلس قبالة سيدتين . فهست احدهما بأذن الأخرى تقول :
- لو كان هذا البطش على سيلة لكان إشارة كاهية بأنها في الطريق إلى الحياة العائلية .

وسمع الرجل كلامهما فابتسم وقال سيدني . الواقع أنه كان .. وهي تكون
تماماً كما تقولين .

★ ★ ★ جحا والأفندي

- كان أحد الوحوش يظهر لجحا تعظيماً ظاهرياً ويبرمه بمجاملاته المتكيفة ، فأراد
جحا يوماً زيارته ، وعندما وصل إلى داره كان يظر من الباعدة إلى جهة ما فلما
رأى جحا اسحب إلى الداخل ، فدق جحا الباب وقال : إذا لم يكن لدى
الأفندي مانع فإن جئت لزيارته .

فقال له من الداخل : واه واه إن الأفندي قد خرج منذ برهة ، وسيأسف كثيراً
حيثما يعلم بتشریفك في عيابه ، فلما سمع هذا الرد قال بصوت عال : حسن جداً
ولكن قولوا للأفندي إذا خرج من الدار مرة أخرى لا يبقِ رأسه في الباعدة ففلا
يظنه الناس في البيت ويتهمونه بسوء السلوك ولعلهم لا يسلمون عليه بعد ذلك .

★ ★ ★ لا عليك

- أسمع رجل عمر بن عبد العزيز ما يكره ، فقال رضي الله عنه :
لا عليك ، إنما أردت أن يستغفرني الشيطان بكرة السلطان ، فأنا منذ اليوم ما
تناه مني عبداً : انصرف إذا شئت .

★ ★ ★ الكلب لك

قابل رجل بعض الأولاد وهم يتشاجرون فسأهم عن السب فقال أحدهم لقد
تراهنا على أن يأخذ هذا الكلب من يقول ما أكبر كذبة وكل واحد ما يدعي الأسقية .
فقال الرجل وهو يهر رأسه : ولكني لما كنت في سبكم كنت لا أعرف الكذب .
فصاح الأطفال بصوت واحد . حذ الكلب فقد كسبت الرهان .

جواب

- المعلمة : لماذا جعلوا الأرض مؤنثة .

التلميذ : عشان مش عارفين عمرها .

★ ★ ★

في باب الفندق

- كاتب الفندق : علشان أعطيك غرفة لارم تثبت لي أن الست دي حماك .

الرجل : أثبت لي أنت أنها مش حماقي وأنا أبوس أيديك

★ ★ ★

نصيحة

- دخل رجل إلى المدينة لأول مرة مدخل مطعماً وسأل الخادم : خذ هذه النقود

والصحى ماذا آكل .

فقال الخادم : اصحبك أن تذهب إلى مطعم آخر .

★ ★ ★

زيمون جيد

- قال مستخدم الحانة لزميقه : لماذا لا تلقى بهذا السكم الالم خارجاً

فأجابه . وهل أنا مجنون لأعمل برأيك فهذا ربيون عظيم أوقفه كل نصف ساعة

وهو في كل مرة يدفع لي مجموع الحساب ثم يعاود اليوم

★ ★ ★

القرود

- الروحة : أنا أشوف القرود ولا أشوف وجهك

الزوج : وأنا بشوفك دائماً واقفة قدام المراية .

★ ★ ★

وصفة

- المريض . تصور يا دكتور أني استيقظت من يومي عشر مراراً في الليلة الماضية .
الطبيب : اطمن ، فإنك بعد أن تناول هذا الدواء لن تستيقظ أبداً

★ ★ ★

بالفرحة

- الشرطي للسكران بعد منتصف الليل : تمصل معي إلى المحضر
السكران : بفرحك إن شاء الله .

★ ★ ★

حق وحقيق

- الروحة : والله يا رجل حماك ماتت من الفرح لأنك خرجت من السجن .
الروح أنا مت من الرعل لأنها ما ماتت بحق وحقيق .

★ ★ ★

لمرحان

- الأول مالك اليوم مرحان وعمال تصحك كثير .
الثاني : مالي نفس أنكلم من كثرة الصحت لأن اليوم حماي أعطتك عسرها

★ ★ ★

حانه

- أنت لارم يكون دمك رايق دائماً لأن مرصك يحتاج لعكر مستريح .
المريض . كيف لارم يكون فكري مستريح وحماي لرقاه عدى في البيت .

★ ★ ★

سؤال وجواب

- الأول أنت متزوج .
الثاني : يقالي أسبوع متروح وعابر أمشي حماي على أحسن موصة .

الأول : وحامتك حتمشها على أمه .

الثاني : على أيديها ورجلها إن شاء الله .

★ ★ ★

سرقة

- وقفت المعلمة تتكلم عن السرقة فقالت : إذا وصعت يدي في جيب أحد الناس وأخذت النقود التي معه ماذا أكون ؟

موقفت إحدى التلميذات وقالت : تكونين زوجته يا أسة .

★ ★ ★

بشرى

- الأول : ابشرك حماتك انتقلت .

الثاني : وراحت فين .

الأول : انتقلت إلى بيروت .

الثاني : الله يخرب بينك أنا كنت فأكبر أنها انتقلت إلى رحمة الله تعالى .

★ ★ ★

سكينة القاتل

- قال المحامي موكله . امسرور أنت من استطاعتي اقناع القاضي وبراءت من قتل حماتك .

فأجاب موكله : كان يجب أن تقعه بأن يرد إلي سكيني التي صطفت في دارها .

★ ★ ★

فكرة ممتازة

السجين الأول : عدي فكرة جهمية إما بعد أن يظهر نخطف حماة الحارس يتابع بالطريقة دي مش حيدر عليا .

برقة

- كانت إحدى الزوجات في أحد المصايف تقصد الرياضة وتخفيف ورنها فأرسلت برقة لزوجها تقول : ' روجي العرير نقص ورنى إلى الصف خلال شهر فكم تريد أن أبقى هنا .

فأجاب : زوجتي المحبوبة امكثي شهر آخر .

★ ★ ★

سرقه

- سرق لص سيارات وقبض عليه رجال البوليس بدأوا بالتحقيق معه فقال له الحاكم : ولماذا سرقت هذه السيارة ؟

فأجاب اللص : لقد وجدتها قرب المقبرة ، فطست أن صاحبها قد مات .

★ ★ ★

الكميالة

- القاضي : ماذا قال لك المدعي عليه لما طالته بالمبلغ المسجل في الكميالة المدعي . قال لي : روح لجهنم وقدم كميالتك لإبليس .. فجهت إلى سعادتك .

★ ★ ★

نجوم السماء

- الأستاذ : يا وليد سأطرح عليك سؤالاً إذا أجبت عليه فأنت ذكي ما عدد نجوم السماء ؟

التلميذ : بعدد شعر رأسك .

الأستاذ : وما هو عدد شعر رأسي .

التلميذ : صار سؤالين .

★ ★ ★

قناة السويس

الطفل لوالدته . مدرس الجغرافيا صربي وسألني من الى فتح قناة السويس قلت
له ما أعرفش .

الأم أنا عارفك وعارفه شقاوتك ، والله ما فتحها حدا عيك

★ ★ ★

شطارة

- أحد أستاذ الكيمياء قطعة هدية معدنية من جيبه وحاصب الطلاب قائلاً :

سأطرح هذه القطعة في الحامض فهل الحامض يذيبها ؟

فأجاب أحد الطلاب طبعاً لا . ولماذا ؟ لأنه لو كان الحامض يذيبها لما كنت
نطرحها فيه .

★ ★ ★

القيمة

- أنقذ أحدهم رجل عبي من الموت فتكرم عليه بخمسة مراكات قائلاً :

بتعرف قيمة ايش عم اعطيتك .

أجابه على الفور : قيمة حياتك يا بلك .

★ ★ ★

بعد العشاء

- الأب . إذا ضربت احتك في المرة المقبلة عمت بلا عشاء

الولد . شكراً يا أبتى فأصبرها في المرة المقبلة بعد العشاء .

★ ★ ★

حكمة

- يعيش الإنسان ما دام أمه عاشت .

ليلة

قرر مزارع أن يهرل دجاجه وديوكه إلى السوق في اليوم التالي .. فدخل المزرعة وأقام حاجزاً بين الدجاجات والديوك ، وكان بين الديوك ديك كبير أحصى خصيصاً لزيادة وزنه ..

وفي الليل عافت إحدى الدجاجات الفصوليّات رفيقاتها وتمكّنت من أن تحترق الحاجز وأمضت الليل في قسم الديوك ..

وفي الصباح قبل عشي المزارع تسلفت الدجاجة إلى مكانها بين رفيقاتها فسألته واحدة فصولية :

لا بد أنك أمضيت ليلة طيبة بين هذه الديوك .
أجابت : طيبة ؟ من قال لك ذلك .

ذلك الديك الكبير المحصي أحاط بي في إحدى الروايا وراح يحذني كل الليل عن العملية التي أجريتها له ...

★ ★ ★

مخاطر الركض

- يحكى عن طائفة المورمون في أميركا أن للرجال الحق بالزواج بأي عدد من النساء مهما كان كبيراً ، وقد كان هذا القانون ساري المفعول حتى الأونة الأخيرة حين استبدل بسواه ..

ويروى أحد الأولاد إلى عدد كبير من السياح في كل عام قصصاً غريبة عن مثل هذه الزوجات .

ويروي أيضاً أن جده تروح ٩٦ امرأة فأقام في شقة للعازلين استخدم عنده فيها رجل مهمته الركض يومياً لاحتضار ست أو سبع من هذه الزوجات لسيده .. وكان هذا المستخدم لا يكاد يلتقط أنفاسه من الركض حتى يهرع مره ثانية لاحتضار أخرى .

وهنا يقاطعه السائح قائلاً : لا بد أن يكون جديك قد مات عن عمر قصير ..
هيجبه الرجل . كلا يا سيدي ، بل مات وهو في السابعة والثلاثين .. ولكن
مستخدمه مات في الخامسة والثلاثين لكثرة ما ركض ..

★ ★ ★

شكراً

- أحد (كارابوفا) جديد فتاة إلى متجر كبير يوم السبت في الساعة الثانية عشر
ظهراً ليشتري لها معطف فرو ..

وأصر على أن يكون من أوفر فرو . فعرضوا عليه معطفاً بحمسة آلاف دولار
رفعه ، وانتقل إلى أعلى حتى وجد معطفاً فرو يعشرين ألف دولار . وكادت
الفتاة نظير فرحاً ولم تعرف كيف تبدي له حبها وشكرها .

فقال الشاب لبائع : أنا متأكد من أنك تريد أن تحقق من رصيدي في البنك بما أن
الوقت قد تأخر الآن فأرجو أن تتصل بالبنك صباح يوم الاثنين .. فاحضر
وأخذ المعطف ..

وصباح الاثنين اتصل المتجر بالبنك ووجد أن رصيد الشاب لا أسوأ منه ، وفي
هذه الأثناء أقبل العاشق بمعه . وتصحح البائع ليقول له أن لا رصيد لديه في
البنك ..

ابتسم الشاب وقال : نعم أعرف . جئت لأقدم شكري لكم لعطلة أسبوعية
رائعة انتموها لي ..

★ ★ ★

يوبخ نفسه

- قال بعض السالك :

استكتني كلمة لابن مسعود عشرين سنة وهي : من كان كلامه لا يوافق فعله
فإنه يوبخ نفسه .

رهان

- كان عدد من الرجال يتحدثون في النادي عن الحياة الروحية فقال أحدهم .
الراحة الحقة في الحياة تتحقق حين يعيش الرجل مع امرأته . وبأماكنكم أن
تقنوا ما تريدون . ولكن رأيي هو أن الرجال ما أن يستقروا في مثل هذه الحياة
حتى يصبحوا أوفياء أصاء ..

ووافق الجميع على قوله عدا رجل متقدم في السن هر رأسه وقال : هذا هراء ..
وإذا كنتم حقاً شرفاء أمام ضمائركم فابكم تهمون ما أعسى .. إسي أراهن على قبعة
جديدة أقدمها لمن يثبت أن هناك رجلاً عاش مستقيماً بعد زواجه .. فهب شاب
وقال : أقبل الرهان واتحداك ..

فسأله الرجل : منذ متى تزوجت ..

أجاب : يوم السبت الماضي ..

وصح الرجال بالصحك . وكان بين الحضور رجل صحت كثيراً واندفع إلى بيته
ليقل ابنته إلى زوجته .. وحين أسى لها القصة صاحكاً .. تقررت صحتك في
منه حين لاحظ تعبيراً غريباً على وجه زوجته .. فقال لها ألا تنهي القصة مصحكة ..
أجابت مصحكة كثيراً . ولكن أي فيحتك الجديدة .



الحقيقة

قالت البائعة في المتجر : نعم يا سيدتي ماذا يمكنني أن أخدمك
أجابت المرأة : سأتزوج يوم الثلاثاء القادم .. وأحب أن أشتري بيجاما
حريرية .. فأني لون يناسب العروس ..

قالت البائعة : عادة . الأبيض هو اللون المفضل إذا كان هذا هو رواجك
لأول .. والأرجواني إذا كنت مريضة من قبل

فقالت المرأة : إذن أفصل أن تعطيني بيجاما بيضاء مرقشة بقط أرجوانية ..

هكذا سؤالك .. هكذا جواب

- أقبلت فتاة من قصاب في الحي ووجدت نفسها حلف سيدة بحيلة من الطبقة الارستقراطية تطلب بهجة متعالية من القصاب أن يقترح عليها طعاماً للمساءلة
قال القصاب (ما رأيك يا سيدتي بسان بقري يقدم مع الصباح) ..
فصاحت السيدة برعقة : (ماذا هل تتجرأ وتقترح بأن أكل شيئاً من هم بقرة) ؟
فأجابها : الواقع يا سيدتي أن طلبك في هذا الصباح كان يتضمن بعض (البيض) أيضاً ..

★ ★ ★

أفضل من الحق

- وقعت دماء بين حيين من قريش فأشار لهم أبو سميان ، فطر الجميع إليه فقال :
يا معشر قريش هل لكم في الحق أو فيما هو أفضل من الحق ؟ فقالوا وهل شيء
أفضل من الحق ؟ قال نعم ، العمو . فبادر القوم فأصلحوا .

★ ★ ★

بالغلط

- ذهب الأب المحور إلى مستشفى التواليد لرؤية زوجته بعد أن وصفت له صبياً
وفهما هو يدخل قرب عرفة زوجته مرت ممرضة تحمل طفلاً . فاندفع إليه ومد
يده يتحسسها ويماحر بذكورته قائلاً : أليس الصغير ارتثر رجلاً عظيماً ..
فأجابت الممرضة . (آسفة يا سيدي . أولاً إنه ليس طفلك . وثانياً هذه
طفلة اسمها أليس .. وثالثاً أرجوك اترك أصبمي ..

★ ★ ★

ابن حرام

- كان الزوج يطالع الصباح فيما هو يتناول فطوره مع زوجته وابنه فإذا به يصرخ

فجأة .. (يا للواقعة . هذا مقال يعلى أن الكاهن الذي عقد زواجنا كان كاهناً
مريماً . أتضمن ما يعنى هذا لنا .. إما لسا متزوجين شرعياً .. يا للمصيبة ..
ماذا سيقول زملائي عن حين يعلمون بهذا الخبر .

★ ★ ★

عالمنا في مرة أخرى

- قالت امرأة لأخرى تحمل طفلاً : يا له من طفل جميل .. وأحر الشعر أيضاً ..
هل أبوه أحر الشعر ..

- لست أدري يا سيدتي .. كان يرتدي قبعة ..

★ ★ ★

طولة بال

- أحسن سليم ببعض الأراعاج .. فطلب من الصيدلي وصفة .. أحصرها له وقدمها
إليه في علبة صغيرة وقال : خذ هذه ..

وعاد سليم في اليوم الثاني يشكو أنه لم يلاق تحسناً .

سأله الصيدلي .. هل أخذت الحبوب ؟

أجاب : نعم ابتلعتها ..

فقال الصيدلي : ابتلعتها ماذا ؟

رد سليم : العلبة ..

ودهش الصيدلي وقال : العلبة وما فيها ؟

أجاب سليم : نعم .. أنت قلت لي ..

وهو الصيدلي رأسه وقال : إذن انتظر ربنا يفتح العطاء إذا انفتح ..

★ ★ ★

المعلم

- قال رجل للمعلم بن أبي صفرة :

كيف نحجت وبلغت ما بلغت من مركز ربيع ؟
فقال المهلب : إنما أدركت ذلك بالعلم وحده .
فقال الرجل : (ولكني أرى عيونك لم يصل إلى ما وصلت إليه ، وقد تعمم أكثر مما تعلمت) .
فقال المهلب : ذلك لأنني استعملت علمي ولم أحمله بيما حمله عيري ولم يستعمله

★ ★ ★
أربعة أصابع

- سئل علي بن أبي طالب رضي الله عنه كم بين الإيمان واليقين ؟
قال : أربع أصابع . قيل : وكيف ذلك ؟ قال : الإيمان كل ما سمعته أداك
وصدقه قلبك ، واليقين ما رأيته عينك فأيقن به قلبك ، وليس بين العري والأدب
إلا أربع أصابع .

★ ★ ★
الذنب

- هرب فيل من السمك في إحدى القرى وفي الصباح تلقت دائرة البوليس تليعوماً
من سيدة تقول : أرجوكم احصروا حالاً . في الحديقة حيوان صمغ يترع
الملفوف يديه ..

فسأها البوليس : وماذا يفعل بالملفوف ؟
أجابت تقول : أنك لن تصدقني إذا قلت لك ..

★ ★ ★
وجبة

- في اليوم الخامس من رواجهما نزل العريس والعروس إلى مطعم الفندق الذي
يحلان به . فتقدم بهما الكرسون يسألهما عما يريدان من طعام ..
فالت العروس لعريسها أنت تعرف يا عريزي ما أحب .. أليس كذلك .
فقال العريس : طبعاً .. ولكن دعنا نأكل شيئاً ما الآن .

السعادة

- كان أمير المؤمنين عبدالملك بن مروان من كبار فقهاء التابعين وعمائهم قبل أن يكون خليفة المسلمين . ولما صارت إليه الخلافة ، واحترق حقيقة الحياة والسيادة والسعة في الملك وما دونه ، أراد أن تؤثر عنه كلمة في تعريف (السعادة) فقال أسعد الناس عيشاً من له ما يكفيه وروحة ترصيه

★ ★ ★
قبل وبعد ..

- قال العريس لعروسة . قدماك باردتان أبعديهما إلى الجانب الآخر من السرير
بهذأت العروس تبكي وقالت : يا لك من قاس ..
لم تكن تقل لي مثل هذا الكلام قبل زواجنا .

★ ★ ★
لا يمكن

- شعر بائع متجول يبيع معظم الأيام عن مرله بوعكة فذهب يجري فحصاً لدى الطبيب الذي سألته بعد الكشف قائلاً : إنه سؤال شخصي ولكن اطلعي على تصرفاتك الجنسية ..

فقال البائع كل يوم اثنين وأربعاء بانتظام . مصحة الطبيب قائلاً . عليك أن تقلع عن ذلك يوم الأربعاء ..

فأجاب البائع الأربعاء . لا هذا مستحيل . إنها البينة الوحيدة في الأسبوع التي أعود فيها إلى البيت ..

★ ★ ★
شراء وبيع

- أمضى رجل أعمال ثلاثة أشهر وهو يقوم برحلة مشتريات وكان كل أسبوعين

يبحث إلى زوجته برفقه يقول لها فيها . لا يمكنني الحضور ما أرا أن أشتري ..
و حين مضى الشهر الرابع ولم يبد الروح رغبة في العودة بحثت إليه برفقة تقول له
فيها (من الأفضل أن تعود إلى البيت . إنني سأبيع المرشة)

★ ★ ★

سنت يست

شاهدت الأم ابنتها تجلس أمام باب الدار وتحرك كنزة فقال معنقة على ذلك إلى
جارتها بقولها . يسرني أن أراها تجد متعة في شيء جديد غير الخروج من بيتها .

★ ★ ★

برود

- التقى رجل بمطلقته في إحدى الحملات وبعد تناول العشاء عرض عليها أن يقوموا
بمحاولة زواج أخرى .

★ ★ ★

الانصاف

- الانصاف . هو استبعاد الحقوق واستحراجها بالأيدي العادلة والسياسات
العاقلة ، وهو والعدل توأمان شيعتهما علو الهمة ، وبراعة الدمة باكتساب
المصائل ، واجتناب الرذائل ، فالانصاف استتار ، والعدل استكثار . ولذا قيل :
حق على المرء أن يكون لعمه مالكا ، وللهوى تاركاً ، وسميظ هاضماً ، والعدل
في حالتي الرضا والغضب مظهرأ ، وللحق في السر والعلانية مؤثراً .

★ ★ ★

مؤاصاة

- كان الزوجان يترددان في كل مكان في هوليوود ومعها صديق الروح .. وفي أحد
الأيام ماتت الزوجة فراح الصديق يبكيها بكاء يمزق الأحشاء . فالتفت إليه
الروح المترمل وقال مؤاسياً . روبنك روبنك يا صديقي مسأتروح مرة ثانية .

محولات

- كانت المرأة في عربة القطار مع أولادها التسعة الصغار وحين جاء قاطع التذاكر قالت له :

هؤلاء الثلاثة عمرهم ١٣ سنة ويدعون تذكرة كاملة ، ولكن أولئك الثلاثة هاك
عمرهم ست سنوات .. أما أولئك الثلاثة فعمرهم أربع سنوات ونصف .
وتقطع الرجل بها في دهشة وقال : يعنى كل مرة بتحبنى ثلاثة .
أجابت : مرات ما تحب شيء أبداً .

★ ★ ★

كل يوم

- يروى أن رجلاً أراد أن يؤدي عبدالله بن عباس ، فأنى وجوه البلد ، وقال
يقول لكم ابن عباس تعدوا اليوم عدي ، فأثوه حملوا النار ، فقال : ما هذا
فأحمر الخمر فأمر أن يشتري الفواكه والخير واللحوم وأصلح القرى . فلما فرغ
قال لو كلاله : أ موجود هذا لنا كل يوم ؟

قالوا : نعم . قال : فيتعدى عندنا هؤلاء كل يوم .

★ ★ ★

اللهو والعمل ..

- كان الحرال والكلوبيل والميجر يتناقشون بمحلة حول موضوع الجنس فقال
الحرال أن الجنس هو ٦٠ بالقة عمل و ٤٠ بالقة هو ..

وقال الكلوبيل أن الجنس ٧٥ بالقة عمل و ٢٥ بالقة هو .
أما الميجر فقال أنه ٩٠ بالقة عمل و ١٠ بالقة هو .

وأخيراً في دروة احتتام الجدل دخل جدي فقال مجيياً وهو يضر بعينه عدي
موعد عظيم الليلة مع حظيتي ، وفي المساء دق الشاب باب بيت خطيبته فدعته

إلى الدحول وعرفته إلى والديها .. فراح يتحدث إليها عن الجو وبعض المواضيع
الأخرى الماثلة ..

موقف الشاب متطوعاً إلى الساعة وقال . لقد حان الوقت لنا للذهاب إلى
الصلاة .. هل تريدون الحضور معنا ؟

ورفض الوالدان في بادئ الأمر ولكن الشاب أصر وأحرماً قبل الدعوة وذهبوا
معاً إلى الكنيسة ..

وفي منتصف الخدمة همست الفتاة بأذن الشاب تقول : لم أعرف أنك متديناً إلى
مثل هذه الدرجة ..

فأجاب الشاب : لا . وأنا لم أعرف أن اليائس هو أبوك ..

★ ★ ★ رشح

اصطر مزارع كبير في كالساس إلى التعب عن مررته أربعة أشهر فاستدعى أحد
أفضل عماله وقال له : أريدك أن تهتم بأمر المزرعة يا هانت .. كنصبي ..
أفهمت ؟ فهر هانتك رأسه ..

وبعد أربعة أشهر عاد صاحب المزرعة ووجد كل شيء على أحسن ما يرام .

وقال هانت : انتاح اليبس راد كثيراً .. والقمح تصاعف والخضر أفصل مما
تركها كل شيء قد تحس في عيالك . حتى ذلك (الرشح) الذي اعتاد أن
ينتاب اهنتك كل (شهر) .

★ ★ ★ فمت وأنا عمر

- كان عمر بن عبدالعزيز جالساً في بيته ذات مساء مع أصحابه فضعف نور
السراج ، فقام وأصلحه بنفسه ، فقال أحد الحاضرين يا أمير المؤمنين كل واحد
منا كان يود أن تأمره بإصلاح السراج .

فقال عمر .. ليس من المروعة أن يستلحم الإنسان ضيفه قمت وأنا عمر
ورجعت وأنا عمر .

★ ★ ★

أنا يا ابنتي

- الأب الأمل . هل تعلمين يا ابنتي أن مريتك ستزوج .
الابنة (وعمرها ١٢ سنة) - إذن سحلي من رداثها .. ممن هو العبي الذي
سيزوجها .

الأب : أنا يا ابنتي .

★ ★ ★

افتح عينيك

- افتح عينيك جداً في الزواج لتحسن اختيار شريكك في الحياة .
وأعصر عينيك قليلاً بعد الزواج حتى لا تزعج نفسك بروحك بالشك في سنوكها .

★ ★ ★

يحافون

- الأول . ألا تخاف امرأتك حينما تسوق سيارتها وحدها .
الثاني : لا يا عزيزي ولكن الذين يمشون في طريقها يحافون .

★ ★ ★

قليل من السكوت

- طببت الزوجة الأميركية بالطلاق من زوجها ، ولما سألتها عن سبب الطلاق
أجابت : سألت زوجي قليل عيد ميلاده عن الهدية التي يرعب في أن أقدمها إليه
بهذه المناسبة .

القاضي .. ولماذا قال ؟

الزوجة . قال أريد قليلاً من السكوت ..

المشاوور بين صواب وخطأ

- قال الأصمعي قلت لبشار : يا أبا معاد ، إن الناس يعجبون من أبحاثك في المشورة التي تقول فيها :

إذا بيع الرأي المشورة فاستعن برأي فصيح أو نصيحة حازم
ولا تجعل الشورى عليك عصاة فإن الخوافي قوة لنفوادم
فقال لي بشار إن المشاوور بين صواب يعور بثمرته أو خطأ يشارك في مكروهه .
فقلت له : أنت والله في قولك هذا أشعر منك في شعرك .

★ ★ ★

قال الصعير

- مر حمار أمام أب مع ابنه الصعير . فقال الصعير
قل لي يا بابا ، الحمير يتزوجوا ؟
فقال الأب : ليس في غور الحمير يعملوها ؟ ..

★ ★ ★

أعرف ثمنها

- جنس رجل يحدث سيدة عن الأرباء النسائية ، فاستأثمت منه وقالت :
ماذا تعرف عن أثواب النساء ؟
فأجابها : أعرف ثمنها لأنني أدفنه .

★ ★ ★

الحبوب والعريس

- أقبل عريس جديد إلى طيبه يطلب وصفة أخرى من الحبوب المسومة وقال : لست
أدري ما الذي أمسه دون هذه الحبوب ، هل يكون لي دونها راحة . وحلر
الطيب بقوله : لا تأخذ كثيراً منها .

فأجاب العريس أما لا آخذها .. ولكني أعطيها لعروسي .

★ ★ ★

صفات الحيوان

- قال بعض الحكماء العرب : أحدث من كل شيء أحسن ما فيه .

قيل : فما أحدث من الكلب ؟

قال : حبه لصاحبه ودبه عنه .

قيل : فما أحدث من الغراب ؟

قال : شدة حننه .

قيل : ومن الخنزير ؟

قال : بكوره في حوائجه .

قيل : ومن القطه ؟

قال : تملقها عند السؤال .

★ ★ ★

غلطة الشاطر بألف

- تحدثت امرأة إلى جاريتها فقالت لها : لما روي طلب يدي كان شاطراً جداً .

فقالت الجارية : ولماذا يقولوا غلطة الشاطر بألف ..

★ ★ ★

غريبة

- السيدة لشرطي مشيرة إلى زوجها تقول يا أفندي ، أنه حاول قتل ولم يخلص على

زواجنا غير عشرين يوماً ..

غريبة .. هل أقدر أن أعرف سبب التأخر ..

★ ★ ★

لم أنلها قط

- أفرج عن مسجون قبل اتمام مدة عقوبته لحسن سلوكه فجاء أحد أصدقائه مهتماً : أهنتك يا عريزي لئيلك الحرية بعد سبع ثلاث سنوات .
- فقال : لن أسها قط يا عريزي فقد تزوجت بعد خروجي من السجن .

★ ★ ★

الزوج والزوجة والحلم

- الزوج : حلمت البارحة أنني كنت في الجنة ؟
- الزوجة : وهل رأيتني هناك ؟
- الزوج : نعم ولذلك علمت أنني في حلم .

★ ★ ★

أفضل الفضائل

- قال الجاحظ (الصبر صبران فاعلاهما أن تصبر على ما لا ترجو فيه الغنى في العافية ، والحلم حلمان فأشرهما صدقت فيما يصرك ، والوفاء وفاءان أساهما وفاؤك لمن لا ترجوه ولا تحلفه .

★ ★ ★

فليقل حسراً

- قال النبي صلى الله عليه وسلم :
« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل حسراً أو ليسكت » .

★ ★ ★

لا حنينه بها

- قالت الروضة تقير اليهود - على العادات الملعونة .. تصوروا لما يموت ! الرجل يبدفوا معه مرقو وهي طيبة ..

صحيح هيد عمل وحتى .. هو مات وارتاح مها وهم لاحقيه بها .

★ ★ ★

تسع رصاصات

- ذهبت امرأة لتشتري مسدساً فقال لها البائع : هذا مسدس مذهش يصرب تسع رصاصات .

المرأة : ليش . أنت مفكرني متجورة كام واحد .

★ ★ ★

رين النقود في جيبه

- الرجل . هذا الرجل الذي يسر أمانا هو أعرب .

صديقه : وكيف استنتجت ذلك .

الرجل : لاني سمعت رنين النقود في جيبه .

★ ★ ★

حقيقة العمر

- عدأ كان يصادف عيد ميلاد روجي وأريد أن أدهشه بشيء مفاجئ

اخبره عن حقيقة عمره .

★ ★ ★

تود لو تكون أباه

- الأرملة : أرى أن ابني تميل إليك كثيراً .

الشاب : أحقيقة ما تقولين ؟

الأرملة : أجل فإنها قالت لي أمس أنها تود لو تكون أباه .

★ ★ ★

مالي إلى ذلك سبيل

- كان عبسة بن سعيد بن العاص صديقاً لعمر بن عبدالعزير رضي الله عنه ، فلما ولي الخلافة بعد وفاة سليمان بن عبدالمكك دخل عليه صديقه عبسة وقال له : يا أمير المؤمنين سليمان بن عبدالمكك كان قد كتب لي عطية حتى انتهت إلى ديوان الخاتم ، ولم يبق إلا قبضها ، فتوى على ذلك رحمه الله ، وأمر المؤمنين أولى باستتمام الصبغة عدي ، وما يبني وييه أعظم مما كان يبني ويبني أمر المؤمنين سليمان . فقال عمر : وما قيمة ذلك ؟ قال عشرون ألف دينار . قال عمر عشرون ألف دينار تعني أربعة آلاف بيت من المسلمين ، وأدفعها إلى رجل واحد ؟ والله ما لي إلى ذلك من سبيل .

★ ★ ★
آه

- للنوم يا عزيزي ؟
فأجابت : آه منكم أيها الرجال كلكم تطببون الشيء ذاته .

★ ★ ★
الأجرة مقدماً

- المريض : حالي أسوء من قبل يا دكتور هان داکرتي نخوسي كثيراً .
الطبيب : إذن يا صديقي يجب أن تدفع أجرني مقدماً .

★ ★ ★
قبل الأكل أو بعده

- الطبيب : لكي تشفى معدتك عليك أن تأخذ كل يوم ثلاث كاسات شوربا .
المريض : قبل الأكل أو بعده يا دكتور .

★ ★ ★

لا يحدث هذا مع ربائي

- المريضة . ألا يحدث في أياما أن يدرس المريض خطأ قبل موته .
الدكتور : أحياناً .. ولكن اطمأني لا يحدث شيء من هذا القبيل مع ربائي فهم يموتون موتاً لا شك فيه .

★ ★ ★

متى تعطيني الساعة

- الطبيب : حد هذا الدواء وتناول منه كل ثلاث ساعات حبة واحدة
لمريض . أشكرك يا دكتور . اعطيني الدواء ومتى تعطيني الساعة .

★ ★ ★

عشر ليرات فقط

- المريض لزميله : مالعرق بين الطبيب العادي والطبيب الاختصاصي ..
الزميل : عشر ليرات فقط .

★ ★ ★

كلكم محقون

- اختصم صديقان لحما جاء أحدهم بعرض عليه شكواه فقال له - أنت محق في شكواك . وجاءه الصديق الثاني في اليوم الثاني فقال له كما قال لخصمه ، وكانت امرأته تسمع القصتين فقالت للحما : (يا لك من جاهل) خصمان مختلفان وكلاهما محق في شكواه ؟

قال : وبادا نعصير ؟ أنت عقة أيضاً فيما تقولين .

★ ★ ★

حين ليرة

- قالت الممرضة لأحد المرضى بعد فحصه من قبل الطبيب الكبير الذي يعمل لديه .

إن الدكتور يتناول خمسين ليرة من المريض عن فحصه الدقيق .
فقال لها المريض : هذا غير ممكن .. ولو كان قد دقق في فحصه كما تقولين مع العلم
بأنه لا يوجد في جيبى سوى ثلاثين ليرة .

★ ★ ★

سم بطيء

- دخل طيب شاب على عجور فوجده يشرب القهوة في ساعة متأخرة من المساء
فالتفت إليه مؤبياً ومحدراً وقال : أراك تشرب القهوة حتى في هذه الساعة
المتأخرة .. ألا تعرف أن القهوة هي سم رعاف بطيء التأثير
فقال العجور الكبير وهو يصب لعمه صجاناً جديداً : إنك محق بقولك بأن
القهوة سم بطيء التأثير . لقد حيرت هذا البطيء بنفسى لأنى أشربها منذ سبعين
عاماً حتى الآن .

★ ★ ★

شرح الطبيب للمريض تأثير الكحول

- أحب طيب أن يشرح لمريضه تأثير المشروبات الروحية على الجسم فأحضر كوباً
فيه ماء وآخر فيه الكحول ووضع في الماء دودة .. ثم نقلها ووضعها في كوب
الكحول .. فقتلت واحترقت وماتت .

وقال الطبيب : رأيت العرفى .. أخبرني أية عيرة تعطيك هذه التجربة
وفكر المريض قليلاً وقال : يبدو لي أنك إذا شربت الخمرة تعمل بالمعدة كما فعلت
بالدودة تماماً .

★ ★ ★

يوم القيامة

جاء بأغراني إلى أحد الولاة محاكمته على جريمة أنهم يازنكاهها ، فلما دخل على
الوالي في مجلسه أخرج كتاباً صممه قصته وقدمه له وهو يقول هاوعم اقرأوا كتابيه .

فقال له الوالي : إنما يقال هذا يوم القيامة .

فقال هذا والله شر من يوم القيامة .. ففي يوم القيامة يؤتى بحسابي وسيثاتي ..
أما أنتم فقد جئتم بسيثاتي وتركتم حساباتي .

★ ★ ★

إعلان من دور التجميل

- كتبت إحدى دور التجميل في نيويورك في إحدى النشرات الدعائية ما يلي :
نستطيع يا سيدتي أن نصيحي بشباب ابتك بعد ثلاث معالجات فقط .
ونصيحين بشباب حميدتك بعد ست معالجات أما باقي المعالجات التي تتلو
ذلك .. فإننا لا نتحمل مسؤوليتها .

★ ★ ★

قطعت الماء

- كم أفة من اللبن حليت اليوم ؟

.. ٤ أفة .

.. وكم بعت منه ؟

.. ستين فقط ..

.. ولم ذلك ؟

.. لان الشركة قطعت الماء لأسباب أجهلها .

★ ★ ★

العلم والعمل

- قال حكيم لرجل يستكثر من العلم ولا يعمل به .

يا هذا إذا أصبت عمرك في جمع السلاح فمتي الاستعانة منه ...

★ ★ ★

لولا المنى

- قال الشاعر :

إذا تميت مالا بت معتبطا إن المنى رؤوس أموال المعاليس
لولا المنى مت من هم ومن حر إذا تذكرت ما في داخل الكيس

★ ★ ★

لا أعرف الكتابة

- المدير نحن قلنا أن من يريد أن يعمل عندما كاتباً عليه أن يكتب لنا طلباً لا أن
يحصر نفسه ..

طالب الوظيفة : لكي لا أعرف الكتابة يا سيدي ..

★ ★ ★

بيع كل شيء بسبح في الماء

- بائع أسماك الرنجة معانراً لأحد الزبائن : بيع كل شيء بسبح في الماء ..
الزبون : أريد سائحة بالكبني من فضلك ..

★ ★ ★

لم أنس أحد من الركاب في الجو

- الراكبة : استميلي مسألة أليس كذلك ؟
الطيار : لا تخالي يا سيدتي .. لم أنس أحد من الركاب في الجو من قبل .

★ ★ ★

المرين

مهما كابتت فإذ هناك شخصاً واحداً يجب أن ترفع له قبعتك
• من هو ؟ ..

• المرين

الصلاة

- قال بعض الآكابر .

الصلاة : معراج العارفين ووسيلة المذنبين وبستان الزاهدين .
ورد في الحديث أنها عمود الدين وذكرت في اثنين ومائة موضع من القرآن الميز .

★ ★ ★

السحور بركة

- عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال :

قال رسول الله ﷺ : « تسحروا فإن السحور بركة » .

★ ★ ★

موظف المسرح

- لا تنس أن نحصر لنا بعض تذاكر الدخول ما دمت عاملاً في المسرح .
وما دمت أنت موظفاً في السك فلا تنس أن نحصر لنا من الليرات .

★ ★ ★

تكفون عن الرسالة

- كتبت لكم رسالة منذ شهر لأن التلفون عندي معطل ولم ترد .
رسالتك لم يهل وقد خاطباك بالتلفون لكي سألتك فلم تجب .

★ ★ ★

القهوة والنوم

- جلس موظف متقاعد مع صديق له في ناد مدعاه الصديق لتناول مشاج من القهوة .
لا أشرب القهوه مطلقاً .

ولماذا ؟

أصبحت عمري موظفاً والقهوه كانت تمنعني دائماً من النوم في المكتب .

البر والشكر

كان الفصل بن يحيى يرسل إلى القاسم البصري مع جوائره رقايعاً مخطومة فمرد هذا برقايع مفتوحة ، فلما سأله الفصل في ذلك أجاب قائلاً : إن رقايعك تشتمل على بر ، ورقايعي على شكر ، فأنت تكتم برك وأنا أنشر شكري فكل ما قام بما وجب عليه .

★ ★ ★

الزواج

- أراد أحد تلاميذ سقراط امتحانه ، فسأله هل تنصح بالزواج أو بالعروية ؟
وأجاب سقراط على الفور : بالزواج طبعاً .
وعاد التلميذ يسأل أستاذه : ولكن لماذا ؟
لأنك إذا ررقت بزوجة صالحة أصبحت أسعد مخلوق على وجه الأرض ، وإذا كانت شريرة أصبحت قلسوفاً ..

★ ★ ★

ممدحه

- دخل أحد الشعراء على المهدي ، وكان ولي عهد أبيه المصور ، فمدحه فأعطاه عشرين ألف درهم ، فلما علم المصور بذلك كتب إلى ابنة يلومه ويقول له إنما كان ينبغي أن يعطني الشاعر إذا وقف بانيك سة أربعة آلاف درهم ، وأمر بالبحث عن الشاعر حتى عثر عليه ، فلما دخل على المصور وقبلة يكاد يتخلع من الخوف ، قال له المصور : أتيت غلاماً صغيراً فمدحته فامدح فقال الشاعر يا أمير المؤمنين إنما أتيت ملكاً كريماً فمدحته فحملته أريحته على ذلك فأعجبه كرمه ، ثم قال اشدني ما قلت فيه فأنشدته ، فقال والله لقد أحسست لكن ما يساوي عشرين ألف يا ربيع . خذ المال منه ، وأعطه أربعة آلاف درهم .

★ ★ ★

من التحدث عن العملية

- اعطينا السيدة السج مرتين ..

مرتين ؟ . كيف ؟

المرة الأولى لإجراء العملية الجراحية عليها والثانية لمعها من التحدث عن العملية

★ ★ ★

اللافة محيرة

- في عرفة الانتظار بعبادة الأطباء وضعت اللافة التالية :

(مرجو من السيدات اللواتي في عرفة الانتظار ألا يتبادلن أعراض الأمراض لأن
هنا من شأنه إثارة حمرة الأطباء وارتباكهم) .

★ ★ ★

احضري جزيرة

- القبطان : ماذا قال لك الراكب الدائع حين سأله إذا كان يرغب في شيء، تحضره له .
البحار : قال احضري لي جزيرة .

★ ★ ★

العادة الحسنة

- كان عبدالله بن جعفر كريماً جداً فقال له معاوية يعاتبه

ألم تعلم أن الدنيا تقبل حيناً وتقدر حيناً ؟

فقال عبدالله : (يا أمير المؤمنين أن الله تعالى عودني عادة وعودت عباده عادة
وأخشى إن قطعت عادتي عن عباده أن يقطع عادته عني)

الحياة

- الحياة عريضة على كل إنسان ، أما على الرجل النازل فالشرف أعز منها .

العبد له سيد واحد ، أما الطعام فإنه عبد لكل فرد يعاونه على سيد مطامعه .

★ ★ ★

كلا كلا

- كان صاحب الحانوت اللوحات الفنية يعرض على الربون مجموعة مختصة من الصورة ، ولكن الربون كان متردداً في نوع الصورة التي يريدتها .

وبعد أن عرض عليه صاحب الحانوت صوراً لمناظر طبيعية وأخرى للزهور وثالثة لأشخاص قال له : هل تحب مشاهدة صور مساء ؟
فصاح الزبون : كلا كلا .. فإني طيب .

★ ★ ★

هل هو ولد أم بنت

- كان التوتر يسود عرفة العمليات بينما كان الجراح والطبيب المولد يقومان بإجراء عملية قيصرة بعد ولادة متعسرة جداً ..

مرت مرحلة الخطر وأحرج الطفل . وهنا سأل طبيب الجرح : أهو ولد أم بنت ؟
الجراح : لا أعرف .
الطبيب المولد : ولا أنا أيضاً .

وهنا قالت طالبة التمريض التي تقف وراءهما في عجل : دعوني أرى العمل فأنا أستطيع أن أعرف إن كان ولداً أم بنتاً .

★ ★ ★

أنا أعلم بنفسني منهم

- كان أبو بكر رضي الله عنه إذا أشى عليه أحد يقول :
اللهم أنت أعلم بي من نفسي ، وأنا أعلم بعلمي منهم ، فاجعلني خيراً مما يحسبون ،
واغفر لي برحمتك ما لا يعلمون ، ولا تؤاخذني عما يقولون .

الاستقامة

الرائر . ألا تعطى يا حصرة الطبيب (سمسة) لمن يجلب لك مريضاً ..
الطبيب . طبعاً أعطيه سمسة فأين المريض ..
الرائر . أما هو

★ ★ ★

مش قادرة أدفع الأتعاب

الدكتور . بما ترى تقدرى تدعى أتعاب العملية لو أشوف أنا ضرورة .
المريضة . وبما ترى راح تشوف أنها ضرورة لو كنت مش قادرة أدفع الأتعاب .

★ ★ ★

أقراص تساعد على النوم

أحدث انمرضة تحاول أن توقظ المريض من نومه ، وأخيراً ألقت على وجهه بعض
نقط من الماء فاستيقظ مدعوراً وقال لها ماذا تريدن منى ؟
فأجابته في رقة : لقد حاد أحد الأقراص التي تساعدك على النوم .

★ ★ ★

خمسة وعشرون ليرة

- الطبيب للمريض : هل بضايقتك شيء في الوقت الحاضر
المريض : نعم .
الطبيب : فما هو ؟
المريض : الـ ٢٥ ليرة التي أحلتها منى بهار أمس .

★ ★ ★

عقل الجليس

قال شعبة عقولنا قليلة فإذا جلسنا مع من هو أقل عقلاً ما ذهب ذلك القليل
وأني لأرى الرجل يجلس مع من هو أقل عقلاً منه فأمقته .

اللوم

لوم بعيلك من سوء تقاربه ابني لعرضك من قور يداجيكا
وقد رمى بك في تها مهلكة من بات يكتملك العيب الذي فيك

المسقة

- سيدي : ما الذي عندك من الأطعمة ؟
صاحب المطعم : عدي بامية وملوحية وطماطم ومسقة .
- هات من المسقة لأن الدنيا حر ..

من عيني

جاء شخص إلى أحد باعة الفاكهة وطلب منه أن يرن له كيلو من العنب فقال
البائع في أدب : من عيني .
لاحظ الربوب أن عيني البائع متورمتان ، فقال له أنا مش علور عيب معص .

حمامياً أبرع

- قالت فتاة لعالم رياضيات مشهور : كان (أ) يمتلك دجاجة ووضعت الدجاجة
بيضة في (ب) فلمن تكون البيضة .
لمن وكل عنه حمامياً أبرع .

دون جيب

- قال تلميذ ناجح يتباهى أمام زميل له ناحح أيضاً :
إسي بدأت حياتي التجارية وليس في جيبني أي قرش .
- وما في ذلك ... أنا بدأتها دون جيب تماماً .

ماذا ترجو

مر إبراهيم بن أدهم برجل يتحدث بما لا يعنيه موقف عليه فقال :
أكلامك هذا ترجو به الثواب ؟

قال لا . قال : أفتأمن عليه العقاب ؟ قال : لا قال فما تصنع بكلام
لا ترجو عليه ثواباً وتخاف منه عقاباً ، عليك بذكر الله تعالى .

★ ★ ★

شامبوان

الزبون للحرين : ليش أهديك مجوين ؟
المرين ما أجا حدا من الرباير حتى أعملو شعرو وأعملو شامبوان .

★ ★ ★

العائلة المالكة

- وضع حمام لافنة كتب عليها : مورد خاص للعائلة المالكة ..
فوضع حمام آخر قبالة : حفظ الله العائلة المالكة .

★ ★ ★

المساواة

قال بعضهم . كنت أمشي مع الخليل فانقطع تسع نعل ، فحلج معه ففتت ' ما
تصنع ؟ فقال أسلويك في الخفاء .

★ ★ ★

الإنسان

قيل لعامر بن قيس :

- ماذا تقول في الإنسان ؟

قال : ما عسى أن أقول فيمن إذا جاع تضرع ، وإذا شبع طمعى

دموع الرجال

- يقول المعقب الأمريكي الكبير والتر ويشل .. إنه رأى رورفلت يبكي ذات يوم وكان ذلك عداة اليوم الذي حمل فيه بعض أعضاء مجلس الشيوخ على سنوك أولاده في الجندية .. وكان رورفلت قد تسلم في صباح ذلك اليوم رسالة من أحد أولاده جاء فيها : (وكم أتمنى يا أبي أن يموت أحداً في ميدان القتال حتى يكف هؤلاء الناس عن تجريح الأسرة) .

مرأ رورفلت هذه العبارة وارتجفت شعثاه .. واعرورقت عيابه بالدموع ، فسأله ويشل هل تسمح لي بأن أردد هذه العبارة في اذاعتي الليلة ؟ فأجاب رورفلت . كلا .. أرجوك ألا تفعل .. ومسح دموعه .. وغير موضوع الحديث

★ ★ ★

انتقام

- صاق أحد المحامين درعاً بالقاضي الذي سد عليه جميع المنافذ وأحبراً التفت إلى موكلته وسأها :

- المتهم قال لك أنه ؟

فأجابت : قال لي كلام وحش خالص ما يصحش يسمعه واحد مترني عده دم

★ ★ ★

جواب

اقبمت إحدى مباريات كرة القدم في منطقة الاحتلال البريطانية بألمانيا بين فريق ألماني وآخر بريطاني فأصاب الأول انتصاراً ساحقاً . وامتلاً أحد الأساتذة الألمان فحراً بهذا النصر ، فقال محدثاً أحد البريطانيين .

- رأيته ؟ لقد انتصروا عليكم في رياضتكم القومية

فأجاب البريطاني في هدوء : هذا صحيح نحن كذلك قد انتصروا عليكم في رياضتكم القومية

تهرب من الحقة

المدرس : افرص والدك موظف بعشرة جيه في الشهر وعليكم للحرار والبقال خمسة جيه تعملوا ايه .
التلميذ : تهرب من الحقة .

★ ★ ★

شذوذ

- كان الكاتب الأمريكي ناتانيال هو تورد يغسل يديه قبل أن يقرأ أية رسالة من زوجته . وكانت زوجة الكاتب الانجليزي تشارلس كنجلي تصنع صورة زوجها على وسادتها دائماً .
- وكان تشارلس دهكر يرتب فراشه بيده ويستخدم (البوصلة) ليتأكد من أن وسادته تتجه دائماً نحو الشمال .
- وكان رئيس الجمهورية الأمريكية شغوفاً بالكمان . وكان يحتفظ في مكتبة بالبيت الأبيض بكمان يعزف عليه بين وقت وآخر .

★ ★ ★

لفتة ملكية

- كانت المسئلة الانجليزية الكبيرة هيلين هايز تقوم بدور الملكة فكتوريا في احدى المسرحيات ..
- وفي موقف من أهم المواقف .. أعني على احدى الوصيفات فسقطت تحت قلعي الملكة ...

★ ★ ★

مخالفات

- في إنجلترا إذا اشتأت خطأ جواً بعمر ترخيص من الحكومة فإنك تدفع غرامة قدرها ٥٠٠٠ جيه .

وإذا التفتت صورة القاضي في أثناء الجلسة ، فإنك تدفع خمسين جنيهاً . وإذا أعطيت إشارة تلفونية راتمة فإنك تدفع عشرة جنيهات .

وإذا سرت بسيارتك في عمر الطريق العام فإنك تدفع ١٠ جنيهات .

وإذا سرت بمحودك بسرعة فإنك تدفع خمسة جنيهات .

وإذا أرعجت أحد القراء في مكتبة عامة فإنك تدفع خمسين .

وإذا أرسلت طفلك إلى المدرسة في ثوب قدر فإنك تدفع جنيهاً .

★ ★ ★

التاريخ

- لم يسجل التاريخ غير اسم رجل واحد لا عاء عنه ذلك هو آدم .

★ ★ ★

التمن

- كان اوسكار (مؤلف قصة دوريان جراى) يقضي فترة من الوقت في فرنسا ..

فدخل يوماً حانة في الريف وتناول عشاء ضحماً .. وعندما هم يدفع الحساب لم يجد حافظة نقوده .. وأدرك أنه سيبها في صدقه بياريس . ولم يجد بداً من مكاشفة صاحب الحانة بالموقف .

ووعده بأن يبعث إليه بالنقود في اليوم التالي .. ولكن صاحب الحانة رفض أن يقبل ، مما كان منه إلا أن أدخل أصبعيه في صم وأخرج صرس ذهبي وقال حذره بدل حقك والرايد هو لك .

★ ★ ★

بالمسرة

حشرت قدم رجل في بالوعة في الطريق فكسرت أصابعه ولجأ إلى محام كبير لمعاصرة مصلحة التطميم وكان أن حكم للرجل بتعويض قدره مئسمائة جنيه ، ولكن المحامي خصم منها أتمابه الباهظة ولم يعط موكنه إلا قليلاً

للمرة السادسة

- دخل رجل وروحه إلى مطعم لتناول العشاء ، وبينما هما يأكلان لاحظ الرجل أن الخرسون ينظر إلى الفتاة طيلة الوقت بشكل وقح فقال له بعد انتهاء العشاء .
ما هذه الوقاحة ؟ لماذا تنظر إلى روحتي هكذا ؟ فقال الخرسون متلعثما
- معدرة يا سيدي إسي لم أقصد الإساءة ، ولكن هذه هي المرة السادسة التي تأتي فيها زوجتك لتناول العشاء .

★ ★ ★

ومن بعدها يكون الطوفان

- في يوم من الأيام ، ذهبت طمنة صغيرة مع أبيها إلى حديقة الحيوانات وبعد أن طافا بالحديقة وصلا إلى قصص العوريل ، فأحد الوالد يشرح لابنته قوتها وتوحشها وكيف تهجم على الإنسان ثم تقتله .. وما كادت الطفلة تسمع هذا الكلام حتى استولى عليها الرعب ، وبطرت إلى والدها بحذو اهتمام ، ثم قالت :
أي ، لو فرض أن العوريل خرجت من القفص واعتبرتك ، فما هو رقم الأتوبيس الذي آخذه ليوصلني إلى المنزل ؟

★ ★ ★

من يستأجر غرفة الغريق

- كان أحد الأشخاص قد جرفه التيار وأوشك على الغرق ، فأخذ يستغيث طالباً المساعدة ، ومر به أحد الناس فسمعه يصيح : (ابقوني ابقوني لئلا أموت) فوقف عابر السبيل وسأله : أين تسكن ؟ أجاب المشرف على الغرق ابقوني أولاً ثم نتعارف فيما بعد .

كلا ، بل يجب أن أعرف اسمك وعنوانك أولاً
وحاول الغريق جهده ، فألقى إليه باسمه وعنوانه ، وما أن سمعها الرجل حتى انطلق يجري كقسيبة ، ودخل الرجل مقطوع الأنفاس إلى حيث مرل الغريق وقال

لما كنته . يا سيدتي إن أحد سكانك قد عرق ، فاحجري لي عرفته .

هرت المرأة رأسها وقالت :

- آسفة جداً فإن الرجل الذي قدف بالعريق إلى النهر قد سبقك واستأجر العرقة .

★ ★ ★

على الرصيف

- الأول . ما اتعسني لقد عمت البارحة في أمهم فندق ودفعت خمس وعشرون ليرة ولم أدق لذة النوم .

الثاني : لماذا ؟

الأول . لأنني قد حلمت طول الليل بأنني قائم على الرصيف .

★ ★ ★

متفرقات (لا تضحك)

- الروح قصة عرامية يموت البطل فيها في الفصل الأول
- في الاجتماعات الراقية يصل كل مدعو بعد وصول سائر المدعوين .
- شيء واحد أفضله من أن يتحدث الناس عن الإنسان وذلك هو ألا يتحدثوا عنه .
- كثيراً ما يقع الرجل في عرام وجه جميل ثم يخطي " بالثروج من المرأة كنها .
- تقدم مروى من شبك تذاكر السيما واشترى ورقة دخول وذهب ، ثم عاد بعد دقيقة واشترى ورقة ثانية . وعاد وعاد للمرة الثالثة وطلب من قاطع التذاكر ورقة دخول ثالثة .

فسأله قاطع التذاكر متعجباً : لم ترهد كل هذه الأوراق ؟

فأجاب . لأنني كلما وصلت إلى الباب يمزقها الباب .

- أتى رجل إلى محطة السكة الحديدية ومعه طفل في الثامنة من عمره وسأل الموظف متى يذهب قطار الشام .

أجابه الموظف بصوت في (حصة) في الساعة الرابعة والربع بعد الظهر . قال له
شكراً وذهب .

ثم عاد بعد عشرة دقائق هو وطفله وسأله متى يذهب قطار دمشق ؟
أجابه : لقد قلت لك في الساعة الرابعة والربع بعد الظهر
ثم عاب الرجل ربع ساعة وعاد مع ابنه وسأله .
فتصابق الموظف منه وصرح فيه لقد قلت لك في الساعة الرابعة والربع بعد
الظهر .

أجابه الرجل بكل هدوء لقد عرفت الوقت لكن لمحتك نصحتك الصبر .

من أفواه العقلاء

- كل من المحامي والمأدون يعيش على أخطاء غيره .
- الزوج العاقل لا يعود من السفر فجأة .
- ما فائدة العسنان الطويل إذا كان يخلع بنفس السهولة
- الي يشوف زوجة غيره ، تهون عليه زوجته .

أضحك بهمس

- أراد والد أن يروح ابنته لشاب مهذب فمكر بامتحان كل شاب بتقديم بطيب
يد ابنته ببعض الأسئلة :

قال لأور شاب تقدم ، تريد أن تتروح ابنتي هذا ممكن ، لكن قل لي إذا وجدت
في الشارع محفظة تحتوي على خمسة آلاف ليرة فماذا تفعل بها ؟
أجاب دون تردد : أحملها إلى المحرم القريب سيدي .
فقال له والد البت : ارجع بعد خمسة أيام وخذ الجواب .

وفي اليوم الثاني تقدم شاب يروقي مجلس يطلب يد ابنته . فسأله الأب ؟

إذا وجدت خمسة آلاف ليرة في محفظة ماذا تفعل بها ؟
الشباب مذهولاً : محفظة ؟

نعم محفظة . ومها خمسة آلاف ليرة وليس مزورة ؟
الشباب ليست مزورة ؟ اتزوج اثنين ولا أبالي .

- تريد أن تشتري حصاني ؟ حسناً ..

إنه حصان أصيل ، وما أسرع ..

تسرحه وتركبه وتسير ، وبمدة ساعتين تكون في صيدا .

ولماذا تريدني أن أذهب إلى صيدا ؟

دعك من ماهر على حظيته مساء عيد ميلادها قبلها وقال ها .

أتمنى لك يا عزيزي عيداً سعيداً . ولكن ؟ آسف لأنني لم أحمل لك شيئاً لقد كنت
عد الصائغ . وترددت طويلاً .

- فكرت بمحونا بالحرب ولكنهما بحاجة إلى حمل للخروج من الباندة ، فبعد يومين

وجدنا حبلًا كان البستاني قد وضعه في عرته ، فربطنا الحبل بالباندة ورمينا به إلى

أسفل فوصل إلى الأرض وفاص منه كثيراً ، ففطر كل رقيقة والدفع في عبيهما ،

فقال الأول : غير ممكن إنه طويل جداً وهكذا عدلاً عن فكرة الحرب .

- طلب أحد الربائس في الصدق من الباب أن يوقفه في الساعة الخامسة صباحاً

ففي الصباح الباكر استيقظ الربون على قرعات الباب ففتح وهو يظن في ساعته

غاضباً فرأى الباب ففصح به :

أجنون أنت لقد قلت لك أن توقظني في الساعة الخامسة والساعة الآن ما نزال

الرايحة .

أجابه : جئت لاندرك بأن لديك ساعة واحدة تمام فيها بعد

قام أحد المبالعين يتحدث عن رجال الأطفال في بلاده ، بأنهم من حيرة الشباب ،

ولهم شجاعة فائقة ، وعصلات مفتولة . قال :

مند يومين شب حريق في الطابق السادس من احدى البنايات ، وأحد رجل
يصرح مستعجلاً ، فحاء شاب الأطفاء وأمسكه بشرشف قد شد جيداً ، وطلبوا
من الرجل أن يقمر ، فقمر . فصار يفع ويعلو ، يفع ويعلو ، يفع ويعلو ...
وللبحلاء لطائف تروى عنهم قيلت فيهم ومن أرق ما قيل في البحلاء قول جرير
ابن عطية في بني تغلب :

قوم إذا أكلوا أخعوا كلامهم واستوثقوا من رتاج الباب والدار
وقال شاعر آخر :

تراهم حشبة الاصياف حرسا يصنون الصلاة بلا آذان
وقول حماد بن جعفر في يخيل اسمه أبو الصلت :

حدث أبو الصلت ذو حيرة بما يصلح المعدة العاسدة
تخوف تحمة أولاده فموودهم أكلت واحدة

ومن أبدع ما تخيله شاعر في وصف رعييف رجل يخيل قوله :

أنا بخير له حامص كمثل الدرهم في رقه

★ ★ ★
لم يقترب منها

كان الصحفي المعروف هابود براون يستمع إلى خطيب يتحدث عن وجهة نظره
في بعض المسائل السياسية في كثير من التحامل والقسوة ، عندما هم أحد
الزملاء الصحفيين في أذنه قائلا :

إنه يقتل الحقيقة قتلاً ..

فهر براون رأسه في هدوء وقال :

لا تخشى على الحقيقة من هذا الرجل ، فإنه لم يقترب منها قط إلى الحد الذي يمكن
أن يصبها فيه بأي أدى .

★ ★ ★

رجاء

- كانت الممثلة ليونورا كوريت مدعوة إلى مأدبة عشاء كبيرة في دار صديقة لها .. وكانت ربة البيت تجلس في الطرف البعد من المائدة ، فكتبت ورقة وأعطتها للساقى لكي يسلمها لليونورا .

ولما كانت الممثلة لا تستطيع القراءة بدون نظارتها ، فقد طلبت إلى الرجل الذي يجلس إلى يسارها أن يقرأها لها .. وكان مكتوباً فيها

(عزيزي ليونورا ، أرجوك ألا تهمل الرجل الذي يجلس على يسارك . إسي أعرفه إنه ثقیل الظل ، ولكن أرجو أن تتحدثني معه قليلاً) .

★ ★ ★

ملاحظة

- كانت عمتي المحجور تحب برامج الموسيقى في التليفزيون بصفة خاصة ، وقد حدث ذات يوم ونحن نشهد برنامجاً لعريق الخنافس في موسيقى الروك آند رول أن قالت عمتي معقبة عليه :

(إسي معجبة بالموسيقى حقاً .. ولكن الغنيات يرودن قبحاً كل أسوع) .

★ ★ ★

مقول

- اقترب ماكديونالد من صديقه ساندي وقد بدت على وجهه مظاهر الحيرة والقلق العميق ..

وسأله ساندي عن سر قلقه .. فقال :

إسي متردد .. هل أتزوج أرملة ثرية لا أحبها أو حساء فقيرة أحبها كثيراً ؟

فقال ساندي : إسي أصبحك أن تستمع إلى نداء القلب وتزوج الحساء الفقيرة التي تحبها .

إليك على حق .. سأزوج الفقيرة .

في هذه الحالة . هل تتكرم بإعطائي عنوان الأرملة الثرية ؟

★ ★ ★

أين التكتة

طلبت الابنة نصيحة أمها عن حرم الطرق للمور بروح طيب فقالت الأم :
يبحس أن توحى هذا السؤال إلى أبيك ، فقد كان موفقاً في رواجه أكثر مني .

★ ★ ★

فكاهات .. فكاهات

- قال طبيب الأسماك لزوجته ذات صباح :
يبدو لي أن ذلك البحيل المعجور لا يريد أن يدفع لي الأجر المستحق عليه ،
ولذلك سأذهب إلى مرله هذا الصباح لأخبره على الدفع .
وذهب الطبيب وغاب رماً ثم عاد كئيباً حزيناً فقالت له زوجته :
يبدو أنه لم يدفع لك .
ليته لم يدفع لي فحسب ، بل أنه عصي بالعظم الذي صنعته له

★ ★ ★

لقطات

- الطبيب يسمي أن تكف عن تعاطي الأقراص المومة ، فإنها تسبب الإدمان
المرئى : إدمان ، إسي أتناولها من عشرين عاماً ولم تحدث لي شيئاً .
- كان البارون روتشلد يعنى بالمرضى من المسئولين ويرسلهم على حساب الأطباء ..
ويوماً جاءه أحد هؤلاء المسئولين ليقول له :
لقد بصحى الطبيب بالإقامة لبضعة أيام في أحد المصايف وقد احترت لذلك
مصيف أو مستند ..

فصاح المليوير .

مصيف اوستيد ؟ إنه مصيف من أكبر المصايف ونعقات الإقامة به باهظة جداً .
ولكن المصول أحابه في رنة عتاب وتأنيب :

إنه شيء لا يهم يا بارون في سبيل استردادتي لصحتي مهما كلفك الأمر ...
مات والد الصعر جوني ، عيباً هو يسر في الطريق بعد ذلك بأيام قابله صديقه له
وسأله بقوله :

ماذا قال أبوك المسكن قبل موته ؟

فقال جوني :

لم يقل أي شيء فقد كانت أمي حالسة معه إلى النهاية

★ ★ ★

عنده حق

- كانت أول مرة تصحب فيها الأم طفعتها الصعر إلى إحدى حفلات رقص البالية
وراح الطفل يطر إلى الفتيات وهم يرقص في أطراف أصابعهم ، فالتفت إلى أمه قائلاً:
أماه لماذا لا يحضرون فتيات أطول قامه ؟

★ ★ ★

رجاء

- أصاب الصعر صديقي بسب كثرة رسائل طلب المساعدة التي تصله مع كل برید ،
فطبع بطاقات خاصة يرسلها مع كل طلب وهو يعيده إلى مرسه . وقد كتب فيها :
(أرجو أن تشطب اسمي من قائمة اللجنة الخاصة بك) .

★ ★ ★

ذكرى

- كان الموظف ليس على مكتبه عندما شاهد مدير الشركة فقال له . ماذا تفعل ؟
لا شيء يا سيدي .. إني أحتفل فقط بالذكرى السنوية العاشرة على آخر علاوة
مسحتها لي .

الدليل

- استعان أحد المرشحين في سان دييجو بصور أطفاله للدعاية في الخدمة الانتحائية ، وكان بين الأطفال توأمان وثلاثة توأم . وكتب تحت الصورة :
(إنه يعرف كيف يؤدي عمله جيداً .. وبسرعة) .

★ ★ ★

الميكانيكا

عندما التحقت أنا باحدى كليات كاليفورنيا ، طلبت ما شراء دراجة لها
لتستطيع أن تقطع ساحات الجامعة العسيرة ، فبحثنا عن دراجة قديمة وبعثنا بها
إليها . وبعد ذلك الحين لم يعد نسمع خبر شكاوى منها المقعد سقط . أو البدان
فقد ، والإطار انصجر ... الخ .

وبعد تعكير ، قررنا أنا ارتكبا خطأ بإرسال دراجة قديمة ها ومن ثم بعثنا لها
شيكاً لشراء دراجة جديدة ، ولكنها أعادة الشيك ومعه رسالة تقول :
إسي لا أفكر أبداً في التحلي عن دراجتي القديمة ، فمن طريقها تعرفت إلى أكبر
عدد من الميكانيكيين .

★ ★ ★

هذه النكت أصحكت العالم من أمريكا

- من بشرط ..

جلست الخلة بين بناتها وحفيداتها تتحدث إليهن في السهر ، وتطرق الحديث إلى
مسألة (السعادة الزوجية) وأحد كل من الحاضرين ينلي برأيه ، وأخيراً قالت
الخلة . إن شباب هذا العصر يتوهمون أن الحب بين الزوجين لا يكون إلا في
السنين الأولى .. وهذا خطأ ..

الحب الصحيح لا يكون بين الزوجين إلا في سن الشيخوخة .
ثم التفتت الخلة إلى زوجها الذي كان منصهماً إلى التدخين ، وسأته .

أليس كذلك يا جون ؟

فقال الروح متململاً :

نعم .. ولكن بشرط أن تكون للروح قوة احتمال يستطيع معها أن يعيش مع روجته حتى سن الشيخوخة .

★ ★ ★

من أيرلندا

تمتق

التحق أحد الأيرلنديين بسرك للحجوات المقترسة ، وقد لاحظ مدير السرك أن لايرلندي كلما دخل لتطيف النمر أحد يثرثر ويتحدث ، فاهترب منه يوماً وأصاع السمع وإذا بالموظف يقول للنمر :

اهدأ قليلاً أيها السيد الصرغام .. صبراً يا ملك الوحوش هدى أعصابك يا سبع .

وقال له المدير صاحكاً : ماذا ؟ ألا تعرف الفرق بين النمر والأسد ؟

فقال الأيرلندي هامساً وهو يغمز بعينه :

أعرف طبعاً . ولكنني أصحك على عقفه هذا الكلام حتى أرمي عروقه .

★ ★ ★

من استراليا

أين سميت

- مسافر الصديقان (فريدي وسميث) إلى جنوب أفريقيا لصيد الأسد . وبينما كانا يجلسان في خيمتهما قال فريدي لزميله :

ما رأيك في عقد رهاق فيما يسا على صيد الأسد ؟

ووافق الآخر ، ثم اتفعا على منبع خمسة جبهات يربحها من بصطاد الأسد قبل

الآخر . وعقب ذلك عادر سميث الخيمة تاركاً صديقه .

وم تمصر ساعة حتى هوىء بأسد صحم الحسم بدحل رأسه من الخيمة ويقول
لمريدي الذي تملكه الرعب
هل تعرف شخص يدعى سميت ؟
ولما أجاب بالإيجاب قال له الأسد :
إذن يبقى لك في دمه خسمة جنهات ؟

★ ★ ★

من الخمسا

حهم :

- قالت الفتاة لأمها :
إن حصبي يعجسي ، ولا بأس بأخلافه وتصرفاته وكذلك مركزه ومرته ، ولكن
شيئا واحداً فيه يجعلني أنيب الأقدام على الرواح به
مسألها أمها : وما هذا الشيء ؟
إنه لا يؤمن بوجود الجنة أو جهنم .
وابتسمت الأم ، وهزت رأسها ثم قالت :
لا عليك يا ابني .. تروحيه .. وما دمت سأعيش معكما فهو يؤمن بهم
حنماً .

★ ★ ★

كيف عرفته ؟

- دخلت وصيفة المثلة الكبيرة إلى الحجرة الخاصة بها ، وقالت لها .
هنا رجل يريد أن يقابلك يا سيدتي .
فقال المثلة : وأين بطاقة زيارته ؟
عندما طالعها ، هجم على وعانقي وأراد أن يقبسي .
فابتسمت المثلة وهزة رأسها وقالت :
لقد عرفته .. إنه روجي .. دعيه بدخل .

رجل حامل

في إحدى المسابقات الوطنية ، كان القوم في إحدى حانات لندن يحتفلون ، وكانوا جميعاً من الاسكتلنديين ، ويسمى بعضهم الأفراد من الانجليز .

وأكثر أحد الانجليز من الشراب ، فاعلى مقعداً ، وأحد يحطب قائلاً .
أيها السادة . لقد ولدت انجليزياً . وعشت انجليزياً . وأتقنى أن أموت انجليزياً
أيضاً . ومال أحد الاسكتلنديين على جواره قائلاً :

فبحاً لهذا الحامل المتافه . أليس لديه ذرة من الضموح ؟

★ ★ ★

من انجلترا

رجل مساء .

- دخل (جوني) إلى مكتب مدير الشركة وقال له :

إن لشركة تصروف المرتبات كل أسبوع يا سيدي .. أريد قبض مرتبي كل أربعة
أسابيع .

وماداً ؟

لأنني رجل مسالم ولا أحب الشعب .

وما دخل هذا بقبض المرتب ؟

فقال جوني وهو يطرق برأسه : كلما تسبمت روجتي المرتب في نهاية الأسبوع ،
قامت بيضا مشاحرة حادة ، فلو أقبض مرتبي كل شهر مرة . لتشاخرت معي
روجتي مرة في الشهر بدلاً من أربع مرات .

★ ★ ★

أين أرحلنا ؟

كان جمع من الأطفال جالسين على شاطئ سهر وقد أدلوا أرجلهم في الماء وهم
يقولون فيما بينهم أين أرحلنا ؟ وأحدهم يقول : هذه رجل خمس ، والثاني

يقول بل هي رجل حسين ، وأحدوا يتحدلون ويصجون ، فمر جحا بهم وسمع صراخهم فقال لهم انتظروا قليلاً فسأريكم كيف أعيد رجل كل واحد منكم إلى صاحبها فلا تصحوا ، وأحد عصاه فأدخلها في الماء وصرب أرجلهم بشدة فأسرعوا في الخال وأخرجوا أرجلهم من الماء وعلم كل واحد مكان رجله

★ ★ ★

زلقت رجله فانكسرت

تسلط أحد الغواة على جحا وأخذ يؤذيه حتى أنه في أحد الأيام كسر عصا جحا المصنوعة من خشب اللوز ، وكان يعملها منذ سبعة وعشرين عاماً ، فانكسر خاطر جحا ، وتألم على فقد عصاه ، فدعا عليه قائلاً : أسأل الله أن يكسر رجلك كما كسرت عصاي فإله سبحانه وتعالى يجاريك وهو مستقم .

فصحك الرجل من عمل جحا وقوله ، وتركه وما سار قبلاً حتى زلقت رجله وانكب على وجهه وكسرت ساقه فخاف خوفاً عظيماً ورجف فاصداً جحا والدموع تتساقط من عييه وقال له : أرحو أن تعفو عني فقد قلت لي أني أجارى وأراني جوريت عاجلاً بهذا ؟

فأجاب جحا : إن هذا الخراء الذي لكه هو لأذك أدبت عوري ، وأما ما فعلته معي مستحاري عليه إن شاء الله وتكسر ساقك اليمى وتأتي راحماً إلي .

★ ★ ★

خاطرة

يحين إليك أن عدوك من تعصب عليه ، والحق أن عدوك هو العصب فأسرع إلى مصافاك من حاصمت تخلص من عاطفة العصب انقائه التي ملأت نفسك .

★ ★ ★

اختلط الحابل بالنابل

-دعي جحا إلى عرس ، وعندما دخل الدار لم يستقبله أحد ولم يجد هناك من يحفظ

جذعه ، فقد احتلظ الخابل بالنابل ولقلا يسرق جذعه أخرج سديلا من جيبه
ولمه بها لماً محكماً وجعلها في عيه ، ودخل غرفة الاجتماع ، فجلس في المكان
الذي دلوه عليه مرأى أحد الجالسين بجانبه أن عيه متمتع وقد ظهر طرف المنديل
فقال له : هل هذا الذي في عيك يا سيدي كتاب نادر ؟
فقال جمعا : نعم .

فقال له الرجل . عن أي شيء يبحث هذا الكتاب ؟
فقال : في علم الاقتصاد .

فقال الرجل : هل ابتعته من سوق الكبيين ؟
فأجاب : كلا ، وإنما ابتعته من سوق الحدائق .

★ ★ ★

ماذا تصنع هنا يا والذي

- دخلت بته إلى بيت المؤنة (الكلار) فرأت أباهما قد اختبأ وراء ربر كبير ممتدداً
فقالت له : ماذا تصنع هنا يا والذي ؟
فأجابها . ماذا أصعب يا بيتي ؟ دعيني أموت في العربة .

★ ★ ★

وانطلقت عليك الحيلة

- سمع جحا علماً يدعي أنه لا يقدر أحد أن يلدعه أو يعشه
فقال له : فف ها وانتظري فيعد قليل أريك كيف أعشك . وتركه وذهب .
فانتظر العلام عدة ساعات ولم ير أثراً لجحا فصجر من وفوفه وأخذ يتململ ، فصر
به أصحابه ، وقالوا له . لماذا أنت واقف ها ؟ فحدثهم بما كان
مصحك أصحابه وقالوا له . يا لك من أحمق ، فما قد عشك وانطلقت عليك
الحيلة .

★ ★ ★

حق الجار

- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :
من حق الجار أن تخط إليه معروك وتكف عنه أذاك .

★ ★ ★

قاموا بعضهم على بعض

- كان جماعة من العبيد جالسين في قهوة ، فمر بهم ححا وأحرج كيس دراهم وحركه بسمعوا صوت الرين ، ثم قال لهم خذوا هذه الدراهم وتقاسموها فيما بينكم ، وم يعطهم شيئاً ، وجلس بعيداً ينظر إليهم .

فما كان من العميات إلا أن قام بعضهم على بعض وكل منهم يقول لغيره اعطني حق ، هات حصتي .. وتشاحروا شجاراً عيماً وتصاروا بالعصي وصاروا يقومون ويمعدون ها وهناك والشبح بعيداً عنهم يكاد يعمى عليه من شدة الضحك .

★ ★ ★

المرائي

- قال علي رضي الله عنه : للمرائي أربع علامات .
يكسل إذا كان وحده ، ويمشط إذا كان في الناس ، ويريد في العمل إذا اتى عليه ، ويقتص منه إذا لم يثن عليه .

★ ★ ★

في شيكاغو المرأة تدفع دولارين لقاء رجل

عادة الزوجة من جولة قامت بها في السوق ووجدت زوجها في البيت يحزم حقيبتيه فسألته : إلى أين أنت ذاهب ؟ فأجاب إلى شيكاغو .. فقد قرأت في الصحف أن الرجال هنا قليلون وأن المرأة تدفع دولارين لقاء رجل ..
وهزت الروجة رأسها دون أن تقول شيئاً .. ثم بعد دقائق وجد الروح أن امرأته

قد حرمت حبيبها فسألها إلى أين أنت ذاهبة ؟ .. أحانت معك أريد أن أرى
كيف تحصل على أربعة دولارات في الشهر يا شاطر.

★ ★ ★

شوكة عظيمة

- بينما كان حجاجاً يحرث دخلت في رحله شوكة عظيمة ألمته كثيراً ، فعسل رحله
بالماء البارد ولمعها ، وقال . الحمد لله لم أكن لابساً حداًئى الجديد الذي اشتريته
أمس .

★ ★ ★

زلزلة شديدة

بينما كان حجاجاً راكباً حماره يقصد بيته . حصلت زلزلة شديدة فأسرع وبرل عن
الحمار وسجد قائلاً : الحمد لله لو كنت في البيت لكنت هريسه

★ ★ ★

من أقوال الحكماء

- قال حكيم لابنه :

يا بني استعد بالله من شرار الناس . وكس من حبايرهم على حذر .

★ ★ ★

ابتلع دهبوسا

- الأولى : هل سمعت ما الذي حدث لصديقنا سامي .

الثانية : لا وما الذي حدث له ؟

الأولى ابتلع دهبوسا كان يصعه في ربطة رقبته وكلفته العمية ٣٠٠ ليرة ..

الثانية : يا اهي لو أنه اشترى دهبوساً آخر لكان أرخص له .

الأرض كروية

المعلم : قدم ثلاثة مراحين على كروية الأرض
التلميذ : الأرض كروية أولاً لأنك أنت تقول ذلك .. وثانياً : لأن والذي قال
ذلك ، ثم ثالثاً . أنا أعتقد أنها كروية الشكل أيضاً

★ ★ ★

يريد الخروج

- الأستاذ : كل من يعرف الجواب يرفع يده ..
ما بكم ؟ : لا تعرفون ؟ ..
صغير : أستاذ .. أستاذ .
الأستاذ : هل تعرف الجواب ؟
الصغير : كلا يا سيدي .
الأستاذ : إذن لماذا رفعت أصبعك ؟
الصغير : لأنني أريد الاستعداد بالخروج - يا أستاذ ..

★ ★ ★

الحبة الأخوية

- سأل تقييل صديقاً له قائلاً : لو مررت بأحدهم بصرب حماراً وأوقفته عن هذا
العمل فأني العضائل تدفعك إلى ذلك ؟
فأجاب : الحبة الأخوية ..

★ ★ ★

سائح وقروي

- سائح في قرية نائية . كم الساعة من فصلك ؟
القروي : الساعة الثانية عشرة
السائح : الثانية عشرة فقط . أظن أنها هنا أكثر من ذلك بكثير .

القروي : لم يحدث أبداً هنا أن رادت الساعة عن الثانية عشر . إنها تصل إلى الثانية عشرة وتبدأ من جديد ..

★ ★ ★ قيادة السيارات

- فاحص طبات احارات قيادة السيارة . ماذا تفهم حينما ترى سيدة تسوق سيارة أمامك تمدها ؟

طالب احارة السوق . إن ذلك يعنى أنها ستجده إلى اليسار أو اليمين أو أنها سترجع إلى الخلف أو أنها تريد الوقوف أو أنها تلوح بيدها لأحدى صديقاتها

★ ★ ★ ثلاث خصال

- قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : حصلاً ثلاث من م تكن فيه لم يعمه الإيمان . حسم يرد به جهل الجاهل ، وروع يمحوه عن المخارم ، وحقق يدارى به الناس .

★ ★ ★ اللسن والسيدة

- صاحبت العانس في التعمون : أعيشني هالك لسن يحاول أن يدخل عرفتني من الباعدة . فأجاب صوت على الطرف الثاني : اتصل بالبوليس يا سيدتي هيا مركز الأطفاء . السيدة . أعرف هذا .. إنه محتاج إلى سلم المسكين

★ ★ ★ ما أسخفهما

- كانت السيدة تسوق سيارتها في طريق ريفية ورأت عامدين من عمال اصلاح خطوط التعمون يتسلقان على عجل عموداً . فقالت . ما أسخفهما أنهما يظنان أنني لم أسق سيارة من قبل .

طعمها مثل الدواء

داقت سيده بسيطة البيره لأول مرة في حياتها وقالت بدعشة . طعمها مثل الدواء
الذي يشربه روجي مد ٢٥ سنة حتى الآن؟؟؟

★ ★ ★

القيادة المشهورة

وقفت السائحة بجوار أعملة متداعية لأحد المعابد القديمة وأراد أحد المصورين أن
يبتقط لها صورة تذكارية .. فوافقت على ذلك شرط أن تظهر السيارة معها حتى
لا يظن روجها أنها هي التي هدمت الأعملة بسبب قيادتها المشهورة .

★ ★ ★

صفر اليدين

- رجل . نادا تقول المرأة كنت اتصع من السوق مع أنها تعود صفر اليدين .
امراة : ونادا يقول الرجل كنت أنصيد .. ويعود أيضاً صفر اليدين .

★ ★ ★

أما سمعت حكم القاضي

- أعلى القاضي افلاس رجل فأركبه حملاً وظوف به في السوق وبودي عليه ألا
يباع لأنه مصر . فلما أمرن قال له صاحب الحمار : هات الكراء .
فقال امعس . وأين كنت طيبة اليوم ، أما سمعت حكم القاضي ؟

★ ★ ★

القاضي والسيدة

- نادى القاضي على السيدة الحميلة لأداء الشهادة أمام المحكمة ، ولما اقتربت منه قال
ها . أدكري عمرك أولاً وبعد ذلك اقسمي البيض بأن تقولي الحق .
فكنت عن الشهادة

كلب الخامي

- اتحتم لحام مكتب الحمام وسأله قائلاً :
إذا سرق كلب قطعة لحم من دكاني هل يكون صاحب الكلب مسؤولاً ؟
قال : نعم . قال : هو كذبت أكل ما قيمته خمسة ليرات فادفعها لي .
قال الخامي : الاستشارة بعشرة ليرات ادفع لي خمس تبرأ دمتك ..

جحا والفني

- أعطاه أحد الأعياء خمسمائة عرش وقال له : أرجو أن تدعو إلي عقيب كل صلاة
من الصلوات الخمس ، فأخذ جحا أربعمائة وخمسين عرشاً منها وأعاد إليه خمسين
عرشاً قائلاً : يا سيدي إن الليل قصير كما أن لسان السفيه طويل فمعوا لأني لا
أقوم لصلاة الصبح ، بل أصلي الصبح قضاء ، فلا حق لي بأجر صلاة الصبح
تماماً واستحي من الله تعالى أن أحدها ...

أين ملحي وبهاري ؟

- صاد كثيراً من السماوي (بوع من الطير) ونظمها جيداً وجمعها في قدر ووضع
العطاء على النار تلي ، وذهب يدعو أصدقاءه متحدثاً ذلك وسيلة لاسكات من
كان يعترض على الصيد والقبض .
وجاء أحدهم في عيابه ومعه عند منها أحياء ، فرفع غطاء القدر وأخرج
المطبوخات ووضع مكانها الأحياء وذهب .
وعندما اجتمع الأصدقاء قام الشيخ مقتحماً مبتهجاً ورفع عطاء القدر ، وإذا
بالسمان رمفت وطار . فحار في أمره وقال : يا ربي نحن صدنا السمان
وطبخناها فمست عليها بالحياة الجديدة . لا بأس ، ولكن أين ملحي وبهاري
وملحي ووقيدي وتعي . هذه من أسأل عنها ؟ .

صوص ص ص ص

- كان في أحد أيام صباه ماراً أمام دار أحد اليحلاء .. فرأى سرباً من الأور وقفاً بحذاء الحمار فهجم على أكبرها وأحدها ووضعها تحت جنته ، وأسرع بها حائفاً من صاحبها البحيل ، وبعد أن سار مسافة طويلة عجب من الأورة لأنه لم يسمع لها صوتاً ، فأراد أن يعرف سبب صمتها ، فدخل رفاقاً حالياً ، ورفع جنته قليلاً ، ونظر إلى وجه الأورة .. فرفعت رأسها وصاحت حسب عادتها (صوص ص ص ص) (ومعنى كلمة صوص بالتركية اسكت) فقال لها : مرحي بك يقولون أن الأور جاهل وفي الحقيقة أنك أعقل من سيدك وقد رفعت جنتي لأوصلك بالسكوت .

★ ★ ★

لو صيرت

- شترى رجل دراً فقال لصاحبه : لو صيرت لاشرئت منك الذراع بعشرة دنانير . قال : ولو صيرت لبعثتك الذراع بدرهم .

★ ★ ★

ضاق ذرعاً

- ذهب جحا عندما كان طالب علم إلى بعض القرى للوعظ فكان أهدأ يرحبون به ويسألونه عن صحته حسب العادة ولكن أهل القرية بدأوه بالسؤا عن أقاربه وأصدقائه وأشعاله وجيرانه وغيرهم مما يطول شرحه ، فضاقت ذراعاً بأسئلتهم فانروى في جهة ومكر ماذا يصنع للتخلص منهم مع المحافظة على ودهم وولائهم ليعود بإحسانهم ، فأخذ ورقة وكتب فيها بالقلم العريض أحوبة تحيط بالأسئلة التي رأى أنهم سيسألونه عنها .

وفي المساء اجتمع أهل القرى وتقدم بعضهم للسلام عليه فعندما رأى ذلك قام إلى مكان مناسب وأحرق الصحيفة وتلاها على الحاضرين بين الضحك واللعب ، فمر القرويون وانقد نفسه من مجاوبة كل واحد على حدة .

اطبحي لنا برعلا

- خرج الشيخ من بيته بعد أن قال لامرأته . يا عزيزتي اطبحي لنا برعلا معصلا مساء بلدة وسرور .

وعاد في مساء تعباً فحلج ثيابه واستراح قليلاً وهبص إلى المائدة لأن معدته كانت أفرع من فؤاد أم موسى ، فرأى أن امرأته هيأت له برعلاً ولبنا وبصلا أحصراً أبصاً ، فقال لها . مرحى بك بيتها المرأة المحبوبة من أين لك كل هذا من حارتنا العالية ..

★ ★ ★

الحمر ثمانية أم تسعة

من عادة أهالي الأنصول على الأكثر أن يتناولوا الأشغال مثلاً أو تقتضي جماعة منهم أن يطبخوا خوصهم يذهب واحد منهم بطححات رفاقه فبدلاً من أن يذهب عشرة أو خمسة عشر شخصاً ويتطرون عدة أيام لتحيي نوبة صحتهم ، يسلمون أعمال طحن الحطة إلى من تكون نوبته فأخذها ويطبخها ويعود . ويذهب غيره في السهرة التالية وهلم حر ، لأن الطاحون تبعد بصع ساعات عن القرية

★ ★ ★

خمسة خصال في الجاهل

- كان يقال : خمس خصال تكون في الجاهل . العصب في عمر معصب ، والكلام في عمر مع ، والعطية في عمر موصع ، والثقة بكل أحد ، وألا يعرف صديقه من عبوه .

★ ★ ★

الراديو والفلاح

أراد فلاح مره أن يفرح قلب زوجته واسمها جنية فاشترى لها راديو صغيراً . ولكن عد وصوله إلى البيت أدار الراديو فسمعه يعني : أنا بواكي يا جميلة .. فثار الفلاح ورمى الراديو وكسره قاتلاً . من أول ما اشتريتك بدأت تعازل امرأتى

من انجليترا السيد والخدام

- قال السيد للخدام . سمعت أنك المارحة سكوت ورجعت إلى البيت حاملاً شخصاً على ظهرك فمن هو هذا المفضل الذي حمته ؟
فأجاب الخدام باحترام . سعادتكم . وقد كنت سكران أكثر منى ...

★ ★ ★ من أيام الأولى

- استخدمت سيدة خادمة جديدة عندها وحسرتها من أن الخادمة القديمة قد طردت من العمل لأنها حباب حبيباً لها تحت المطبخ وقالت أن لا أسمع بمثل هذه الأعمال .
الخدامة : طبعاً لا يا سيدتي .
وبعد مضي أسابيع اعتقلت السيدة شاباً تحت الطاولة فقالت للخدامة : تعالي يا بنت .. هناك شاب تحت الطاولة . أنت تعلمين ما قلته لك ..
الخدامة : لا دخل لي في الأمر يا سيدتي .. فإنه محاً من أيام الأولى .

★ ★ ★ ما كذبت

- خطب رجل إلى قوم ، فسألوا عنه الشعبي ، فقال : رزق الفعلة ، باعد الطعنة ، مرو حوه ثم عمووا أنه كان خياطاً ، فقالوا للشعبي : عررتنا يا أبا عمر ، فقال : ما كذبتكم حرفاً .

★ ★ ★

إذا كنتما معا

- سأل الطالب والده الفتاة إذا كانت تسمح لابنها أن تشره معه مرة
فقال له لا أستطيع ذلك .

وقال لها : ألا تتقين لي .
فأجابت نعم . ولكي لا أثق بكما إذا كنما معاً .

★ ★ ★

تقلق أمه عليه

- قالت الأم لابنها : ألم أضعحك بعدم السماح للرجال العرباء بدخول مسكك ؟
أنت تعلمين ما يسببه لي ذلك من قلق .
الابنة صاحكة : لا داع للقلق يا أماء فقد ذهبت أنا إلى مسكنه ولا بهم بعد ذلك
أن تقلق أمه هو عليه .

★ ★ ★

سبعون شخص

- على أحد قوارب الجندول الكبره في مدينة البندقية اللامعة التالي :
برهات خاصة للعشاق تحت ضوء القمر في قنات البندقية نصف النهر
للجماعات التي يزيد عددها على ٧٠ شخصاً .

★ ★ ★

الخواريف والحماران

- اجتمع حماران في المسلح وشاهدا الحرفان تؤحد إلى المديح تدرجياً فقال أحدهما
للآخر : لو الواحد منا يشوف هالخواريف هالمصور يبسط لأبوه حمار .

★ ★ ★

غصن الزيتون

- الأول : هل حمامة نوح ذكر أم أنثى ؟
الثاني : طبعاً ذكر .
الأول : وما دليلك على ذلك ؟
الثاني : لو كانت أنثى لما قدرت أن تحمل غصن الزيتون .

انظر في المرأة

الروح : عجيب ، أين تذهب كل العلوس التي بصرفها ثماً للأكل
الروحة . انظر إلى نفسك في المرأة تعرف الخواب .

★ ★ ★
خبز وسلطة

الربوب (بعد مراجعته قائمة الطعام) : هل تحسبون ثمن الخبز ؟
الخادم : لا يا سيدي .
الربوب : والسلطة .
الخادم : لا يا سيدي .
الربوب : إذن اعطني خبزاً وسلطة من فصلك .

★ ★ ★
نسيت أن تأكل

الجرمسون (لفيلسوف الداهل) : ألم تنس شيئاً يا سيدي ؟
الفيلسوف : لماذا أعتقد أنني أعطيتك البقشيش .
الجرمسون : نعم إنك فعلت ذلك ولكنك نسيت أن تأكل .

★ ★ ★
أربع مرات

- الأم تؤنب ابنها لأنه أكل حلوى أكثر من اللزوم .
هذه رابع مرة يأكل الحلوى .. ألا تعرف أن و لداً صغيراً أكل كثيراً من الحلوى
وانفجر .

لم يكن السبب من كثرة الحلوى التي أكلها ولكن في الولد نفسه .. فحجمه
قليل

★ ★ ★

مع أمك

كانت دار السيما مردحة وجاء أحد صباط الاسطول مهم بالجنوس في أحد مقعدين متجاورين خاليتين ، فدعته سيدة كانت سائرة وراءه ومعها زوجها فكاد يسقط أرضاً وقبل أن يسترد اتزاه كان الزوجان قد جلسا وقال الرجل :

- آسف يا صاحبي فقد سبقاك .

فقال الصباط لا بأس . وأرحو يا سيدي أن نستمتع بالقبيل مع أمك .

★ ★ ★ السيدة سامية

- الأب . مع من تتحدث أمك من ساعة على الباب .
نصي . مع السيدة سامية . لقد قالت أنه ليس لديها وقت كاف لدخول وتقعده

★ ★ ★ صاحب البطلون

- صاح أحد رلاء الصندق يطلب المدير مهرع إليه .
كيف يسرق بطولني الذي لا أمك سواء في الحاضر ..
وأكد له المدير أن الخدم معروفون بالأمانة وأنه لم يحدث أي سرقة بانعتدق قط ،
ثم طلب إليه أن يفتش الحجرة .

فقال الزبون : قد فتشتها وفتشت الخدم أيضاً .
ومرش المدير رأسه ثم قال في تردد :
وهل أنت واثق يا سيد أنك حين أنبت أمس كب ترتدي السطون ؟

★ ★ ★ حسن الخلق

عن النوايس بن سميان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال : « البر حسن الخلق . والأثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس » .

قبل ميعادك

- الأب . البارحة أبصرتك جالساً وأبنتي في حصيدك مصداً تقول في ذلك ؟
الشاب . ليس بي ما أقوله في هذا الشأن سوى أنك عدت إلى البيت قبل ميعادك بساعة.

★ ★ ★

أنا أطلب حنة لا عروس

- الفقير : حنة يا صاحب الدار .

صاحب الدار : على الله المست غمر موجودة .

الفقير : أنا طالب حنة ولا أطلب عروساً .

★ ★ ★

غرفة الولادات

جدة سمية مرض عليها أهلها التقييد بالتقييد في الطعام ولكنها كانت تعشهم
وتعافهم وتأكل وتغاد في الأكل سقطت إلى مستشفى وكانت العرفة
الوحيدة الفارغة غرفة للولادات .

★ ★ ★

عادت إلى الغش

- ووقفت الحفيدة الصغيرة أمام عرفة جدتها فجاء رائر وسأها (ما بك واقعة هنا ..
جدتي هنا .. عادت إلى الغش) .

★ ★ ★

ولهذا تركها لك

- تصايق الأح الأكبر من سلوك أخيه الصغير الذي أسرع بأخذ السمكة الكبرى
من الطبق الموصوع على مائدة وترك فيه السمكة لصغرى .
وقال الأح الأكبر لو كنت مكانك لأخذت السمكة الصغرى .
فقال الصغير : أعرف ذلك ولهذا تركتها لك .

الطفيل والطعام

- جلس أناس يأكلون في مئذنة معهم طفيل وألقى عليهم السلام وما لبث أن جلس بمد يده ليأكل معهم فصاحوا به . (ويحك هل تعرف ما أأخذ) فقال : (نعم هذا أعرفه ..) وأشار إلى ما بين أيديهم من الطعام .

★ ★ ★

دم مختلط

- امرئكي يتنفذ اعرابية الاكبر أمام الاكبري ويقول له : المشكلة عندكم معشر الاكبر أنكم معرلون يجب أن تختلطوا بالناس أكثر .. انظر إلينا .. فانا مثلاً في دمي .. دم روسي وأسياني .. ويوناني وإيطالي .. وقال البريطاني : لا شك أن روح أمك كانت رياضية جداً .

★ ★ ★

حداد عليها

- الروحة : مش عيب عليك أي رجال حمائلك متوفية من يومين وأنت عمر مهم .
الروح : ولو يا مرا .. أنا مراعي شعورك كثير مهالماسة المهرنة ..

★ ★ ★

شريك ويزيد

- ومن ظريف التلميح ما روى أن شريك بن عبد الله القهري ساهر يزيد بن عمرو بن هيرة لعراري يوماً ، فبررت بعلة شريك ، فقال يريد : عَضُ من لجامها ، فقال شريك : إنها مكتوبة ، أصلح الله الأمير : فقال له يريد : ما ذهبت حيث أردت .

ويزيد أشار إلى قول جرير :

معرض الطرف أنك من عمر فلا كعباً ينعب ولا كلا يا
معرض له شريك يقول ابن حارة :
لا تأنس فزارياً نزلت به على فصوصك واكتها ناسبار

تلميح ابن معيث

نما عد من هذا النوع ، وهو بالتعريض أشبه ، قول محمد بن معيث وقد أتى
عبد الحميد بن المهدي رثراً فحجبه :

ررت عبد الحميد رورة مشتا في إليه فصد عي صدودا
مكأني أتيت أنزع العدة عن رأسه وأخفى سعيه
وكان برأس المذكور قروح وله عهد يؤثره .

★ ★ ★

تلميح ولادة

وهذا يشبه ولادة بنت المستكفي في قولها :
إن ابن رينون على فصله يعتابي ظلما ولا دب لي
بلحظي شررا إذا جتته كأنما جت لاحصى على

★ ★ ★

من التورية

- ويشبه ما تقدم قول بعضهم :

أبا جعفر لست بالنصف ومثلك من قال قولا بهي
فإن أنت أنجرت لي موعدي وإلا محوت وأدخلت لي
وقد علم الناس ما بعده فقط الحديث ولا تكشف
وقد ذكر بعضهم أبصاحاً لحرور (ي) هذا البيت :

مكان أقمت به تسعة وأخرجت منه بلطف حمي

وقال ابن دانيال في السراج الحوراني :

رأيت سراج الدين للصفصا ولكنه في علمه فاسد الدهن
استره بالكف خوف أطفاله وآفته من طعنة كثرة الدهن

★ ★ ★

تلميح ابن نفاة

- ومثله قول ابن الحس بن نفاة

أَنْ ابْنَ رَيْسٍ رَامَ لَهُ مَرَامَ بَعِيدِهِ
يُرِيضُنِي بِسَهَامٍ تَجِيءُ عِزٍّ مَدِيدَةٍ
وَاللَّهِ إِنْ لَمْ يَدْعَى لِأَحْصَى عَيْدِهِ

★ ★ ★

تلميح أبي نواس

- ومن أحسن قول أبي نواس :

فَأَعْرِضْ هَيْثُمْ لِمَا رَأَيْتُ كَأَنِّي قَدْ هَجَوْتُ الْإِدْعَاءَ
مَعْرُضٌ بِكَوْنِهِ دَعِيًّا ، لَمْ يَحْكَمْ بِهِ فَقَالَ :

فَقَدْ آلَيْتُ لَا أَهْجُو دَعِيًّا وَلَوْ بَلَعْتَ مَرْوَةَ السَّمَاءِ

★ ★ ★

وضع مقود الظبي في فمه

- اشتهر بأقل - بين العرب بعمته ، وقد اشترى ذات يوم طيباً بأحد عشر درهما .
فقالوا له : بكم اشتريت هذا الظبي ؟

فلم يستطع بعمته أن يقول أحد عشر درهما ، فوضع مقود الظبي في فمه وغرق
أصابعه ، ولما كان محتاجاً إلى الحادي عشر ، أخرج لسانه فأفلت الظبي .

★ ★ ★

طفيل عند محدث

لزم طفعي سفيان بن عيينة يسمع منه الحديث ، فلما اعترم السعر سأله سفيان
عما أعجبه من الحديث ، فأجابته . ثلاثة أحاديث ، حديث أم المؤمنين عن النبي
أنه كان يحب الحلوى والعسل ، وحديثه عليه الصلاة والسلام : إذا وصح
العشاء وحضرت الصلاة فاندأوا بالعشاء ، وقول عائشة : ليس من البر الصوم في السفر .

بلا أذنين

- حكى بشار قال :

دعاني عقبة بن مسلم ودعا حماد عجرد واعثنى بأمله فلما اجتماعهما عنده قال
لنا أنه حطر بيالي البارحة مثل يتمثله الناس . (ذهب الحمار يطلب قريين فرجع
بلا أذنين) فأخرجوه لي من الشعر ، ومن أخرجوه له خمسة آلاف درهم . فإن لم
تفعلوا جلدتكم بحسمائة . فقال حماد :

أجلنا أعر الله الأمر شهرا .

وقال الأعشى أجما أعر الله الأمر أسبوعين . وبشار ساكت لا يتكلم

فقال له عقبة : ما لك يا أعشى لا تتكلم ، أعشى الله قلبك

قال قد حصرتني أصلح الله الأمر - شيء ، فإن أمرتني فنته . قال قل فقال :

بت بسمي عاجل اليبس	وحاورت أسد بن القيس
فأبيت من لا أشتبه ذكره	أحشى عليه عنق الشيب
والله لو ألقاك لا أتقى	عيا ، لقبلتك ألعين
طابتها دهي فراغت به	وعلقت قلبي مع الذين
فصرت كالصبر غدا طالبا	قربا فلم يرجع بأدين

فانصرف بشار بالجارثة * * *

شروط الزيارة

- هي : ها هو ذا منزلي ..

إنه في الطابق الرابع لا تنس أن تصعظ على الحرس بشدة ، بكوعك عندما
تروونا هنا مساء ..

هو (معجبا) . ولماذا أصعظ على الحرس بكوعي ؟

هي : لأنني أعرف أنك لن تروونا وأنت خالي اليبس .

جواب منطقي

- المسافة - ما فائدة جداول مواعيد القطارات ما دامت القطارات لا تنقيد بها ؟
الكساري : كيف نستطيع أن نعرف أن القطارات تتأخر عن مواعيدها بدون
هذه الجداول .

★ ★ ★

المظلة المفقودة

كان الراعي الروحي بعد الوصايا العشر للجمهور ، وحين وصل إلى الوصية
الرابعة القائلة (لا تسرق .. لاحظ أن رجلاً بهن منجأة وحين وصل إلى
السابعة القائلة : لا تزن . شاهده يجلس مرتاحاً ولم يكذب بهي موعظته حتى
حرج وسأنا الرجل عن هذه الحركة فأجاب الرجل .
حين قلت لا تسرق تفقدت مظلي فلم أحدها . وحين قلت لا تزن وجدتها .

★ ★ ★

اختصاص بالورثة

- دأب رجل على زيارة الشاطئ مع صديق له من الأطباء الاختصاصيين بالورثة وفيما هما
مستلقيان على الشاطئ يستعرضان الحمال .. قال الرجل ما أحمل سيقان العتيات .

جاءوا على بكرة أبيهم

- يضرب لمجموعة إذا جاءوا كلهم ولم يتخفف منهم أحد ؟.

وأصل المثل أنه كان لرجل من العرب عشرة بين مخرجوا إلى الصيد فوقعوا في
أرض العدو فقتلهم ووصعوا رؤوسهم في محلاة علقوها في رقبة بكرة (القبة
من الإبل) كانت لأبي المقتولين فجاءت البكرة بعد مدة من الليل فخرج أبوهم
وظل أن الرؤوس يصع العلم وقال - وقد اصطادوا بعاماً وأرسلوا اليص فلما
انكشف الأمر قال المثل أعلاه .

أفضل الأخلاق

روى عقبة بن عامر قال : لقيت رسول الله ﷺ يوماً فأخذ بيدي وقال : يا عقبة ألا أحبك بأفضل أخلاق أهل الدنيا والآخرة ؟ تصل من قطعك ، وتعطي من حرمك وتعفو من ظلمك .

★ ★ ★

غلطة كهرباء

تروح كل من جاك ورالف ودها مع عروسهما لقضاء شهر العسل في أحد الفنادق وكان هؤلاء العرساء الأربعة لا يمتشقون إلا عد اليوم . وهم يتناولون الطعام معاً ويمتنعون معاً ..

ومرة بعد أن تناولوا طعام العشاء . صعدوا السلم يذهب كل عريس مع عروسه إلى غرفته .. وفيما هم على السلم انقطعت الكهرباء فذهب كل منهم إلى غرفته .. وجمع جاك ثيابه وارندى صامته وركع وصلى ولم يكذبته من صلاته حتى عادت الكهرباء . فإذا به يجد عروس صديقه في الفراش . فهم يركض .. ولكن العروس أوفته قائلة : تأخرت الآن فرالف لا يصل أبداً .

★ ★ ★

لطف

أراد ثلاثة طلاب جامعيون دخول المصمم والحبوس في المكان الذي يجلسون فيه عادة ولكنهم وجدوا سيدة متقدمة في السن تحتله وتناول طعامها . فأرادوا أن يجعلوها يجلسوا معها إلى الطاولة وقال أحدهم هل نعم يا جون .. إسي ولدت قبل ثلاثة أشهر من رواج والذي . وقال جون : هذا لا شيء أنا ولدت قبل ستة أشهر من زواجهما .

فقال ثالثهما أما أنا ولدت دون أن يزوجا طلاقاً وهناك التمت السيدة إليهم وهي تأكل وقالت : أرحم من أحد البنديق فيكم أن ياولي الملح .

أفضل الأصحاب

- قال محمد بن حميد الطوسي : أفضل الأصحاب حصص الصاحب على المكرم وسبه عن ارتكاب المأثم وحسن لصاحبه أن يجارى الإحسان بضعفه والإساءة بصعفة ، أما إذا جارىها من أساء إليها مثل ما أساء فأبى موقع الشكر على النعمة فما أتبع من الطغر إنه ينبغي لمن حصر مجالس الملوك أن يمسك إلا عن قول شديد وأمر رشيد ، فإن ذلك أدوم لنعمة وأنجع للألفة أن الله تعالى يقول ﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ﴾ (سورة الأحزاب)

★ ★ ★

بيعاء ناطقة

- ذهبت عجور إلى محل بيع الطيور وأرادت شراء بيعاء .. وأصرت على أن يكون كلامها محتشماً .. فقال لها صاحب المحل : عدي مطلوبك هذه بيعاء .. وفي كل قائمة من قائمتها حيط . شدي بالخط المعلق بالقائمة الجسي . نردد لك شعرا من شكسبير . أما إذا شددت الخط في اليسرى فتزد لك قصيدة من شللي .. فسألته العجور : وإذا شددت الخطين معا أجهتها البيعاء :
- أقم على مؤخرتي .. يا غيبة ..

★ ★ ★

ليلة الليالي

- تزوجا ونزلا في الفندق لقضية شهر عسلهما . وذهبت العروس إلى فراشها تنظر ساعة العمر .. ولكن العريس بقي في ثياب العرس جاساً على مفعد في الغرفة يتطلع عبر النافذة إلى النجوم ..
فقالت العروس بعد فقدان صبر : لماذا لا تخلع عك ثيابك وتأتي إلى الفراش .
فأجاب : لا تهتمي بي . نامي .. أمي قالت لي أن هذه الليلة هي أحمل ليالي حياتي . ولا أريد أن أفقد منها دقيقة واحدة ..

الماء السب

عاد جدي بعد ثلاث سواب وحل في ممسكر قرب بلدته ، وكان يتوق لرؤية زوجته إلا أنه لم يحصل عمر على ساعتين ذهب حلالهما إلى بيته وعاد بعد ست ساعات ، فسأله رئيسه لماذا تأخرت أربع ساعات .

أجابته الخفيفة أسي حين عدت إلى البيت وجدتها في معطس الحمام مما اضطرني أن انتظر أربع ساعات لكي تشف اليدلة .

★ ★ ★

إهاكم

كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى الولاة : اجعلوا الناس عدكم في الحق سواء قريتهم كعبيدهم ، وبعيدهم كقريتهم ، وإهاكم والرشا (الرشوة) والحكم بالهوى وأن لا تأخذوا الناس عند الغضب .

★ ★ ★

طريقة جديدة

- ذهب الصغير للمرة الأولى إلى المدرسة وأوصحت له المعلمة قائلة :
إذا أردت أن تذهب إلى دورة المياه أرفع أصبعي
ودهش الصبي وقال : وهل بذلك تتوقف حاجتي عند هذا الحد !!

★ ★ ★

القناعة

- سئل النبي ﷺ عن السعادة ؟
فقال : السعادة القناعة .

★ ★ ★

العلقمي

- تهكم لشاعر بصير الدين العلقمي الذي ورر للمستعصم ، لأنه كان وريراً مشؤماً على الخليفة علي بن العباس والمسلمين جميعاً ، فإنه مالأ التار ، فقدموا إلى بغداد واستولوا عليها ، وقتلوا الخليفة . قال فيه الشاعر :

يا فرقة الإسلام بوحوا وانذبوا أسفا على ما حل بالمستعصم
دست الورارة كان قبل زمانه لابن (المرات) قصار لابن (العلقمي)

والبراعة هاتي قوله (ابن المرآت) و (ابن العلقمي) لأن المعارفة الساحرة بين الأسمين واضحة وكذلك بين المسلمين .

فكلمة المرآت توحى بالعلوبة والصماء الطيب ، وكلمة العلقمي توحى بالمرارة والبعضاء والشر والغور .

وهو يزيد بابن المرآت علي بن محمد بن موسى بن المرآت الوزير الأديب الجواد الداهية ، الذي اتصل بالمتعصب وتولى الوزارة ثلاث مرات ، وقتل سنة ٣١٢ هـ ، ويهد بابن العلقمي الوزير المشؤم بالذي كان سبياً في مكة المسلمين وتخريب بغداد .

★ ★ ★

مضرفة

رأى قبصة بن المهلب الأزدي جرّدا بطير ، فقال : لاهولكم مائزود ، فإن عامتكم موفى .

- وقال رمة : رأيت غرفة فوق بيت .

- مرصر حتى فقال له عمه : أي شيء تشتهي ؟ قال : رأس كبشين : قال عمه : ذلك لا يكون . قال فراسى كبش .

- وقع بين أبي عياد وبين ابنه كلام ، فقال الابن : لو أنك أبي ، وأنتك أس مسي لعرفت .

- حطّط مصعب بن حيان خطة رواح ، فحصر ، فقال لقنوا موتكم قون : لا إله إلا الله . فقالت أم العروس : عجل ما لهذا دعوناك ؟ .

دار ابن لقمان

أسر المصريون ملك فرنسا لويس التاسع في عهد توران شاه سنة ٦٤٨ هـ (١٢٥٠م) وحسوه في دار حجر الدين ابن لقمان بالمصورة ، ورحل إلى بلاده ، فلما سمع المسلمون بتأهيه بعد سير للحرب ثانية قال جمال الدين بن مطروح الشاعر المصري :

فل للفرنسيس إذا جتته	مقال حق من قول فصيح
آجرك الله على ما جرى	من قتل عباد يسوع المسيح
أنيت مصرا تنتمي ملكها	تزعم أن الزمر يا طبل ربح
فساقت الحزن إلى أدهم	ضاق به عن ناظر يك الصبح
رحت وأصحابك أوردتهم	بسوء أفعالك بطن الضريح
محزون ألقاً لا يرى منهم	إلا قتل أو أسر جريح
وفكك الله لأمشاها	لعل عيسى منكم يستريح
إن كان (باباكم) بلدا راضيا	فرب غش قد أتى من نصيح
وقل لهم أن أضمرؤا عودة	لاخذ ثأر أو لقصد صحيح
دار ابن لقمان على حالها	والقيد باق والطواشي صحيح

★ ★ ★

الزمان

- قال الشيباني أنا أبو مياس الشاعر ونحن في جماعة ، فقال ما أنتم فيه ؟ قسا - نذكر لزمان وفساده قال : كلا ، الزمان وعاء وما ألقى فيه من خير أو شر كان على حاله ثم أنشأ يقول :

أرى حلا تصان على رجال	وأحلاقا تزال ولا تصان
يقولون الزمان به فساد	وهم فسدوا وما فسد الزمان

★ ★ ★

البلاغة

- سئل ابن المقفع : ما البلاغة ؟ فقال : الإيجاز من غير عجز والاطباء في غير
حفظ .. وسئل مرة أخرى عنها فقال : هي التي إذا سمعها الجاهل ظن أنه يحسن
مشها .
- * * *

احسبوا حسابنا

- تلقى أحد الرملاء كتاباً من صديق عربي عليه كان قد هاجر إلى أمريكا يقول في
الرسالة : لقد أصبحت أشهر الأعباء بأن عثرت على روجة أمريكية جميلة في
الثلاثين من عمرها قدمت لي مليون دولار كمهر .
فأجابه الزميل برقياً :
إذا عثرت على واحدة ثابة بصف العمر و بصف المهر فاحسبوا حسابنا ، ولكم
الأجر عند الله .
- * * *

القط والطفل

- الطفل : شوف بوي يا بابا كثير كويس .
الأب : بتحبو يا علي .
العم : بحبو كثير .
الأب : وليش بتحبو
الطفل : لأنه لو شوارب مثلك .
- * * *

الترويح عن النفس

- كان رسول الله ﷺ : « روحوا القلوب ساعة بعد ساعة فإن القلوب إذا كتمت
عميت » .

أسباب معقولة

- المحاكم أنت متهم بسرقة خمس شحاطات وسكريتين وقناب وكلاش وصباط قديم ، فما هو الدافع لذلك .
المتهم : الجوع يا بك .

★ ★ ★

جواب لا ذع

- مر شاب كسول بفلاح كهل يحرث حقلاً ، فقال له ساحراً :
أزرع أنت وأتعب أيها المتكالب على الحياة ونحن عدأ نأكل ما نزرع .
فقال له الفلاح : لذلك أعترمت أن أزرعه شعرا .

★ ★ ★

الذنب ذنبك

- لاحظ أحد الصباط وهو يقوم بتمرير فرقة جديدة من الجنود على المشية العسكرية ، أن هناك جندياً يمشي مشية تختلف عن خطوات رفاقه ، فتقدم الصباط منه وقال :
أعتقد أنهم جميعاً يمشون بخلافك .
فأجاب الجندي . أنت المسؤول فلماذا لا تسبهم إلى خطتهم .

★ ★ ★

رد جميل

- ثار عني عبدالرحمن الناصر ناثر في مدينة بالأندلس تسمى (بلده) فعراه عبدالرحمن وأسرته ، فيبما هو سائر وقد حمل الناثر على بعل مكبولاً اقترب منه عبدالرحمن بعمره وقال يا بعل ماذا تحمل من الشقاق والفاق ؟
فقال الناثر يا فرس ، ماذا تحمل من العفو والرحمة . فقال عبدالرحمن والله والله لا تلوق موتاً على يدي أبداً .

إلى الفراش

- تزوجت فتاة قروية من حطيبها وبما أنهما لم يقررا الذهاب في شهر العسل انتقلا
توا إلى كوخ العريس بعد العرس ، وفي الليل أقبل صديق لم يستطع أن يحضر
العرس فجاء يقدم تهنئه ففتحت العروس له الباب وهي مرتدية ثياب الخروج
الأيقة وتقلب منه التهاى ، ثم ألحمت إليه أنها كانت مع زوجها بهما بالذهاب إلى
الفراش ..

فقال الصديق : ولكنك مرتدية أفخر ثياب الخروج مهل تذهبان إلى الفراش بمثل
هذا الثياب .

أحبت لعروس : الواقع أننا سذهب إلى المدينة لمصور يرناح ليل في الساعة
الحادية عشر .. فلا حاجة لكل هذا العذاب .

★ ★ ★

فقرصتها

- رح الأب مع ابنته الصغيرة في جولة يتبع بها من السوق فصعدا في مصعد
لأحد المتاجر الكبرى كان مختبئا بالربائش . محدقت امرأة سمجة به وصعته .
فكظم عيظه ولم يقل شيئا . وفيما كانا يخرجان من المصعد قالت ابنته .. (أنا
أكره هذه امرأة يا بابا لقد داست على قدمي فقرصتها في مقلها) ..

★ ★ ★

الحقيقة

كان الحديث يدور في مجتمع محتفظ حول الجمال والمرأة .
فقال أحد الرجال : أعتقد أن أروع شيء في المرأة شمعتها

★ ★ ★

للإمام ابن تيمية

- الطريق اباطنة توصل إلى الجهل والصلال لمن اعتقد صحتها .. وإلى الحيرة

والشك لم يتبين له تناقضها من حقائق أهلها . وإلى اليقين لم عرف الحق وسلكه
بالطريق الصحيحة ، فإنه عرفه الباطل بزداد بصورة بالحق وبصدها بتبين الأشياء .

★ ★ ★

مضمرقات

كان عرس وقد جلس العروسان معاً فأنت عجزور قبيحة المظهر فحلفت بين
العروسين . فارتجل أحد الحضور وقال :

تنبوا أيها الشادون وابتدوا إلى المعارف والنهايات والوتر
وحلصوا بدر من حوت الحسوف أما رأيتم الأرض بين الشمس والقمر

- كان تاجر هندوسي يحضر فاستدعى أولاده إليه وسأل هل أنت ها يا ابنوا : نعم يا
والدي وهي حياء مارون والي ؟ نعم (والمعروف عن هذا الرجل بالحل) .

مهندس التاجر قائلاً : ما هذا الاهمال أم يبق أحد في المهن

- تنفي رجل برفية مكونة من مئة كلمة وكان عليه أن يدفع أجرها وبعد أن دفع المبلغ قرأ
الرفية فإذا بها من صديق سافر إلى المصيف يديه فيها أنه وصل وأسرته بخير وأن جو
المصيف جميل ومياهه باردة ، فاستشاط الرجل عيظاً فأحضر صحرة نزل قطاراً وأرسلها
في صندوق على أن يدفع الصديق الأجرة ، فلما فتح الصندوق بعد أن طر أن به هدية وحده
صحرة وبطاقة كتب عليها : لقد كتب قلقاً عليك ، فلما تلقيت برفيتك انزع عني هذا
الحمل الثقيل .

★ ★ ★

الممثل الكوميدي خالد مهندي (زفروق)

- استطاع مدير إحدى دور السما أن يقنع السيدات بجمع قبعاتهن أثناء عرض الفيلم
بحركة بارعة فقد وضع لافتة كتب عليها قررت إدارة السما السماح للسيدات العجائز
لبس قبعاتهن أثناء العرض توفيراً لراحتهن وبمجرد ظهور الإعلان حرصت كل
السيدات على خلع قبعاتهن

المثل الفاكهي سعد الدين بقلونس

- كان انتم مراقباً من الذين يطلقون شعورهم مثل الخنافس وقد اعترف بأنه مدب في نمة سرقة سيارة ، ولكن القاضي رفض الحكم عليه قبل أن يحق شعره قائلاً : إني أرفض الحكم على شخص لا يستطيع أن أراه .

★ ★ ★

شراء

- أحد المزارع ابه الصغر معه في جولة لشراء أبقار جديدة .. ولاحظ الصبي أن أباه يلمس كل بقرة من أعلاها إلى أسفلها وحين سأله عن معنى ذلك .. قال الأب : حين تشتري بقرة جديدة عليك أن تتأكد من أنها سليمة . وبعد أسبوع رخص الصبي إلى أبيه بقول أسرع يا أبي .. هناك شخص خلف الأضطل .. يبدو وكأنه ينوي شراء ...؟؟

★ ★ ★

خليها سرا

- جنس دبلوماسي أجنبي قرب حساء شقراء تتمتع بمركز اجتماعي رفيع .. وفي أثناء العشاء وضع يده تحت الطاولة وراح يلمس كاحلها .. وتشجع بانسانتها الحلوة فارتفع إلى ركبته . وصحكة أخرى مها رفعت يده إلى ساقها ..

وفيما كانت الحساء تبسم له في بحامة رقيقة كي لا تخرجه مالت نحوه وهمست في أذنه .. حين ترتفع أكثر ويحد أنسي رجل أرجو ألا تعير تعابير وجهك فأنا عميل سري رقم ١٣ ..

★ ★ ★

برميل مخضوت

ذهبت سكريرة حساء إلى الريف قمصية عطلتها ومرت إلى بركة ماء نائية
تسبح . فشاهدا رجل وأحد ثيابها وراح يحقدها معاً .
حارت الفتاة ماذا تفعل ولكنها شاهدت برميلاً كبيراً قديماً أحضت حذفه معاتها
وقالت للرجل أيها الشرير أنك تعرف رأيي بك وتعرف ماذا أفكر
قال : طبعاً أعرف . أنك تفكرين أن لبرميل قمرأ ..

★ ★ ★

ذم الناس

قيل لربيع بن هيثم : ما براك نيب أحداً ، فقال لست عن نفسي راصياً حتى
أفترغ لذم الناس وأنشد :

لنفي أبكي لست أبكي لغيرها لنفي من نفسي عن الناس شاعل

★ ★ ★

معاخرة

- ثار محرج سيماني في هوليد على الممثلين الذين يسبقون تأدية أدوارهم في المشاهد
التي تلتقط ، وراح يكيل هم السباب وفي ثورة عصبية طعن بكرامتهم وشرفهم
وفي اليوم التالي أقبلت العيلة ويدها ورهه مدته بها ..
فقطع المحرج بالورقة وقال - هذه لا تنفع لأنها تحمل تاريخ الأمس .

★ ★ ★

تساؤل

- بعد أن شرح أستاذ الطب لتلاميذه درساً في تركيب جسم الإنسان طرح سؤاله
عليهم قائلاً : أريد أن أعرف أي قسم من أعضاء الجسم أقدس من الحديد ؟
وأشار إلى فتاة وقال : أرجو من الاتمه لايلدو أن يجيب على السؤال

واحمر وجه الآسنة لايلنو وتعلمت وهي تقول : ولكن .. لست أدري يا سيدي
لماذا احترتني بالذات للإجابة على هذا السؤال .

وسئل الأستاذ تلاميذ آخرين وحين لم يعرف أحد منهم الإجابة الصحيحة قال :
بما أن أحداً منكم لم يعرف الرد الصحيح . فأنا سأطلعكم عليه إنه الأسجة التي
تنمو منها أظافر الإنسان ..

والتمت إلى الفتاة وقال . أما أنت يا آسنة لايلنو .. فأبكتك متعائلة أكثر من البروم .

★ ★ ★

نفس الخاطر

- كان رجلان يسيران معاً في الشارع حين لاحظ أحدهما سيدتين تقتربان فصاح
قائلاً : للآخر : يا الهي هذه زوجتي ومعها عشيقتي ..

فتطلع لرجل الآخر وقال : يرحم أباك .. هذا ما كان يحول في خاطري أيضاً ..

★ ★ ★

المهنة

- أحد الأطباء الشاب زوجته لسهر في حارح البيت مرة فإذ بهتاة تبسم له
وتتحدث إليه ، واعتقلت الزوجة أن ثمة علاقة غرامية بينهما فقالت : من هي
هذه السيدة يا عزيزي ؟

أجاب : إنها فتاة تعرفت إليها عن طريق المهنة ..
فسألته : مهنتك ... أم مهنتها ؟ ..

★ ★ ★

لا حور في ..

أشد النابعة الدييان عبد النبي ﷺ قوله :

ولا حور في حرم إذا لم يكن له بواذر تحمي صموه أن يكندرا
ولا حور في جهل إذا لم يكن له حميم إذا ما أورد الأمر أصدرا

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا يعصم الله فاك فكان من أحسن الناس شعرا.

★ ★ ★

محمد بن بشير والشاة

- كان محمد بن بشير من شعراء أهل البصرة وأدبائهم ، وهو من خثعم ، وكان من
بملاء الناس ، وكان له في داره بستان قدره أربع صوايق ، فقلعها من داره فمرس فيه
أصل رمان ، وفسيطة لطيفة ، وررع حواليه يقلا ، فأفلتت شاة لميع حار له فأكلت
البقول ، ومصعت الأحواض ودخلت إلى بيته ، فلم يجد فيه إلا القراطيس فيها شعره ،
وأشياء من سماعاته فأكلتها ، وخرجت ، فعدا إلى الخزان في المسجد يشكو ما جرى
عنه وعاد وررع البستان ، وقال بصعده ، ويهجو شاة لميع .

لي بستان أنيق زاهر	ناضر الخضرة هناك ترف
راسح الأعراق هناك الثرى	عندق ترته ليست نجف
مشرق الأنوار مياد السدى	مشى في كل ربح مسعط
تملكت الريح عليه امره	فإذا لم يؤنس الريح وقف
يكنسى في الشق ثوبى يمه	ومع الليل عليها يلتحف
يطوي الليل عليه فإذا	واجه الشرق نجى وانكشف
صار ليس يبالي كثرة	حرّ بالمجل أو مه تنف
لا ترى للكف فيه أثر	في بل يرمى على من الأكف
فترى الأطباق لا تهله	صادرات واردات تختلف
فيه للحار من جيرانه	كل ما احتاج إليه محترف
أقحوان وهار مؤنق	وسوى ذلك من كل الصوف
وهو رمر للسامى أصلا	يرصى قاطعهم مما قطع
وهو في الأيدي يحسون به	وعلى الآساف طورا يستشف
أعفه يا رب من واحده	ثم لا أحمل أنواع التلف
أكفه ذات سعال شهلة	معب في شر عيش بالخرف

اكفه يا رب وقضاء الطفلى اللحم الكتفين بها بالكتف
 وعذا الصية من جوارها ليحروها إلى مأوى الجيف
 فتراها بهم مسحوبة وتحرف التراب بحب محرف
 فإذا صاروا إلى المأوى بها اعملوا الأجر فيها والخير
 ثم قالوا دا جراء لندي تأكل البستان ما والصحف
 لا تؤمنى فلو أبصرت دا كله فيها أد لم أنصف

★ ★ ★

براءة الطفولة

- سجد الطفل على الأرض ورفع يديه إلى السماء قائلاً .
- يا رب اجعل حاصل جمع $7 + 9 = 10$
- فسمعه والده ، فدهش لهذا الطلب العجيب وسأله عن السبب .
- فأجابه الطفل ببراءة :
- لأنى كتبت هذا في ورقة الامتحان اليوم .

★ ★ ★

ريق حبيب

- شئت ريق حبيب بخمرة في التداد
- وذاك رجم بريب إذا لم أذق ذا ولاذي

★ ★ ★

أقسام الناس

- مثل الحسن : عن أقسام الناس ؟ فقال : الناس أربعة كريم وسحي وبخيل ولئيم .
- الكريم هو الذي لا يأكل ويعطي ، والسحي هو الذي يأكل ويعطي ،
- والبخيل هو الذي يأكل ولا يعطي ، واللئيم هو الذي لا يأكل ولا يعطي .

★ ★ ★

كسل نموذجي

- اشترى أحد العمال بكسبه الزائد ..
وددت مرة طلب منه رئيسه أن يعمر إحدى اللميات المحروقة بأخرى جديدة فتعلل
بعدم وجود سلم فقال له رئيسه :
- سأرفعك على كتفي لتعمر النعمة . ومفعلاً حمل الرئيس العامل على كتفيه
ومرت ٣ دقائق ثم أربع ثم خمس ، منقطع الرئيس إلى العامل الكسول قائلاً .
- وأخبرتها .. ماذا تنتظر ؟
أحباب العامل الكسول . إني ممك باللمية في انتظار أن تلف لي وتدور

★ ★ ★

يا حمارا

يا حمارا قد تحمل ورمى القمح وولت
أنت أدري أنت أدري أن ضربي كان مرًا

★ ★ ★

أيضا

تروي هذه الحكاية عن عريس في شهر العسل ..
كان العريس الذي تذكر بعد هوان الأوان تحذيرات أصدقائه من ارتكاب مثل هذه
العلطة المميتة حين جاءته زوجته يطعمه فطور مؤلف من حبر محروق وبيض مغلي
مقرف وقهوة سايفة ، فتطلع بها وقال : يا للجهيم أنت لا تعرفين كيف تطبخين
أيضاً ..

★ ★ ★

مساعدة

- دخل رجل دون دراعين إلى المرطبات وقال لنافي
واحد كأس أرجوك .

وقدم له الساقى طيله ..

فقال الربود . آسف ليس لدي دراعان . هل تنظف بأن تمسك بي القدح بيها
أشربه ..

فقال الساقى : بكل طيبة خاطر .

وبعد أن شرب الرجل قار . هل تنظف بأن تخرج من جيبى وتمسح
بى .

وعدها قال الرجل . أرجو أن تمد يديك وتأخذ ثمن الكأس من جيبى اليسار
فمعل .

وتابع الرجل حديثه يقول : الحديقة أسي أخرج الناس بمطايبي بسبب حالتي ..
أرجو ألا أكون قد ضايقك ..

★ ★ ★

ثمانية أمور

- سئل الإمام الشافعي رضي الله عنه ، عن ثمانية أمور : وأجب وأوجب ، وعجيب
وأعجب ، وصعب وأصعب ، وقريب وأقرب ، فأجاب بقوله .

من واجب الناس أن يتوبوا	ولكن ترك الذنوب أوجب
والدهر في صرفه عجب	وعملته الناس عنه أعجب
والصبر في الثواب صعب	لكن هوات الثواب أصعب
وكل ما ترغى قريب	والوقت من دود داك أقرب

★ ★ ★

طباً

- قال رجل في ناد لأحد الزائرين :

هل يملك أن يلعب ورق ؟

لا . جريته مرة ولم أحب ذلك

هل يهلك أن تلعب شطرنج ؟
لا .. جريته مرة .. ولم أحب ذلك .
هل يهلك أن تلعب تنس ؟
لا .. ولكن أبى يلعب معك .
ابنك الوحيد على ما أعتقد ؟ نعم .

★ ★ ★

دعني

دخل أحد الصحابة مسجداً يصل ، فاستوقف نظره طفل لم يتجاوز الحادية عشرة
من عمره ، يصل بكل خشوع ، فلما فرغ الصبي من الصلاة تقدم منه الصحابي
وسأله ، ابن من أنت يا هذا ؟

رد عليه الصبي وقال : إني يتيم ، فقدت أبي وأمي ، قال الصحابي أترضى أن
تكون لي ولداً ، فقال الطفل هل نطعمي إذا جعت ؟ قال الصحابي نعم ، قال
الصبي : وهل نسقي إذا عطشت ؟ قال الصحابي : نعم ، قال الصبي : وهل
تسكنني إذا عريت ؟ قال الصحابي : نعم ، قال : وهل تحببني إذا مت ؟ فدهش
الصحابي وقال . هذا ما ليس إليه سبيل ، فأشاح الصغير بوجهه وقال : فأتركني
إذن لندي حلقني ، ثم يبرقني ، ثم يميتني ، ثم يحبس ، فانصرف الصحابي وهوة
يقول : لمصري من توكل على الله كماله .

★ ★ ★

الحقيقة

- قالت السابعة في المتجر : نعم يا سيدتي ماذا يمكنني أن أخدمك .
أحابت المرأة . سأنتروح يوم الثلاثاء القادم .. وأحب أن أرتدي باروكة
جديدة .. لا تقع عن رأسي أثناء المراك .

★ ★ ★

ابن آدم

قال بعض الحكماء . مسكين ابن آدم لو خاف من النار كما يخاف من الفقر لرجع
مهما جمعاً ، ولو رعب في الحجة كما يرعب في الدنيا لجاز بهما جميعاً ، ولو خاف
الله في الباطن كما يخاف خلقه في الظاهر لسعد في الدارين جميعاً .

★ ★ ★

طمئن بالك

أحصرت لعروس طعام العطور صباح ليلة رواجها وقالت : حبيبي لا بد من أن
أعترف بك .. كان على أن أقول لك قبل رواجنا أنا أعاني من ربوة في صدري .
فقال العريس شكراً لصراحتك أعفدت طوان اوقت أدك كنت متصابقة ..

★ ★ ★

أنا فخر قومي

- قال حكيم بعد أن عبره أحدهم بحمول بسبه وناله عليه بحسه وشرف قومه . ليت
انتهى شرف قومك ومسي ابتداء شرف قومي ، أنا فخر قومي وأنت عار قومك .

★ ★ ★

حيلة أبي دلامة وزوجته

- دخل أبو دلامة على المهدي وهو يبكي فقال له : مالك قال : ماتت أم دلامة ،
وأنشد لنفسه فيها :

تزوجت كروح من قفا في معازة لدى حفص عيش موزق بأصر رعد
وأقرب ريب الرمان بصرفه ولم أر شيئاً قط أوحش من مرد
فأمر له بطيب وثياب ودناير ، وخرج ، فدحت أم دلامة على الخيران وأعلمتها
أن أبا دلامة قد مات ، فأمرت لها مثل ذلك وخرجت ، فلما التقى المهدي
والخيران عما عمقاتهما ، فجعلوا يصيحكان لذلك ويمحبان منه .

هذان البيتان يفسرنا لك الكوع من الكر سوع ، والبوع والرسغ .

فمظم يلي إيهام كوع وما يلي المختصرة الكر سوع والرسغ ما وسط
وعظم يلي إيهام رجل ملقب بوع فخذ بالعلم وأحذر من الغلط

المراجع

- ١ - الكشكول .
- ٢ - نوادر الجاحظ .
- ٣ - نوادر جحا .
- ٤ - نوادر أبي نواس .
- ٥ - الضاحكون .
- ٦ - المجلات العربية .
- ٧ - أخبار الحمقى والمغفلين .
- ٨ - باقة الطرائف .
- ٩ - مسلسل ألف نكتة .
- ١٠ - أضحك .
- ومصادر أخرى متفرقة .

مؤلفاته

- ١ - حكم قيمة من تراث العرب
- ٢ - الممتاز من الأحاجي والألغاز
- ٣ - حكم وأدب من مآثر العرب (جزءان)
- ٤ - كتاب تحفة العقلاء في القهوة والتفلاء
- ٥ - آلام وآمال (ثلاثة أجزاء)
- ٦ - النكت والطرائف (ثلاثة أجزاء)
- ٧ - من حياة الملك عبد العزيز
- ٨ - ظاهرة الأمن في عهد الملك عبد العزيز
- ٩ - وصايا العلماء والملوك في حسن السيرة والسلوك
- ١٠ - الألغاز المعنوية من الأشعار الشعبية
- ١١ - الفواكه الشهية في الناظرات الأدبية
- ١٢ - ديوان من الشعر الشعبي لإبراهيم بن جعثن
- ١٣ - كتاب الكشكول الصغير

الثنى (١٢ ريال)